آفاق

(حين سكت أهل الحق عن الباطل، توهم أهل الباطل أنهم على حق) (علي بن أبي طالب)

العدد 73 يوم الجمعة 1 شعبان 1446هـ الموافق 31 يناير/ كانون الثاني 2025م
1
جريدة إلكترونية شهرية ثقافية منوعة تصدر عن مؤسسة البيان للعلوم والمعرفة

ارفع راسك فوق.. أنت سوري حر!

المشاهد التي نراها في سورية اليوم غابت أكثر من سبعين عاماً، باتت جميع المدن ندوة مفتوحة، يمكنك أن تنضم إلى أي منها دون موعد مسبق، اسمها: أن يستعيد السوريون صوتهم ويستأنفوا سوريتهم من جديد..

إذ كل المدن والبلدات السورية شهدت افتتاح عدد كبير من المقاهي في السنوات الأخيرة، كان الهدف منها أن تكون مخدمة بالكهرباء والإنترنت، كأنها تحضر نفسها لمثل هذا اليوم، يوم النصر المؤزر، وبات الحديث عن الأمنيات ومستقبل سورية يتداخل مع دخان الأراكيل المتصاعد وأصوات الباحثين عن "أغراض مستعملة للبيع"، ضجيج وصمت بترقب وعيون تبحث عن مستقبل لها وللمدينة والبلد.



كان طبيعياً أن يتقاعد كثيرون عن العمل السياسي، بعد أن تحقق هدف الثورة، بعد أن كانت السياسة عجين المجتمع الذي يخبزه يومياً عبر الأمنيات برحيل ديكتاتور آثم، وبرحيله المفاجئ جعل الأحاديث السورية تنتقل مباشرة إلى المستقبل وشكل الدولة، في ظل شح للمعلومات عن شكل الدولة القادم، غير أن السوريين من أنشط شعوب العالم، لا يحبون التقاعد، فأي غشيم سيترك حبيبته وفيه نبض يسري؟

يقول السوريون اليوم إن سألتهم ما الذي يهمكم: نريد دولة قوية لها صوت، تحمينا، ونرفع رأسنا حين نقول: إن هذه دولتنا، يشعر الكثير منهم أن ذلك الديكتاتور قد جعلها رمزاً للقمع والاستبداد والمخدرات وللكبتاغون أو لأسوأ جواز سفر في العالم!

غير أنهم يتداركون ذلك سريعاً: نريد أن نحتفل عبر زراعة ياسمينة أمام كل بيت ومنزل ومتجر.

غير أن المشهد الذي لا يخفى عليك هو الفرح في الأرصفة والساحات والحارات المظلمة والنساء اللواتي بات صوتهن مسموعاً، يا إلهي ما أجمل أصوات النساء وهي تحكي عن وجعها وهمها، كيف حدث كل هذا، وما أجمل الأصوات حين تصدح: ارفع راسك فوق! أنت سوري حر! يرقصون ويتمايلون في نشوة عارمة، والآن: قوموا إلى بناء دولتكم يرحمكم الله!

مَخْبَأُ الحَلْوَى (قصة قصيرة)

الكاتب والشاعر: أحمد قروط الجزائر
ولاية سكيكدة

فِي أَحَدِ الأَيَّامِ، كَانَتْ هُنَاكَ فَتَاةٌ صَغِيرَةٌ وَجَمِيلَةٌ وَمُهَذَّبَةٌ تُدْعَى جَنَى، تَعِيشُ فِي مَنْزِلٍ وَسَطَ الرِّيفِ مَعَ أَبِيهَا وَأُمِّهَا وَأَخِيهَا الأَصْغَرِ رَامِي.

كَانَتْ جَنَى تُعْشِقُ الخُرُوجَ لِلتَّنَزُّه وَاللَّعِبَ مَعَ أَخِيهَا فِي الحَقْلِ الَّذِي يَقَعُ بِالقُرْبِ مِنْ مَنْزِلِهَا.

فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ فَصْلِ الرَّبِيعِ، عَادَ وَالِدُهَا بَاكِرًا مِنْ عَمَلِه وَقَرَّرَ أَنْ يَصْطَحِبَهَا مَعَ أَخِيهَا إِلَى الحَقْلِ كَالْمُعْتَادِ لِقَضَاءِ وَقْتٍ مُمتِعٍ.

بَيْنَمَا كَانَتْ جَنَى تَسْتَمْتِعُ بِوَقْتِهَا فِي قَطْفِ الزُّهُورِ وَالرَّكْضِ وَسَطَ الحَقْلِ، غَفَلَتْ عَنْ أَخِيهَا الأَصْغَرِ حَتَّى سَمِعَتْ صَوْتَ بُكَائِه.

أَسْرَعَتْ إِلَيْه لِتَجِدَهُ سَاقِطًا عَلَى الأَرْضِ وَدُمُوعُه تُغَطِّي رُمُوشَ عَيْنَيْهِ البَرِيئَتَيْنِ

جَنَى: أَخِي، مَا بِكَ؟

رَامِي: أَسْنَانِي... أَسْنَانِي!

عِنْدَمَا سَمِعَ الوَالِدُ صُرَاخَ ابْنِه، ذَهَبَ إِلَيْهِ مُسْرِعًا لِيَعْرِفَ مَا الَّذِي حَدَثَ لَهُ.

جَنَى: أَبِي، أَنَا آسِفَةٌ...

لَقَدْ نَسِيتُهُ وَتَرَكْتُهُ وَحْدَهُ.

لَمْ أَكُنْ أَقْصِدُ إِيذَاءَهُ.

عِنْدَمَا سَمِعْتُ صَوْتَهُ، أَسْرَعْتُ إِلَيْهِ لِأَجِدَهُ سَاقِطًا عَلَى الأَرْضِ.

الأَبُ: لَا بَأْسَ. فِي المَرَّةِ القَادِمَةِ احْرِصِي عَلَى سَلَامَتِه أَكْثَرَ.

سَاعَدَ الأَبُ ابْنَهُ عَلَى الوُقُوفِ وَنَفَضَ عَنْهُ الأَتْرِبَةَ، ثُمَّ سَأَلَهُ:

الأَبُ: مَا بِكَ يَا حَبِيبِي؟

مَا سِرُّ كُلِّ هَذَا الصُّرَاخِ؟

رَامِي: أَسْنَانِي... أَسْنَانِي! إِنَّهَا تُؤْلِمُنِي بِشِدَّةٍ.

الأَبُ: مَاذَا؟ افْتَحْ فَمَكَ!

(نَظَرَ الأَبُ دَاخِلَ فَمِ رَامِي) وَقَالَ:

يَا إِلَهِي!

عَلَيْنَا الذَّهَابُ إِلَى طَبِيبِ الأَسْنَانِ حَالًا.

بَعْدَ أَنْ أَجْرَى الطَّبِيبُ الفُحُوصَاتِ اللَّازِمَةَ عَلَى رَامِي، اكْتَشَفَ أَنَّ لَدَيْهِ سِنًّا خَرَجَتْ جُزْئِيًّا مِنْ مَكَانِهَا، مَا تَسَبَّبَ لَهُ بِكُلِّ ذَلِكَ الأَلَمِ الكَبِيرِ.

الطَّبِيبُ: يَا سَيِّدِي، ابْنُكَ لَدَيْهِ سِنٌّ خَرَجَتْ جُزْئِيًّا مِنْ مَكَانِهَا، إِضَافَةً إِلَى وُجُودِ تَشَقُّقَاتٍ سَبَّبَهَا التَّسَوُّسُ، مَا يَعْنِي أَنَّهُ يُكْثِرُ مِنْ تَنَاوُلِ الحَلْوَى يَوْمِيًّا

الأَبُ: هَلْ تَمْزَحُ مَعِي يَا دُكْتُور؟

أَنَا لَمْ أُقَدِّمْ لَهُ وَلَوْ قِطْعَةَ حَلْوَى مُنْذُ وِلَادَتِه!

صَحِيحٌ أَنِّي أَشْتَرِي الحَلْوَى، وَلَكِنِّي أُقَدِّمُهَا فَقَطْ لِابْنَتِي جَنَى

مَخْبَأُ الحَلْوَى (قصة قصيرة)

فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، أَدْرَكَتْ جَنَى السِّرَّ وَرَاءَ اخْتِفَاءِ الحَلْوَى مِنَ المَكَانِ الَّذِي كَانَتْ تُخَبِّئُهَا فِيهِ.

شَعَرَتْ بِحُزْنٍ شَدِيدٍ لِأَنَّ أَخَاهَا الأَصْغَرَ هُوَ المُتَضَرِّرُ الوَحِيدُ مِنْ فِعْلَتِهَا.

الأَبُ: جَنَى، بُنَيَّتِي، لِمَاذَا تَبْكِينَ؟ مَا الَّذِي حَدَثَ؟

اعْتَرَفَتْ جَنَى بِخَطَئِهَا قَائِلَةً:

جَنَى: أَبِي، هَلْ تَتَذَكَّرُ كُلَّ قِطَعِ الحَلْوَى الَّتِي كُنْتَ تُقَدِّمُهَا لِي كُلَّ مَسَاءٍ بَعْدَ العَشَاءِ؟

الأَبُ: نَعَمْ، أَتَذَكَّرُهَا جَيِّدًا. مَا بِهَا؟

جَنَى: حَسَنًا... أَنَا...

أَنَا لَمْ أَكُنْ أَتَنَاوَلُهَا مُطْلَقًا.

الأَبُ: مَاذَا؟ كَيْفَ؟ وَمَاذَا كُنْتِ تَفْعَلِينَ بِهَا إِذًا؟

جَنَى: كُنْتُ أَجْمَعُهَا قِطْعَةً قِطْعَةً وَأُخْفِيهَا فِي مَكَانٍ يَسْهُلُ الوُصُولُ إِلَيْهِ بِالنِّسْبَةِ لِي.

الأَبُ: يَا إِلَهِي!

الآنَ عَرَفْتُ سَبَبَ مُعَانَاةِ رَامِي يَبْدُو أَنَّهُ اكْتَشَفَ مَكَانَ الحَلْوَى، وَكَانَ ذَلِكَ سَبَبًا فِي أَلَمِهِ.

أَضَافَ الطَّبِيبُ قَائِلًا:

إِذًا، مَا قُلْتُهُ لَكَ صَحِيحٌ، أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟

الأَبُ: نَعَمْ، أَنْتَ عَلَى حَقٍّ. لَقَدْ عَرَفْتُ الحَقِيقَةَ الآنَ.

الطَّبِيبُ: حَسَنًا، إِلَيْكَ هَذِهِ الوَصْفَةَ الطِّبِّيَّةَ. بَعْدَ أَنْ يُنْهِيَ الطِّفْلُ تَنَاوُلَ هَذِهِ الأَدْوِيَةِ، سَتَتَحَسَّنُ سِنُّهُ وَيَزُولُ عَنْهَا الأَلَمُ وَالالْتِهَابُ. ثُمَّ أَحْضِرْهُ إِلَيَّ لِنَرَى مَا يُمْكِنُ فِعْلُهُ.

الأَبُ: بِإِذْنِ اللهِ. شُكْرًا جَزِيلًا

بَعْدَ حَوَالَي ثَلَاثَةِ أَسَابِيعَ، عَادَ الأَبُ بِرِفْقَةِ رَامِي إِلَى الطَّبِيبِ.

الطَّبِيبُ: أَهْلًا يَا رَامِي، كَيْفَ حَالُكَ يَا بُنَيَّ؟ هَلْ سِنُّكَ عَلَى مَا يُرَامُ؟

رَامِي: بِخَيْرٍ، وَالحَمْدُ لِلَّهِ يَا دُكْتُور. شُكْرًا جَزِيلًا لَكَ عَلَى الوَصْفَةِ. لَقَدْ كَانَتْ فَعَّالَةً جِدًّا بِنِسْبَةٍ لِي.

الطَّبِيبُ: لَا شُكْرَ عَلَى وَاجِبٍ، هَذَا عَمَلِي. حَسَنًا، لِنَرَى الآنَ كَيْفَ تَجْرِي الأُمُورُ مَعَ سِنِّكَ..

اسْتَلْقَى رَامِي عَلَى السَّرِيرِ وَفَتَحَ فَمَهُ، فَشَغَّلَ الطَّبِيبُ المِصْبَاحَ لِيَرَى بِوُضُوحٍ.

الطَّبِيبُ: أُمْمْ... يَبْدُو أَنَّ سِنَّكَ فِي تَحَسُّنٍ مَلْحُوظٍ.

هَذَا جَيِّدٌ جِدًّا!

يَبْدُو أَنَّكَ تُدَاوِمُ عَلَى تَنَاوُلِ دَوَائِكَ بِانْتِظَامٍ. أَحْسَنْتَ يَا بُنَيَّ!

الطَّبِيبُ: سَتَحْتَاجُ إِلَى حَشْوَةٍ فَقَطْ وَلَا شَيْءَ أَكْثَرَ

بَعْدَ أَنْ انْتَهَى الطَّبِيبُ مِنْ عَمَلِهِ، قَامَ رَامِي مِنَ السَّرِيرِ، فَقَالَ لَهُ الطَّبِيبُ:

الطَّبِيبُ: انْتَظِرْ يَا بُنَيَّ، تَفَضَّلْ.

رَامِي: مَاذَا؟ قِطْعَةُ حَلْوَى؟ لَا، أَنَا لَنْ أَقْبَلَهَا، مُتَأَسِّفٌ جِدًّا.

الطَّبِيبُ: (يَضْحَكُ) أَحْسَنْتَ يَا بُنَيَّ! لَقَدْ تَعَلَّمْتَ الدَّرْسَ وَاسْتَفَدْتَ مِنَ العِبْرَةِ

رَامِي: وَأَنْتُمْ أَيْضًا يَا أَصْدِقَائِي الأَطْفَالُ، لَا تُكْثِرُوا مِنْ تَنَاوُلِ الحَلْوَى، فَإِنَّهَا مُضِرَّةٌ بِصِحَّةِ أَسْنَانِكُمْ.

وَلَا تَنْسَوا المُوَاظَبَةَ عَلَى تَنْظِيفِهَا كُلَّ يَوْمٍ قَبْلَ النَّوْمِ بِالفُرْشَاةِ وَالمَعْجُونِ.

إِلَى اللِّقَاءِ.



سنابك الخيل

نبل سنابك الخيل من إعصاري
تدوي صاهلة..
في كف الأمل الدامي.
أمتطيها في زمن القهر..
وصهيل غربتها..
يهيج في صدري..
فتموت وتحيى بها كل آلامي..
يا قابضاً ناصيتي نبئني..
أخبرني ما رؤيا..
زماني ومأساتي.
فمنذ ميلاد عيسى..
سقوا الحلم خمراً..
وأمروا الأحلام بالإعدام..
شجبوا.. استنكروا.. وهللوا
في كل البلاد ..
فطافوا..
حول قبلتهم بثياب الإحرام.

تراقصوا على صدري طرباً..
وتاريخي مزقوا..
وبحد السيف نحروا معتقداتي
نسوا أن ..
عروش عزتهم، قد هوت
تخط سطورها بالأقدام..
عبثاً حاولوا قمع ثورتي
فمزقوا بقايا..
من جلدي ومن عظامي.
شربوا قهوتهم..
وشربت قهري..
والصبر أحرم في قيامة
الظلام.
ألم شتاتي وحدي
وأدق أبواب حريتي وحدي
من القهر
وصبر الأزمان.



بقلم الشاعر أ.د. حسين علي الحاج حسن

الحوار..

بقلم الشاعر: صالح الجبري - اليمن

لافتات عناوين
وتصريح ناري
لجولة جديدة
مساحة لقتل الفراغ
وإحداث ضجة على الخارطة
ابتسامة من الغل
والحقد والأكسدة
القرار ليس بأيدي تلوك الكلام
والسنة يابسة من فراغ
سلام برائحة البارود!
عرض نقطة نظام
من له الحق في البيع؟
من يملك الزاد والراحلة؟
يبيع الوطن دون أن يستشير الرعية
ولا يسمع الحاشية
فهم دون رأي فيما يقول السلاطين
أو يفعلون....
لهم حق تحريك طبل
ونفخ على القربة الفاضية
الحوار الذي لا ينفذ على الأرض
يبقى خواراً
إذا خانك الثور يا سامري
فقد خنت موسى وهارون
والمفتري
كل يوم يخون
توقف عن الثرثرة
هذا ملف القضيّة
فأين القضاء الحكيم؟

النصيب..

الشاعر: وسيم بسام الشريطي

يقوى قدرنا بالنصيب
وأنا لي نصيب
بالحبيب
أنت عود نيسان
في خريف عمري العصيب
منك ربيع أيامي
في زماني المعيب
فيك لمع البيارق
من مبسمك المنيب
إليكِ أودع قلبي
حتى عمري يشيب
أنتِ ملجأي
يا حبيبتي يا صغيرتي

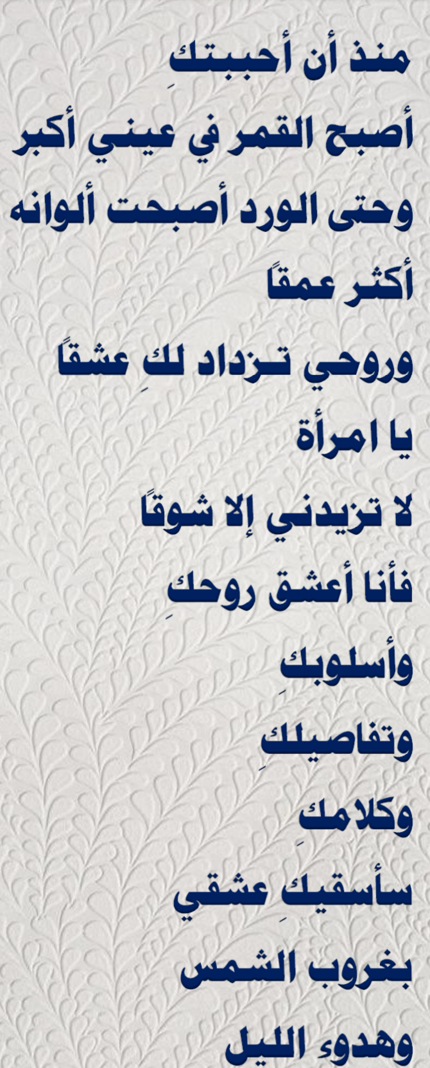
أفلا أجيب
إني أحببت وما لي بالحب
نظير ولا رقيب
رميت بسهام كانت لقلبي
هي الطبيب
وما تراني فاعلاً
بها وبقدر كريب
علّ قدرنا يقوى
بنا وبدربنا نجيب
نتهاتف نظرات الهوى
لقلبنا تصيب
سميت عاشقاً للدرب
والقلب هو النصيب
هو النصيب هو النصيب



منذ أن أحببتكِ



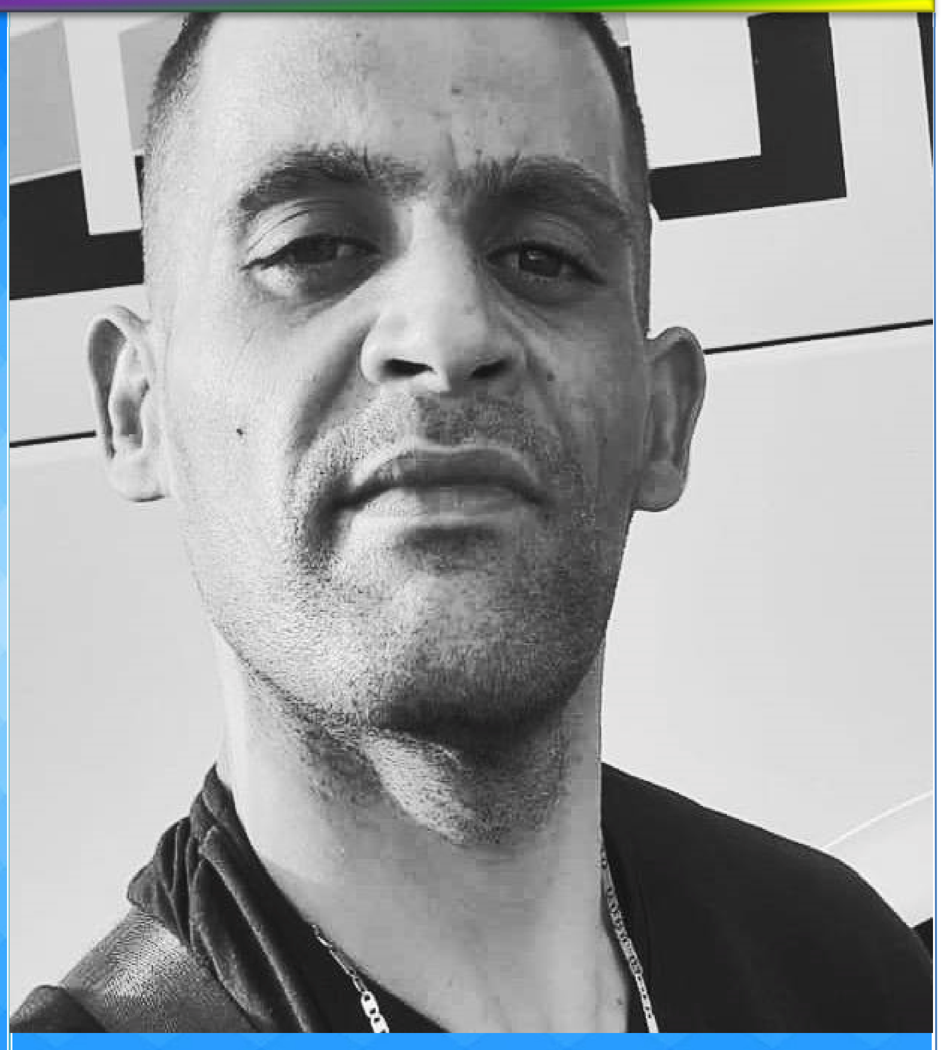
بقلم الكاتبة: عثمان زكريا



منذ أن أحببتكِ
أصبح القمر في عيني أكبر
وحتى الورد أصبحت ألوانه
أكثر عمقاً
وروحي تـزداد لكِ عشقاً
يا امرأة
لا تزيدني إلا شوقاً
فأنا أعشق روحكِ
وأسلوبكِ
وتفاصيلكِ
وكلامكِ
سأسقيكِ عشقي
بغروب الشمس
وهدوء الليل

سأسقيكِ عشقاً
ولن أنتهي
لو كان عشقي
يسكن روحكِ
فأنتِ تعيشين
بروحي وكلي
لو كان فيض حنيني
يسكن فؤادكِ
فأنتِ تسكنين نبضات فـؤادي وتملكها
وتملكني بهمس أشواقكِ
لو كان لي أثراً في جسدكِ
فأنتِ تسكني أوردتي
وشراييني
تملكي كل حياتي وأفكاري.

*وتنسى كأنك لم تكن *



بقلم الأستاذ: هشام الشحف

عنوان قد يكون مبتذلاً، لكنه أكثر من كونه هكذا، بضع أجزاء من جسد اللغة، تحمل بين أضلعها عمقا منقطع النظير، ستنسى من القلوب، وإن كنت جميل الروح، قبل نسيانك لو كنت قبيحها بكثير، ستجتث جذورك من الأحاديث، حتى وإن كنت يوما سببا في ربيعها، وتستبدلك الألسنة بجرعة قد تكون أطول أو أقصر، ربما تجد ضجيجا في شروقك، لكن غروبك سيكون يتيماً، لا تبحر في غبائك، ولا تجعله يستبيح مخيلتك، لا تسمح له أن يأخذك إلى ساحة وهمه المكتظة بكذبة المبالغة في الفضائل، فإنها لن تزيد من عمرك في الذواكر، ولن تدوم فيها طويلاً بعد أن يبصر خبر موتك العلن، وتذرف فوق جثمانك دموع، قد يكون الكثير منها من رهبة الموت ليس إلا، مع ذلك، لا تتعثر في خطواتك نحو الفضيلة، بل اجعلها لنفسك، لا تندم على نبضة حب أهدت لقلبك السلام والنور، يكفي أنك ستكون حاضرا في ذاكرتك وحدك ما دمت على قيد الحياة، كن أنت، ولكن أدر دفة مرامك نحو ذاتك وحدها ،فلا غيرها يستحق، ولا تغفل عن صوت الحقيقة الصادح:

"ستنسى كأنك لم تكن".

*لاءاتهم وإن حكموا

بقلم الشاعر أ.د. حسين
علي الحاج حسن



قالوا .. لا تستسلم..
لا تفاوض.. لا تصالح.
ونشروا لاءاتهم في القمم.
قالوا.. إن الاستسلام مذلة.
وإن التفاوض اعترافاً..
وإن الصلح تنازلاً.
ثم جابوا محافل الأمم.
تباحثوا.. شجبوا..
واستنكروا..
وطافوا بكاة.. حتى نكثوا..
حتى ضاع شموخهم
وركعوا.. وركعوا.. وركعوا..

حتى محصوا بالإيمان..
فيكِ يا قُدس..
يا مدينة تجود الأنبياء فيها
ما بين الأرضِ والسماء.
يا مخلّدةَ الحزن في جمال البتول

يا حبيبة الأجفان..
إن ضاعوا وأضاعوا..
وإن تمادوا بعد ذلك بالحكم
ثم تماروا..
فذاك طفل اليمن وأشلاؤه

وتلك أهداب من ياسمين
الشام.
وزهرة أقحوان العراق..
وهذا وطني بالقهر..
قد طعنوا.

حكمة الأحلام



بقلم الكاتبة: رغد هاشم العقله

الحلم هو زاد الروح وبداية كل إنجاز عظيم ، يزرع في قلب الإنسان بذور الأمل ويمنحه القوة لمواجهة الحياة. ولكن الأحلام ليست دائماً مجرد تفاصيل نبوح بها في لحظات الحماس ، بل هي أمانة تحتاج إلى حكمة وحذر. لأن النفوس ليست سواء ، وما في القلوب لا يُرى. قد تظن أن من حولك يشاركونك الفرح بما تحلم به ، ولكن الحقيقة أن هناك من قد يخبئ في قلبه غيرة أو حسداً قد لا يظهر إلا في لحظة ضعفك .

تذكر قصة يوسف عليه السلام ، عندما رأى في المنام رؤيا عظيمة ، وأخبر بها والده يعقوب عليه السلام. لم يقل له والده سوى كلمات قليلة تحمل في طياتها درساً خالداً: { يَا بُنَيّ لاَ تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنّ الشّيْطَانَ لِلإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ} [يوسف:5]

هذه الآية الكريمة لم تكن فقط نصيحة ليوسف في زمانه ، بل هي درس لكل من يحمل في قلبه حلماً.

لا تروي أحلامك إلا لمن تثق بهم ، من يحملون لك نية صافية وقلباً طيباً . لأن بعض الأحلام قد تكون هدفاً للحسد ، كما أن بعض الناس قد يستصغرون حلمك أو يحاولون إحباطك .

اجعل من حلمك سراً تحمله بينك وبين الله ، وتعمل بصمت لتحقيقه .

اعلم أن الطريق إلى تحقيق الأحلام مليء بالعثرات ، لكن الحذر في التعامل مع حلمك هو أول خطوة نحو الحفاظ عليه .

فكل حلم عظيم يبدأ بخطوة ، وكل خطوة تحتاج إلى بصيرة وحكمة.

احفظ أحلامك في قلبك ، وشاركها فقط مع من تشعر أنهم سيعينونك على تحقيقها ، لا من سيحاولون كسر جناحيك .

المغامرات الجريئة

بقلم الكاتب: هاملت

- وحينما كنتُ صغيراً كانت أحلامي كبيرةً للغاية على أن أضعها جميعها في كفي الصغير !

كنت دائمًا أودُ أن أحبّ امرأةً لأفهم ما يقوله الأصدقاء عن الحب ومغامراتهم الجريئة ، الا أنني كنت جبانًا حينما أحادث فتاة واتلعثم ويرتجفُ جسدي وكأني أخطبُ بيانّ الخسارة في الحربِ أمام الأمة !

- في كل مرة تقولين لي: اكتبني !

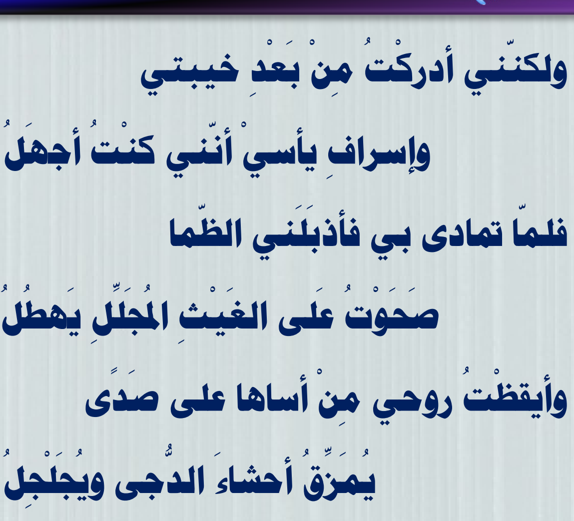
كنتُ أتأملكِ وأقول: من الصواب أن تقول ، ارسمني !

- كل ورقة تتسا قط من روزنا مة الأيام لا تكونين أنت أهم أحداثها هي ورقةٌ بيضاء لا تعني لي ولا لتاريخي شيئاً

- أحبُ فيك هُدوءَ وجهكِ قبل أن تحل العاصفة !

جَنَى الحُلْم





الشاعر: محمد الجوير

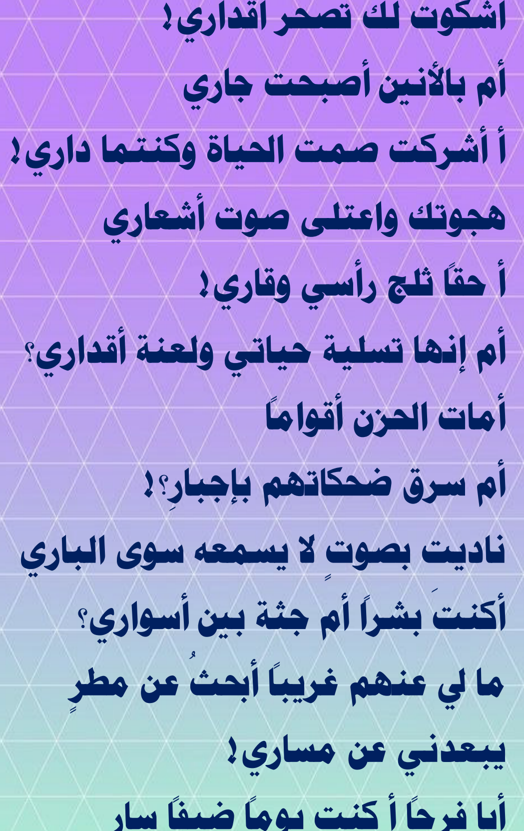
ظننْتُكَ لا تصحو وليلُكَ أليَلُ
على فَجرِكَ الوضّاءِ وَهوَ مُؤمّلُ
وكُنْتُ بسوءِ الظّنِّ أحسبُ أنَّ منْ
مُعانقَةِ البُشرى انكسارَكَ أسهلَ
وكنْتُ أرى أنّ انعتاقَكَ إنْ دنا
أتَى ثانياً إذْ إنّ موتيَ أوّلَ
ولكنّني أدركْتُ مِنْ بَعْدِ خيبتي
وإسرافِ يأسي أنّني كنْتُ أجهلُ
فلمّا تمادى بي فأذبلَني الظّما
صَحَوْتُ على الغيْثِ المُجلّلِ يَهطُلُ
وأيقظْتُ روحي مِنْ أساها على صدًى
يُمزّقُ أحشاءَ الدُّجى ويُجلْجِلُ
وأقررْتُ عَيني حين أهديتُها رؤى
قواعدِ أركانِ العُروشِ تزلزَلُ
فللّهِ يومٌ أنفذَ اللّهُ وَعْدَهُ!
وما عندَ أمرِ اللّهِ وَعْدٌ مُؤجّلُ
بلغنا ضِفافَ الفجرِ يا وطني معاً
وأدرَكْتُ، إذ أصبحْتَ، ما كنْتُ أسألُ
وكانَ جميلاً غرسيَ الحلْمَ في دمي
ولكنَّ جنْيَ الحلْمِ، لا ريبَ، أجملُ

ما أنتَ منّي

لمّا أضأتُ أنا الظّلامَ شُموعا
وحصرتَهُ آثرْتَ أنتَ خُضوعا
أزرَيْتُ بالجلّادِ واسترهبْتُهُ
بصداي فاخترْتَ السّكوتَ خُشوعا
وعلَوْتُ أسوارَ الدُّجى وعبرْتُها
فأرَدْتَ لي عمّا أردْتُ رُجوعا
ولقَدْ وطئْتُ بأخمصي أصنامَهُمْ
وأوَيْتَ أنتَ إلى الطُّغاةِ وَضيعا
أنكَرْتَ كَسري قيْدَهُمْ فغدَرْتَ بي
ولهُمْ وَفَيْتَ بما غدرْتَ مُطيعا
أنفرْتَ ما تسطيعُ في حربي ولَمْ
تذخرْ لقتلي عُدَّةً وجُموعا
ما أنتَ مِنّي بعدَما أرخصْتَني
إنّي أعدُّكَ والبغاةَ جَميعا



حرية الزعفران العظيم



أشكوت لك تصحر أقداري!
أم بالأنين أصبحت جاري
أ أشركت صمت الحياة وكنتما داري!
هجوتك واعتلى صوت أشعاري
أ حقاً ثلج رأسي وقاري!
أم إنها تسلية حياتي ولعنة أقداري؟
أمات الحزن أقواماً
أم سرق ضحكاتهم بإجبارٍ؟!
ناديت بصوت لا يسمعه سوى الباري
أكنتَ بشراً أم جثة بين أسواري؟
ما لي عنهم غريباً أبحثُ عن مطرٍ
يبعدني عن مساري!
أيا فرحاً أ كنت يوماً ضيفاً سارِ
أمات الفراق عشاقاً وأمتّ أنت أزهاري
فكفاك طيشاً تبحث انهياري.



بقلم: رغد حميد – العراق

مناجاة

بقلم الكاتبة: هُدى لؤي

. تعاتبني ، تناجيني عيناك صغيرتي وما لي حيلةٌ مثلك غير الدعاء ، فسامحيني منذ مدة وأنا أراها ، تشقُ طريقها بطريقةٍ وحشية كارثية قاهرة ، وكأن لا استمرارية في الوجود سواها ، عازمةً على أن تترك في الروحِ فجوةً وفي القلبِ قرعةً وفوق الظهرِ صخرةً تحَنيه مدى الحياة ، تُدميه ولربما تمحيه أيضاً.

هكذا هي أوطاننا يا عزيزتي ، مجبولةً بالمعاناةِ منذ الأزل فلا تأملين من الغدِ أن يكون سالماً مُنعّماً بلا كَلَل

ومرةً أخرى ، تسألينني من دون أن تحركي شفاهك قِيْد أنمُلة.

أي الوجعين أشد وطأة على الإنسان؟! وجع الروح أم وجع الجسد؟

كانت نظرة عينيها تؤكد لي عن مدى سُخريتها التي مارستها علي بسؤالها ، الذي تعرف إجابتهُ أكثر مني ، إلا أنني حاولت الإجابة مواسيةً بالرغم من ذلك ولكنها وبيأسٍ مرير ، أغمضت عينيها اللوزيّتين وأشاحت بنظرها بعيداً عني كمن يقول لي: أرجوك ، افعلي شيئاً أو اصمتي

في هذه اللحظة تماماً تذكرت عبارةً كنت قد قرأتُها ذات مرة:

"للشتاء فعلاً ، تعريفٌ آخر ، في قواميس من خذلتهم الأوطان"

لا أوطان في الأوطان

في الثلاثين من كانون الاول لعام ٢٠٢٤

مأساة غرق مخيمات اللاجئين الفلسطينيين تحت الأمطار.

بعد العودة الى الديار



بقلم الكاتب: نصرالدين عبد اللطيف محمد يوسف

بعد العودة الى الديار في فترة تراوحت فترتها أكثر من شهرين في رحلتي الاستثنائيّة في العياكي ، بعد الرجوع الى الديار عند نزولي من الحافلة في المحطة الرئيسية للحافلات كانت رائحة مدينتي جميلة جداً وهي تزين سماءها ونماءها بثوبها الخضراء ، كان شعوراً رائعاً ، شعور الذي كنت أنتظره بفارق الصبر لئلا أفقده في لحظة ، ثم جلست مع رفاقي في مقهى في إحدى محطات مدينة كاس ، هذه المقهى المتواضعة عبارة عن راكوبة كلاسيكية مبنية من القصب العادي ، ثم طلبنا من إحدى الفتيات اللاتي تصنعن القهوة ببهار زنجبيل وقرنقل بدأنا وبعد ذلك بعدنا في احتساء قهوتنا مع السرديات الجميلة بين سرديات مونتن وسرديات المدينة حيث كانت الجلسة في منطلق الروعة مع رفاقي الذين نلتقي بهم بعد حقبة من الزمن.

واللافتة الرئيسية في رصيف المحطة التابعة لقوات الدعم السريع الذي أصبح في لحظة إلى شقين متنافرين بهدف تأمين بند الاتفاق الإطاري الذي أخذت في البلاد ، هذا الاتفاق مما أدى إلى انشقاق الأحزاب والجيش الوطني من أجل تحقيق المصالح الشخصية التي لم يحققه هذا الاتفاق الذي تحول من أجله بلاده إلى دائرة الصراع كأنه لم تكن يوماً هذه الدار في الوحدة ، صرنا في باطنه نتسارع بين اللجوء والعيش وفقدان الإنسانية التي تجمعنا في الوجدان الإنسانيّ ، وصوت الرصاص والقاذفات تضيء سماءها وماءها مثل النجوم الذهبية المجهولة.

ولا زلنا نتتن كلماتنا البدائية منذ أن ورثنا من أبطالنا الأماجد الذين نالوا لنا مجد الوطن من أحشاء المستعمر.

قسماً قسماً يا وطني حتماً ستعود لنا وطناً متسامحاً وحراً طليقاً كما كنت في السابق ، وتعود فيك شمس الحرية ويعم السلام فيك ، وتزدهر فيك الطمأنينة والتنمية المستدامة.

يا أَيُّها الغَزيُّ

الشاعر: سعيد يعقوب

أُلْقِـيَـت عليكَ بِثِقْلِها الأَقْدارُ
وَالـمَوتُ حـقٌّ والثَّباتُ قَرارُ
لَا تَعْتَذِرْ عمَّا جرى فَلَقَدْ جرى
مـا دام لَيس تُفيدُكَ الأَعْذارُ
واقْذِفْ بِآخِرِ ما لَدَيْكَ وَلَا تَسرْ
إلَّا كَـمـا لا يَشْـتَهـي التَّيَّارُ
مُتْ واقِفاً لَا تَحْنِ جَبْهَةَ خاضِعٍ
لَيْسَـتْ تَخِرُ بِمَوْتِها الأَشْجارُ
يـا أَيُّهـا الغَزيُّ حَسْبُكَ رِفْعَةً
أَنْ لَمْ يَمَسَّـكَ فِي الحَياةِ العارُ
وَبَذَلْتَ أَقْصى ما لَدَيكَ تَحَدِّياً
وَالـقَـلْـبُ صَـخْـرٌ وَالعَزيمَةُ نَارُ
وَكَشَفْتَ عَن كُلِّ العُيُونِ غَشَاوَةً
فَبَدَا الذي فِي السِّرِّ كانَ يُدارُ
2024/12/30



دَمْعَتان..



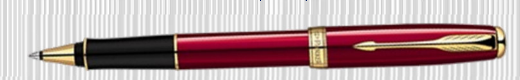
الشاعر الأردني: سعيد يعقوب

سأذْرِفُ دَمْعَتَيْنِ علَى بِلَادِي
فَمَا فِي العَيْنِ غَيْرُهُمَا تَبَقَّى
فَوَاحِدَةٌ عَلَى مَا قَدْ شَقِينَا
وَوَاحِدَةٌ عَلَى مَا سَوفَ نَشقَى

على هامش خبر أن أحد المقاومين طعن أربعة صهاينة وأخذ أسلحتهم

شَعْبٌ كَهَذَا الشَّعْبِ لَا يُهْزَمُ
مَهْمَا بِهِ قَدْ أَجْرَمَ المُجْرِمُ
أبْطَالُهُ أعْطَوْا دُرُوسَ الفِدَى
وَعلَّمُوا الدُّنْيَا الذِي علَّمُوا
كَأنَّمَا هُمْ غَضَبٌ صَاعِقٌ
كَـأنَّـمَـا هُمْ قَدَرٌ مُبْرَمُ
يَا طَاعِنَ الطَّعْنَةَ أطْعَمْتَهُمْ
عَلَى الطَّوَى شَرَّ الذِي يُطْعَمُ
أرْبَعَةٌ أوْرَدْتَهُمْ لِلرَّدَى
مِنْ شِدَّةِ الخَوفِ لَكَ اسْتَسْلَمُوا
لَمْ يُجْدِهِمْ نَفْعًا سِلَاحٌ لَهُمْ
فَإِذْ بِهِ مِنْ بَعْدِهِمْ مَغْنَمُ
أثْخَنْتَ فِيهِمْ فَوْقَ مَا نَرْتَجِي
وَنِلْتَ مِنْهُمْ فَوْقَ مَا نَحْلُمُ
يَا مَنْ رَأى الصَّقْرَ هَوَى عَاصِفًا
يَا مَنْ رَأى اللَّيْثَ إِذَا يَهْجُمُ
كَأنَّمَا عَزْمُكَ جَمْرُ الغَضَا
وَبَأسُـكَ الـنَّـارُ التِي تُضْرَمُ
يَا أيُّهَا المَجْهُولُ عِنْدَ الوَرَى
وَرَبُّـنَـا بِـأمْـرِهِ أعْلَمُ
لَمْ تَطْلُبِ الدُّنْيَا وَأمْجَادَهَا
بَلْ جَنَّةٌ فِي ظِلِّهَا تُكْرَمُ
فَنَفْسُكَ النَّفْسُ التِي تُفْتَدَى
وَكَفُّكَ الكَفُّ التِي تَسْلَمُ
وَمَجْدُكَ المَجْدُ الذِي لَمْ يَرِمْ
وَقَدْرُكَ القَدْرُ الذِي يَعْظُمُ
وَخَطْوُكَ الخَطْوُ الذِي يُقْتَفَى
وَإِنَّ يُمْنَاكَ التِي تُلْثَمُ
وَنَهْجُكَ النَّهْجُ الذِي يُحْتَذَى
عَلَى التِزَامِنَا بِهِ نُقْسِمُ
نُنْصَرُ أوْ نُقْتَلُ لَكِنَّنَا
لَسْنَا لِأهْلِ الظُّلْمِ نَسْتَسْلِمُ
وَحِكْمَةُ اللّهِ بِكُلِّ الذِي
يَجْرِي عَلَيْنَا سِرُّهَا مُبْهَمُ

٢٠٢٤/١٢/٢٠



أمضيت عمرا

الشاعر: هيثم المخللاتي

في كل قلب مصابيح وأضواء

وكم تفجر ملء القلب إغواء

الآن وجهيَ لا تخفى ملامحه

له من الحب والنجوى أحباء

دونت شعري على قرطاس أزمنتي

والعاشقون حيارى الروح قراء

لا نظرة من عيون الليل أرقبها

ولا سطور بوادي الحب عذراء

يكفي حضوري أميرا في منازلهم

هم الذين إلى أمصارهم جاؤوا

أمضيت عمرا أداري نزف أوردتي

وكلها رغم داء الشعر حمراء

أتعرفون لماذا الشعر أوجعني

لأنه كان لي ماء ورمضاء

موقف في قرية بقين

بقلم: د. ثائر حلاق

عندما خرج الأديب علي الطنطاوي من الشام؛ كان بردى ينساب بفروعه السبعة عبر مدينة دمشق وكانت الغوطة الغنّاء تحيط بتلك المدينة الجميلة.

وعندما أُخبر أن أهل دمشق يضعون(مكيفات) في بيوتهم الدمشقية العريقة، ضرب كفّا بكفٍ تحسراً وأسى، وقال لمحدثه: لا أصدق ذلك ! كيف لو رأى فروع بردى؟! وقد تحولت إلى قنوات للصرف الصحي، يمشي المرء بجوارها واضعاً كفه على أنفه، كان الوثني إذا سكن بجوار نهر أو نبع بنى معبداً شكرا لإلهه، أما العصابة التي اغتصبت دمشق؛ فقد جعلت على جانبي النهر أماكن لا تحصى للهو والخنا والفجور، زرت يوما صديقي الشيخ (أحمد هاشم) في قرية بقين (قضاء الزبداني)، وعندما خرجنا إلى صلاة الفجر سمعت صوت موسيقا وغناء صاخب، سألته فقال: مراهقون ومراهقات يسهرون بجوار نبع (بُقين) حتى طلوع الشمس، ذهبت إليهم والنبع بجوار البيت، وقلت لهم وقد غرفت غرفة بيدي: هذه النعمة العظيمة إذا حرمنا الله منها لن ترجع، يجب شكرها لا كفرانها، فقالت سفيهة القوم وأشقاهم: ياشيخ، ليمنع ربك الماء إن استطاع!

رُبما أنتَ حُرٌ

بقلم الكاتبة: أنغام طلال فارس

رُبما أنتَ حرٌ لِفترة وَجيزة

لكن على الأقل أنتَ حُرٌّ الآن.

لا يُعجبك هذا المكان

اسعَ لمغادرته

ارحل بعيداً،

بعيداً عن سخافات:

حُبّ المكان

الحنين للأقارب

ذكريات الأصدقاء

ماذا جَنيت مِنهم؟

طَارد سلامك النفسي

قبل الجسدي.

تَتعرض للأذى ممن تُحبّ؟

غادر عزيزي غادر

لا تكن كأنثى الكوكا

تتلقى الخَيبة والغدَر بابتسامةٍ

وَوُدٍّ لامتناهي.

دَعك من السذَاجة وغادر

لأنك تملك طِيبةً

لا تُقارن مع ثِقل خُبث البشَر.

ما تزال مُراقب

لكنّك حرّ

أنتَ حُرٌّ

لكنّك تخشى المجهول

أنتَ حُرٌّ

في وهمِ الحُرية

إنّه أمرٌ مُضحكٌ أليس كذلك؟

غادر إن كنت تَسعى للحُرية فِعلاً

فاذهب حَيث القيود

مُجرد مُصطلحٍ مُهمل.

حقيقةٌ أم حُلم؟



بقلم الكاتبة: أسماء مأمون ريحاوي

التّاريخ سيُخلّد ويُسطّر انتصار سوريا على الطّواغيت في ٢٠٢٤/١٢/٨ م إلى الآن لا أصدّق بالّذي حدث في بلادي. انتهى الظّلم بعد امتداده لثلاثة عشر عاماً وثمانية أشهرٍ وثلاثةٍ وعشرين يوماً؛ انزاحَ الألمُ والذّل.

بدأت السّعادة تغمرُ قلوبنا ، انتعشنا من جديد ،ثورتنا الّتي خفنا أن نخسرها استمرّت وانتصرت ،انتصرت بعد أن خسرنا الكثير في هذه الحرب، خسرنا شبابنا ، أطفالنا ،رجالنا ، حتّى نساؤنا ما سلمت من أيديهم ،بل اغتُصبت من قِبَلهم . . .

بنوا مئات السّجون تحت الأرض، ووضعوا فيها أبرياءً ذنبهم الوحيد أنّهم قالوا كلمة الحقّ ، عذّبوهم أشدّ العذاب، قتلوهم وقطّعوهم وأحرقوهم بالأسيد لكيلا يبقى منهم غير العظام!

لا أصدّق أنّ الّذي يفعل ذلك هو إنسان طبيعي ، فالعدو الصّهيوني برغم ظلمه وغطرسته إلّا أنّه لم يفعل ذلك بأبناء شعبه أو حتّى بحقّ أهلنا في فلسطين ، لكنّ نظامنا فعلها ، هدمَ أحلامنا ، سلبَ منّا أعمارنا ، قتلَ وجوّعَ وشرّدَ ملايين السّوريين الّذين يقولون الحقّ ، ويبعدون عن الباطل الّذين يقولون أنّهم سوريّون أحرار، البعض من أبناء وطني مثّلوا أنّهم مواليين للأسد من شدّة خوفهم منه ومن وحشيّته ، والقليل كانوا كلابهُ الّتي تنبحُ له ، لكن مهما امتدّ الظّلم لا بدّ أن ينتهي ، لا بدّ أن يكون لهذه الحرب نهاية..

انتهت الحربُ واندُفِنَ شهداؤنا الأبطال الّذين عاهدوا فصدقوا ، الّذين افتدونا بأرواحهم الطّاهرة.. ها قد أشرقت شمسُ الحريّة من جديد ، ووُلِدنا من جديد ، والآن سنبني ونعمّر ونزرع من جديد ، سنبني سوريا العزّة والكرامة. . .

اليوم أُنيرت الدّنيا ضياءً بعد العتمة ، نحن الّذين قُتلنا وحُرقنا من أجل الكرسيّ اللّعين انتهينا من هذا الكابوس ، أصبحنا جميعاً سواسية ، لا عنصريّة بيننا ، كلّنا سوريّون لا تُفرّق بيننا الطوائف ، كلّنا شعبٌ واحد ، وقلبٌ واحد ، ويَدٌ واحدةٌ؛ لأجل أن تبقى سوريا جميلةً وحرّةً للأبد ، سننسى الألمَ والمرارة ونبدأ بصفحةٍ بيضاء خاليةٍ تماماً من الأخطاء.

ولن نسمح بذرّةِ خطأ يبدرُ من أحد أيّاً كان ، فمن سوريا جئنا وفيها سنبقى ، والجميعُ فيها أبطال ، وجميعنا سينتفضُ عند الظّلم إن كنّا رجالاً أو نساء أو حتّى أطفال ، وكلّ مَن يعرفنا سيشهدُ بأخلاقنا وأعمالنا ، فسمعتنا ما زالت مسكاً عند الجميع ، وسنفعل المستحيل كي نبقى الأفضل في كلّ الكون.

عاشت سوريا حرّةً أبيّة ، وسقطَ الطّاغي فيها .

عهداً يا سوريّتي أنّك ستبقي خضراءَ للأبد كالجنّة؛ لأنّك أنجبت أبناءً شرفاء ، فأنت أمّهم العظيمة ، هنيئاً لنا بنصرنا ، هنيئاً لك سوريا ولترابكِ الطّاهر ، فهذا الّذي جرى حقيقةٌ جميلة وليس بحُلم ، فسلامٌ عليك يا سوريّتي حتّى تشفى من جراحك ،سلامٌ عليك يا أمّي الحبيبة.

«بوح كاتبة»

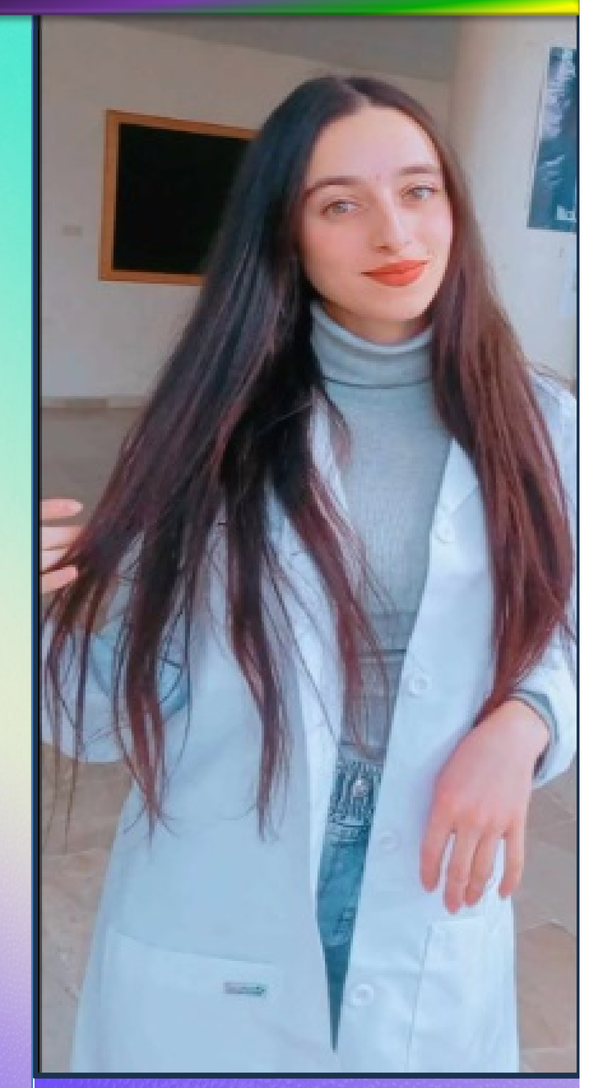
على الإنسان أن يعيش أحزانه كلاً على حدَة، فتراكمها شيءٌ سيء جداً. تمثيل السعادة بشكل دائم مخيف للغاية. مرت أيام وليالي لا يتخطاها المرء إلا مع جماعة، ومع ذلك، لجأت إلى الصبر ووددت لو أنني تعايشت مع كل حزن لكي يتبدد كل ما في داخلي. القوة الحقيقية أن يستطيع المرء التعامل مع مشاكله النفسية، العاطفية، وحتى على المستوى الوظيفي دون اللجوء إلى أحد. فما أسوأ أن تلجأ لغير الله، فيكون وجوده متقطعاً بينما مدد الله قائمٌ لا ينفد، وعونه يتجلى في إعادة الطمأنينة إلى جوفك في لب الانهيارات.

ومع ذلك، وددت لو أجد كتفاً أتكئ عليه. وليس على المرء.. أمرٌ أمَرُّ من أن يعيش بعقلانية بينما يمتلك روحاً طفولية تأبى أن تكبر. فينام ويصحو بقلب لم يعد يبالي، بشعور اللاشيء، شعور مقيت لا تعالجه الشكوى، حتى الكتف هنا لم يعد متكأً. تصل متعباً من كل شيء، لا تمتلك مهارة الكلام، تصمت بعد أن كنت ثرثاراً، وتنزوي بعد أن كنت اجتماعياً. تترك كل شيء وتمضي ولكن إلى أين تمضي وكل الطرق مسدودة؟ وإني أُدين بالاعتذار لنفسي تلك الروح الحنونة التي أرهقتها حتى جعلت اللامبالاة تستوطن أعماقها، وأسأل الله أن يُعيد الشغف إلى روحي المسلوبة مني.



بقلم الكاتبة: إيمان هاشم العقله

ـضوءٌ من القمرـ



يا لجمال الأبيض
والأزرق والأخضر..
يا لجمال وجنتين
بالنّور تشعان..
وعينان بالضياء
ممتلئتان
أيا شفاهًا حمراء
كالكرز ومتوردتان
أيا وجهًا
أبدع الخالق برسمه
شفاء للمريض دون الدواء
وضحكة آه من ضحكة
تشفي العليل
معطاءة للأمل
والحب والحياة.

بقلم الكاتبة: آلاء قبلان

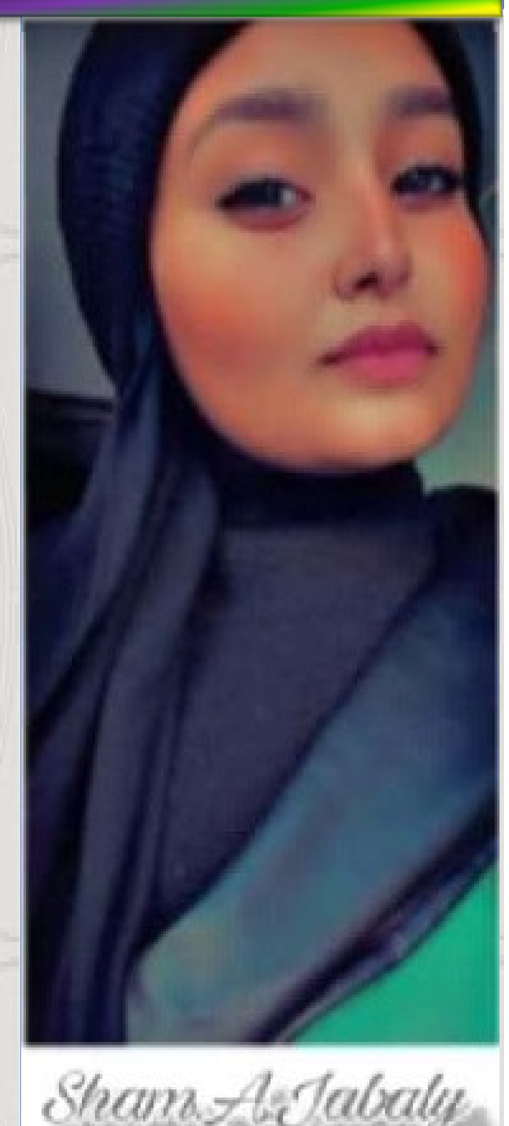
متى نها ية الألم ؟



متى نهاية الألم ؟
لا أعرف ما هذا القدر الذي كتب لنا؟
فرقنا عن بعضنا
قلبي يتلوَّع مع كل ذكرى
وروحي تتمزق محاولة إخفاء وجعها
لكن نارها تغلي مع أي تذكار
مهما كان صغيراً.. صورة صغيرة..
لحظة عابرة.. لمحة مخفية
تهطل دموع القلب لوعة وحنيناً....
يا الله ما هذا الوجع..؟
أهو اختبار.. أم عقوبة ؟!
فقد نفذ صبري.. وتعبت روحي
كلّ شيء حولي مؤلم..
ضحكات وابتسامات تخفي آهات جارحة...
متلوّع قلبي يا ربي...
متى تريحني من عذابي؟
ليس اعتراضاً على حكمك
حاشا أني أعترض أو أتذمر.. ولكن تعباً
آلمني ومزق جوارحي بصمتٍ قاس...
ولا أدري متى اللقاء.. وأنى نهاية الألم.

بقلم: صابرين كيوان

ضوضاء



✍ الكاتبة: شام أحمد جبلي

رسالة من مذكرات فتاة عشرينية.

تمرد التفكير هذه الليلة كاد يخنقني شدة الفضول جعلتني أفتح دفتر مذكراتها على صفحة عشوائية كُتب فيها:

تَقيأً ما كان يضمره في طيات لُبه، التفت إلى عَقب الأريكة بكلِّ وَقار، كادت دموعه تذرف للحظة لكنه تمالك أنفاسه؛ بعد منتصف الغَيْهَب شعر براحة بعض الشيء، سكب قليلًا من الخمرِ واستلهمه، لكن لم يكن يدرك أن الأمر سيتعقد أكثر. أصبح يردد اسمها طيلة الليلة التي مضت على أمل أن تحن لكن دون جدوى.ومن تلك الليلة إلى الآن يقولون من يسكنون جواره: إنه مات شوقاً ولم يترك بعدهُ سوى كأس نبيذ وحبل مشنقة قام بنصبه ،والى الآن ايميليا ليست بين طيات ماضيه ولا الحاضر. أغلقت الصفحة بحثاً عن حقيقة واحدة ،ولم أجد إلى الآن سوى عش فضولي.

وقع الفؤاد با لغرام ٢

بقلم: محمود علي سليمان

عندما نحب فقط تُخلق حالة من الارتباط المعنوي بين الحبيب والأغنيات والذكريات الجميلة، ليهجس على البال كلما حصلت إحداهن، ليستمر بذلك تذكره ومهما طالت سبل البقاء..

عندما نحب فقط ندرك قيمة اللحظة وأهمية الوقت ونسعى جاهدين لاكتناز الدقيقة واختزانها في جيوبنا هذا فقط عندما نحب وكأننا خلقنا من جديد ولا اعتبار لأي لحظة ولا أهمية حتى للعمر الذي مضى بلاالحبيب.

عندما نحب فقط نبدأ بحب أنفسنا وفعل أشياء جنونية لم تخطر على بالنا قط فقط لإرضاء الحبيب، نحب أنفسنا نهتم بها وكأننا أطفال كرمى لعين الحبيب فقط، حتى أنه عندما نحب نفعّل لغة العيون فتتلألأ، ويبدأ بها وميض الحب الذي يغذيه شريان القلب.

نبدأ بتقمّص شخصية المحبوب كأن نحب كل ما يحب، ونكره كل ما يكره، ونهتم بأدق التفاصيل والأشياء التي لم نألفها سابقاً على غير العادة، وننتمي لا شعورياً له بالقول والفعل، ونتملكه لا إرادياً بكل اللحظات.

من لم يذق طعم الحب لا يألف ما كتبت هل مرة تأججت مشاعر الغيرة على من أحببت عندما يرنو أحد إليه بنظرة أو ابتسامة؟؟

عندما يداعب الهواء وجنته وشعره؟ عندما تعكس الشمس ظله على جدار فيراه أحد ما ؟

تاللّه لم تألف هذه المشاعر إلا أفئدة العاشقين الصادقين.

نرجسية

الكاتبة: بيسان حكمت قيس

كُل ما فيك من نرجسٍ يشتهيك

وكلُ حروفك تسرق متعة قوافيك

أحصي ضلوعك لعلّها اختفت من قسوةِ جلّاديك

وتفقد فعلك المضارع إن وجد بعد سكون لياليك

إن كان يداعبك الياسمين في حواريك

أم اقتاتوا قمح فؤادك بعزّ تدانيك

كن بعد انهيارك فرحة ماضيك وقوّة تجافيك

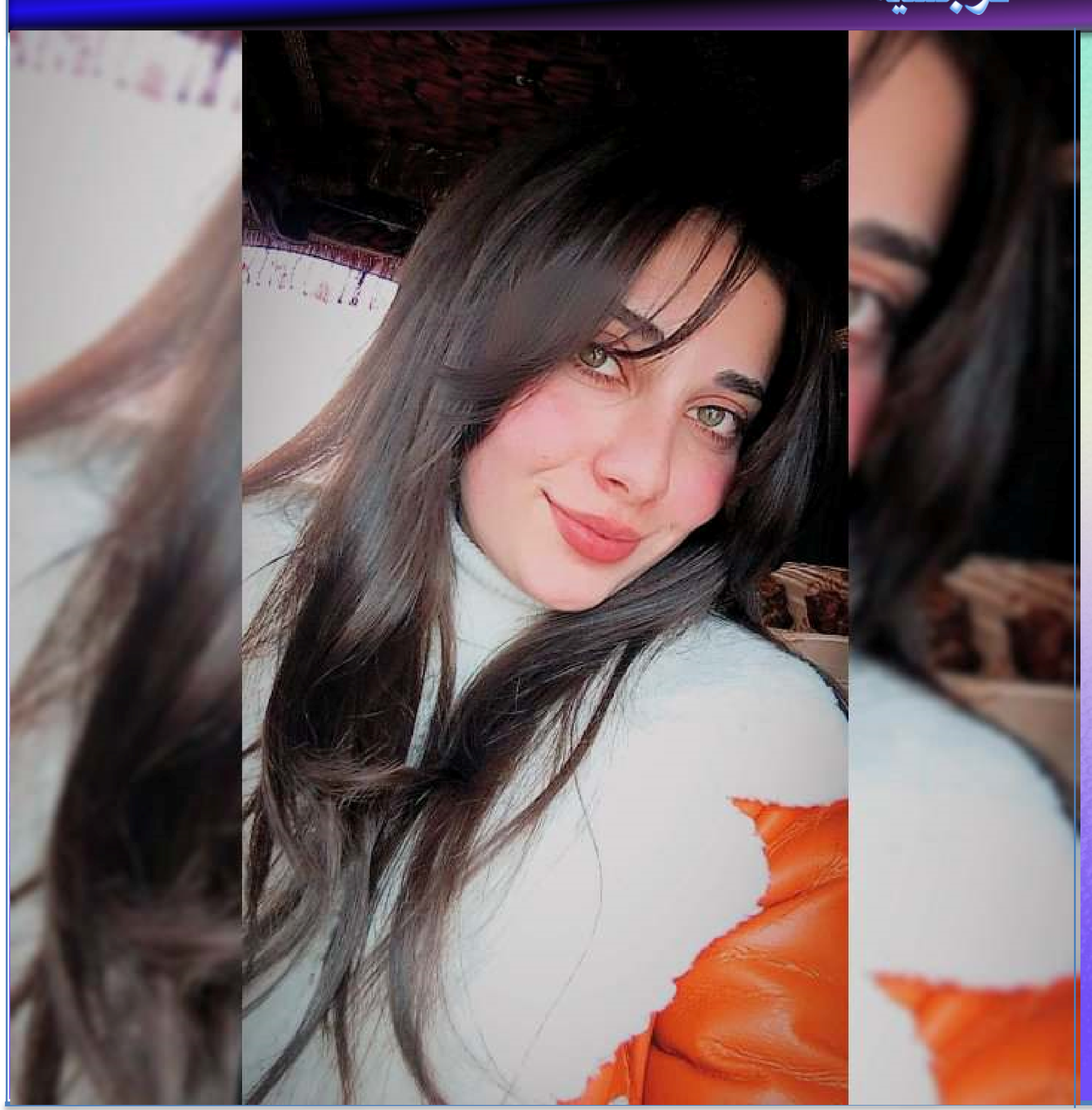
إن جثوت كن مئذنةً دمشقيّةً تعانق أعاليك

أو كحمامة رافدين تطير نحو جمالٍ يغويك

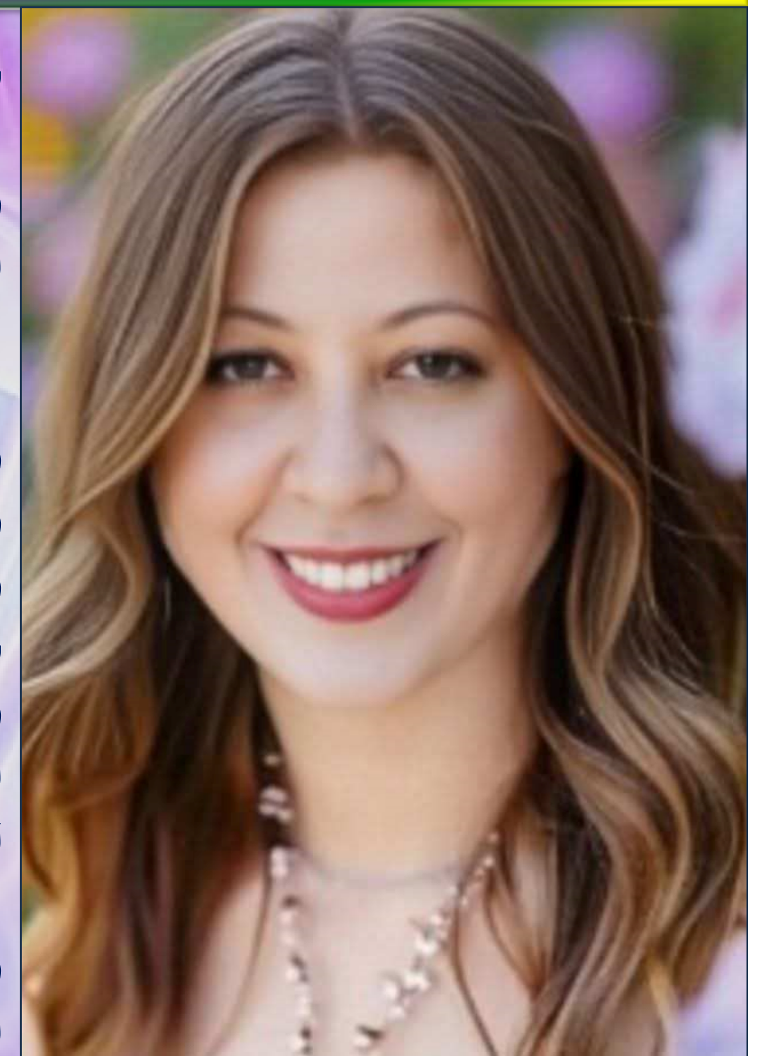
دع السّمفونيّات كلّها تغنّيك

وآمن ببقاء ذاتك أنّها بعون اللّه تحميك

فلولا صمود ذاتك، لكان الجميع الآن يرثيك.



بابا نويل وشجرة الكريسماس



بقلم الكاتبة: د. منى فتحي حامد _ مصر

شخصية بابا نويل فكرة مستوحاه من قصة القديس "نيكولاس"، الذي كان يعيش في القرن الخامس الميلادي ومنذ وفاته اعتبره الأطفال الأب الروحي لهم، وتوارثت الأجيال هذه الفكرة حتى الآن، ارتبطت صورة بابا نويل بشخصية الرجل ذو اللحية البيضاء، حاملاً كيس الهدايا على ظهره، ويقوم بتوزيع الهدايا والحلوى على الأطفال، واختلفت أسماءه من بلد لآخر، يلقبونه بعجوز عيد الميلاد وسانتا كلوز وفاينا خايتس مان وبيرنويل والرجل الكبير وإله الهدايا..

شجرة الكريسماس وتزيينها بالحلي والأضواء المتلألئة، ووضع الهدايا المغلفة بعناية تحتها، هي شجرة دائمة الخضرة، غالباً ما تكون أشجار صنوبر أو تنوب، قطعة أساسية في منازل وشوارع الملايين حول العالم، حيث كان يعتقد العديد من البلدان أن الخضرة ستبعد السحرة والأشباح والأرواح الشريرة والمرض..

احتفالات عيد الميلاد المجيد أو "الكريسماس" ورأس السنة الجديدة عام 2022 الميلادية، ينتظرها الناس بشغف من السنة إلى السنة ليودعوا عاما مضى بحلوه ومره واستقبال عام جديد بأمنيات كبيرة..

قد يعتبرهما البعض مناسبة واحدة، لكن الكريسماس يرتبط ارتباطا وثيقاً بشخصية "بابا نويل" أو "سانتا كلوز" الخيالية وشجرة عيد الميلاد، وهو عيد ديني يحتفل فيه المسيحيين بعيد ميلاد السيد المسيح "عيسى" عليه السلام بتقديم الهدايا لبعضهما، وتبادل التهاني، ويكون قبل رأس السنة تقريباً بأسبوع، أما عن فكرة بابا نويل فجاءت من قصة القديس "نيكولاس" الذي كان يعيش في القرن الخامس الميلادي، والذى كان يقوم أثناء الليل بتوزيع الهدايا على الفقراء والأطفال مما جعل الأمر موروثاً من وقتها إلى زمننا هذا بتقديم الهدايا..

يختلف توقيت الاحتفال به بضعة أيام بين أقباط الغرب والشرق وموعد احتفالات الكريسماس 2022 حول العالم وتختلف الطوائف المسيحية في موعد الاحتفال بالكريسماس 2022 وتحتفل الكنيسة

بابا نويل وشجرة الكريسماس

الأرثوذكسية بالكريسماس هذا العام يوم الجمعة 7 يناير 2022 ، في حين تحتفل بعض الكنائس الشرقية التي تستخدم التقويم اليولياني الأقدم وعلى رأسها الكنيسة القبطية المصرية الأرثوذكسية بالكريسماس في 7 يناير من كل عام..

أما عيد رأس السنة يحتفل به الجميع بمختلف أنحاء العالم ، يعبر فيه الناس عن فرحتهم بقدوم العام الجديد ، من خلال عقد احتفالات في ليلة 31 ديسمبر من نهاية العام ، إذ يتم إحياؤه في كافة دول العالم بأشكال مختلفة ومتنوعة وفقاً لطبيعة كل شعب وعاداته وتقاليده ، يتمنون فيه الخير وتحقيق الأماني للجميع..

عيد الميلاد به احتفالات عائلية واجتماعية أبرزها وضع شجرة عيد الميلاد وتبادل الهدايا واستقبال بابا نويل وانشاد الترانيم الميلاديّة وتناول عشاء الميلاد وهو عطلة رسمية في أغلب دول العالم ، وفي الوطن العربي و يعد عيد الميلاد من أكثر المناسبات التي ينفق الناس عليها مالاً ، كما يوجد لهذه المناسبة أغاني وموسيقى وأفلام ومسرحيات ومسلسلات تلفزيونية عديدة ،ويعتبر عيد الميلاد ثاني أهم الأعياد المسيحية على الإطلاق بعد عيد القيامة ،ويُمثل تذكار ميلاد يسوع المسيح..

يعتبر ضمن الاحتفالات غير الدينية الحديثة ، ولا يقتصر الاحتفال به على المسيحيين فقط بعكس الكريسماس ، ويتم إحياؤه في جميع دول العالم بأشكال مختلفة حسب طبيعة وعادات وتقاليد كل شعب ،وفيه يعبر الناس عن فرحتهم بقدوم العام الجديد ، من خلال احتفالات في ليلة 31 ديسمبر من نهاية العام ، وقد يعبر البعض عن سعادته بالسنة الجديدة من خلال عروض الألعاب النارية والعد التنازلي استعداداً لاستقبال أول يوم في العام الجديد..



......أضعت طفولتي......

بقلم الكاتبة: غدي إدريس

سرقت مني الأيام لحظات تخيلتها ولم أعشها

كيف مر العمر وقد أضعت طفولتي

بين الذي مضى والذي هو آت تناثرت أحلامي

أطرقت السمع وليت سمعي لم يسعفني

حينها تسارعت دقات قلبي حين بتُر الأمر

قالوا: قد حان وقت الرحيل فشدو الرحل فإنا راحلون..

تثاقلت خطواتي وكأني أحمل جبلاً على عاتقي..

حفيف الأوراق التي تتطاير من حقيبتي ترحل بعيدا عني

ودموعي الساخنة لا تبرح مقلتيّ

رحلت طفولتي مع تلك الأوراق.. وكبرت قبل الأوان

ونسيت كيف أعود طفلة.. فطويت صفحة:

وبقيت تلك الأوراق في ذاكرتي...

فلسفة الحياة..

الكاتب: نصرالدين عبد اللطيف محمد

تكمن الفلسفة في حب الحكمة من خلاله كيف الإنسان يقدر يتعامل مع المواقف الحرجة سواء كان في اماكن العامة أو غيرها ، وأيضاً تكمن الفلسفة في تغيير نمط تفكيرنا وتعبيرنا وأيضاً في كيفية إيجاد الحلول.

في الانسلاخ الجوهري من الجوهرية المستعارة الى الجوهرية الذاتية من ضمن صفات الواعي هو البحث عن الذات معرفياً في العامل التاريخي والثقافي والهوية واللغة هم المحددات الرئيسية في تحديد من انت والى من تنتمي أيضاً يوجد اختلاف ما بين الوعي والادراك

تكمن الوعي حينما تكون مدرك بكل معالم الحياة سواء كان معرفياً أو ثقافياً واجتماعياً.

تكمن الإدراك حينما تكون مدرك بشيء معين هذا هو الإدراك الفلسفة هو حب الحكمة

بغض النظر عن جمهورية السودان الخالية عن الفلسفة المعرفية

في الشارع السوداني التي تكتفي بالتباهي والتفاهات كلها عبارة عن صور لا تمثل حقيقة في الواقع الفلسفة في مضمونها علم الأشياء بالموجودات

تكمن الفلسفة المعرفية في الإنسان معرفياً كونه يعمل في بث الوعي وآليات التغيير المعرفي على البيئات المتهالكة معرفياً.

صوت الألم

بقلم الكاتب: علم الدين عيسى

صوت الألم ليس صراخًا يمزق الصمت ، بل همسٌ خفي يتسلل إلى الأعماق ، يسكن في زوايا القلب المظلمة ، ويُعيد تشكيل الروح ببطء. إنه الشعور الذي لا صوت له ، لكنه يملأ الكون ضجيجًا في دواخلنا .

حين تنطق العيون بما عجزت عنه الحناجر ، وتتحول الدموع إلى رسائل مكتوبة على وجناتنا ، نفهم أن الألم ليس مجرد إحساس ، بل لغةٌ لا يفهمها سوى من عانق وجعه .

صوت الألم يذكّرنا بأننا أحياء ، بأننا نشعر ، وبأن لكل جرحٍ قصةً تحكيها الأيام. لكنه ، في ذات الوقت ، يعلمنا الصبر ، وكيف يمكننا أن نجد في أعماقه شعاع أملٍ صغير يضيء لنا الطريق .

صوت الألم هو القصيدة التي لم تُكتب ، والنغمة التي لم تُعزف ، لكنه دائمًا البداية لحنينٍ جديد نحو الشفاء.




أفكار ونصائح

بقلم الكاتب:
عصام آدم عبد الله أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم

تحدث بإيجابية، عندما تجد نفسك تتحدث بشيء سلبي عن نفسك، في الحال قم باستبداله بتعليق إيجابي. أنت الشخص الوحيد الذي تعرف نفسك بطريقة صحيحة، كن شاكراً لما بحوزتك، في كثير من الأحيان، وفي جذور انعدام الأمان وقلة الثقة، يوجد شعور بعدم امتلاكك للقدر الكافي من الأشياء، سواء كان تظن إنك تفتقده هو الأمان العاطفي او الحظ الجيد او الأموال الي... الخ

عموماً كن معترفاً ومقدراً لما تمتلكه، لن تقدر أبداً على مقاتلة الشعور بعدم الاكتمال أو عدم الرضا بينهما، لذلك إيجاد السلام الداخلي يحقق المعجزات في يجعلك تشعر بالثقة.

لا تتطلع للكمال، لا يوجد أي شخص رائع تمام الروعة. التطلعات العالية، قد يكون مطلوبة في بعض المواقف، ولكن حياتك اليومية قد تمر ببعض العيوب، والمنحدرات والمنخفضات، تقبل ذلك بكل عفوية كتجارب للتعلم، واحرص على المضي قدماً إلى الأمام.

عش كل يوم، وكأنه يومك الأخير، فمن يعرف متى ينتهي كل شيء؟ من يهتم بما يظنه الآخرون عنك طالما أنت تفكر بطريقة إيجابية، وتشعر بالرضا حول نفسك وحول حياتك.

أعط شكلًا جديداً لصوتك الداخلي في المواقف التي توقن انك تفتقد فيها الثقة، أمسك بصوتك الداخلي الذي يغير بالأمور السلبية، تحتاج وقتها أن تدرب نفسك على التفكير في الأمور الإيجابية في تلك المواقف.

في كل يوم ضع قائمة في عقلك بكل الأشياء الجيدة عنك، واشعر بالرضا وعبر عن ذلك بلا صوت في عقلك، حيال كل نقطة في تلك القائمة.

في بعض الأحيان يقول الناس أشياءً سيئة عنك؛ لأنهم يشعرون بالغيرة منك، بكل راحة حافظ على ابتساماتك، واستمتع بحياتك دون الاهتمام بهم.

أحضر دروس القيادة حيث تتعلم التحكم في الأشياء، وفي المدرسة أو الجامعة، ضع في اعتبارك الحصول على بعض المناصب الاجتماعية، كأن تكون رئيساً لواحد من جماعات النشاط.

عموماً القدرة على قيادة الآخرين والرد على سلوك الآخرين تحت قيادتك سوف يساعدك على اكتساب الثقة بنفسك.

إذا كنت تشعر بالسوء حول نفسك، لا تخاف من أن تظهر حقيقتك للناس من حولك، بغض النظر عما سيكون رد فعلهم، فقط كن صادقاً مع نفسك.

التواصل البصري أمر في غاية الأهمية. إنه يظهر ثقتك أثناء التواجد مع الآخرين، أن تكون واثقاً امر مختلف تماماً من أن تكون مغروراً، فالغرور أمر سيئ بينما الثقة كما تعرف فهي ما تحتاجه لعيش حياة صحية وجيدة، بعيداً عن الأمراض الشخصية التي لا قيمة لها.

أخيراً وليس آخراً: لا تكرس حياتك فقط من أجل أن تكون واثقاً، يجب أن تفعل الأشياء التي تجعلك سعيداً، ومن خلال السعادة سوف تجد الثقة.



قصص الإجرام

القصص التي رويت والمشاهد والصراخات التي علت وتعلو، منظر الجثث المكبلة التي دُفنت دون أن تُشيع أو تُودَع، القصص الخيالية المليئة بالإجرام والتي تخطت جرائم الإرهاب.

كل هذه المواجع مضت بنفوسنا قبل حواسنا لتخط بداخلنا أسمى معاني العجز الذي يدفعك لتتساءل بينك وبين ذاتك، من ماذا خُلقت هذه الأرواح التي ساهمت بكل هذا الإجرام؟ كيف كانوا بيننا؟!

كيف استأمناهم؟!

فمنذ البداية كانوا يخبروننا أنها حبكة الطائفة ولعنتها ولم يخبروننا أن عديم الإنسانية لا يردعه إمام ولا ترده سنة ولو كان مُصلياً بيننا، لأن كل من خطت أيديهم وشاركوا بهذا الإجرام في السجون هم شركاء القتل، وإن شاء الله هم شركاء العذاب بالآخرة..

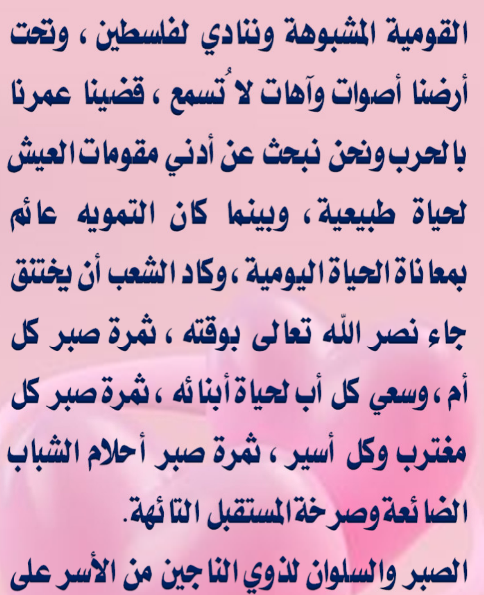
قد قضينا عمرنا ونحن نهتف بالوطنية ونمارس القومية المشبوهة وننادي لفلسطين، وتحت أرضنا أصوات وآهات لا تُسمع، قضينا عمرنا بالحرب ونحن نبحث عن أدنى مقومات العيش لحياة طبيعية، وبينما كان التمويه عائم بمعاناة الحياة اليومية، وكاد الشعب أن يختنق جاء نصر الله تعالى بوقته، ثمرة صبر كل أم، وسعي كل أب لحياة أبنائه، ثمرة صبر كل مغترب وكل أسير، ثمرة صبر أحلام الشباب الضائعة وصرخة المستقبل التائهة.

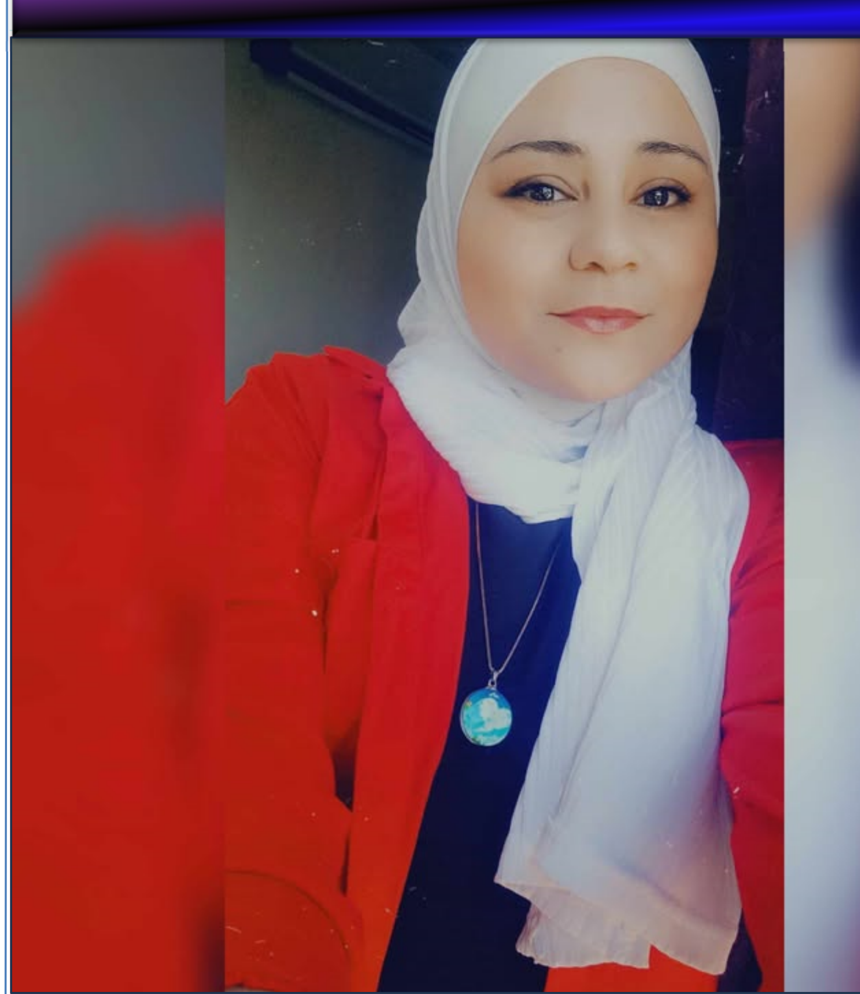
الصبر والسلوان لذوي الناجين من الأسر على حالاتهم.

والرحمة للأرواح والأرواح التي سفكت دماؤها وعذبت أجسادها

الحمد لله على ما مضى، الحمد لله على ما نحن به الآن.

اللهم أبدل عسرنا يسراً وغيِّرْ حالنا إلى أحسن حال ❤️





بقلم الكاتبة: مسرَّة رضوان

«نبض الحياة»

بقلم الكاتبة: رغد هاشم العقله

في قلب الحياة وزحام الأيام، تظل العائلة هي الملاذ الآمن الذي نجد فيه السكينة والراحة، العائلة هي الحصن الذي نحتمي به عندما تضيق بنا الحياة، وهي اليد الحنونة التي تمسح دموعنا وتعيد البسمة إلى وجوهنا.

الأب: هو السند، والشخص الذي نتعلم منه القوة والحكمة، هو من يرشدنا في الظلام ويقف بجانبنا في الأوقات الصعبة السند الذي نستند عليه أن مال كل شي هو لا يميل.

أما الأم: فهي الحنان الذي يحتضننا دائماً، وهي الشخص الذي يملأ حياتنا بالحب والرعاية، والنجمة التي تضيء ليالينا بعطفها هي الطمأنينة عند الخوف الأخ: هو الرفيق في الأوقات الصعبة، والشخص الذي يمكننا الاعتماد عليه دائماً.

الأخت: هي الصديقة الأولى والأقرب، التي نشاركها أسرارنا وأحلامنا، هي من تفهمنا بلا كلمات.

العائلة هي الأمان الحقيقي، والقوة التي تدفعنا للأمام وتمنحنا الثقة لمواجهة الحياة، وهم القوة التي تدفعنا لتحقيق أحلامنا، وهم اليد التي تمسك بنا في الأوقات الصعبة، حب العائلة هو أعظم هدية، وأكبر نعمة نشكر الله عليها كل يوم.

لا حب كحب العائلة ولا أمان كأمان العائلة، حبوا عائلاتكم العائلة شيء مقدس ومسند الظهر
العائلة لا تعوض وهي كنز ثمين.

« حتى لا يصيبك الإحباط»

بقلم الكاتبة: إيمان هاشم العقله

حتى لا يصيبك الإحباط..
عَوّد نفسك ألّا تقف بالمنتصف
ألّا تترك كتاباً بدأت به
ولا مشروعاً انضممت إليه
ولا فكرة خطّطت لها
ولا عادةً تمارسها
ولا سلوكاً يضبط سيرك، إلّا لظرفٍ يمنعك، انتبه من كثرة التّنَقّل، ومرافقة الملَل!
لا تَمُدَّن عينيك وتنسى نفسك.
إيّاك والبَحث عن الكمال في كل شيء
لا تكن أشتاتاً يَصعُبُ جَمعُك!!
Eman Alokla

«شتان بين مجاهد ومعارض»



الدكتور: عبد السميع الأحمد

اليوم، وبعد مرور أكثر من ثلاثة أسابيع على النصر والتحرير في سورية، بدأ الكثير منا يتلمّظ، لعلّه يحظى بقطعة من الكعكة، أو تناله دعوة لحضور المؤتمر الوطني، أو يصيبه رشّاش التعيينات؛ ومن أجل ذلك أخذ الكثير منا يعود إلى أنابيشه، يبحث عن كلمة أو مقالة أو صورة تؤكد للمجتمع بأنه ناصر الثورة منذ أيامها الأولى، وساندها في القول أو العمل أو التقرير. ومن المؤكد أن كل من آزر الثورة، وعارض النظام آنذاك، ولو بشقّ كلمة، يستحق الإشادة والتقدير والتقريظ، ولكن شتان ما بين معارضي الفنادق، والمجاهدين عن بعد، وثوّار الحروف، وبين أولئك المقاتلين المجاهدين الذين حملوا أرواحهم على أكفهم، وجابهوا، وهم قلة مستضعفة، قوات النظام المدججة بالسلاح، يقفزون من سطح إلى سطح، ومن زقاق إلى زقاق، تحت وابل الرصاص، وقصف الطيران، ورشّاش الدبابات، وقنابل الهاون، وبنادق القنّاصة، يفقدون كل يوم أخًا، أو صديقًا، أو رفيق سلاح، إذا ناموا ناموا على تخوُّف، وإذا استراحوا استراحوا على توجُّس. فهل يُعقل أن نساوي هؤلاء بأمثالي ممن كان يكتب تحت المكيف، وعن يمينه فنجان القهوة، وعن يساره طبق المكسرات، وهو آمن في سربه، معافى في بدنه، عنده قوت يومه؟

أذكر أنني زرت في عام 2014 بعض المناطق المحررة في أرياف حلب وإدلب، وكان بيننا وبين مطار أبو الظهور - وهو في قبضة قوات النظام آنذاك - مسافة لا تتجاوز الخمسة كيلومترات، أتذكر أنني لم يغمض لي جفن في أولى لياليّ هناك؛ لأن ضباط المطار وعساكره كانوا يتسلّون كل سويعة ببعض القذائف التي تُحيل سكون الليل دويّا وهزيما وانفجارا.

قيل لي: إن النساء هناك كنّ ينمن بكامل لبسهن وحجابهن؛ لأنهن قد تضطرهن ظروف القصف إلى مغادرة المنزل في أي لحظة من ليل أو نهار، أو لأنهن كنّ يخشين أن تُدمَّر منازلهن فوق رؤوسهن، فإذا أُخرجِن أُخرجن وهن محجبات.

لكَ - أيها القارئ الكريم - أن توازن بين هؤلاء المرابطين على الخطوط الأمامية، وبين من لم تتغبر له رجل في معركة، أو تجرِ به في الميادين عربة، أو تضغط يده على زناد.

«خطاب الزعماء»

للقادة والزعماء مستويان من الخطاب: مستوى ظاهري علني، تغلّفه الدبلوماسية والسياسة واللباقة، وغالبا ما يكون موجها للخارج، ومستوى داخلي خفي، تحكمه الظروف والوقائع على الأرض، ويكون موجها في العادة إلى أهل الميدان. وكلما كان القائد محنكا استطاع أن يفصل بذكاء بين المستويين.

أقول: وعلى المتلقي ألا يخلط بين المستويين، فيحكم على خطاب الخارج بحكم الداخل، أو العكس، فإن لم يكن من أهل هذا الاختصاص، فليجلسْ في مقعده، ولا يتدخلْ في عمل قُمرة القيادة.



أيا وجعاً..

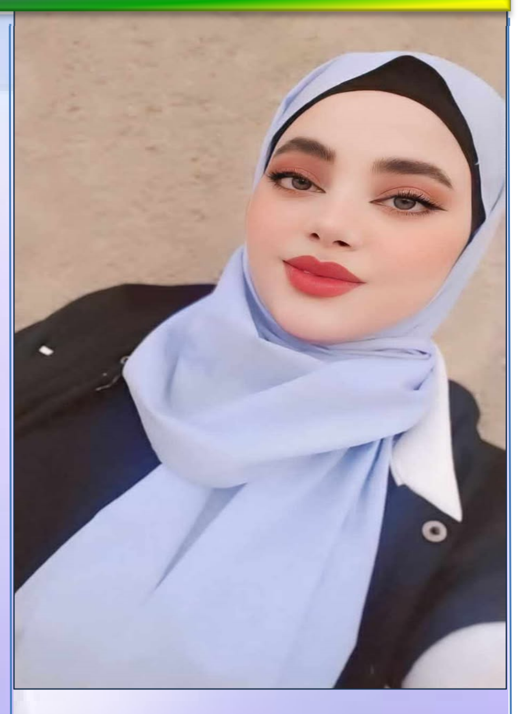
أيا وجعاً يعانيهِ فؤادي
عليك فإنني دوماً أنادي
تؤرخني المواجع و المآسي
ويفشل في تناسيك اجتهادي
نسيتُ حوائجي فظننتَ أنّي
عديمُ الحسِ أو نفسي أعادي
وذاك لأنني فضلتُ هجراً
على كل الخلائق والعبادِ
فمهلاً إنَّني ... أرجوك مهلا
أخافُ عليك من كثر اعتيادي
أخاف عليك من توقٍ شديدٍ
يمزق كل أنظمة العنادِ

وإنّي واثقٌ لن تلقَ مني
سِوا شِعراً على طرفٍ حيادي
سيكتب فوق ناصية الأماني
بأني كنت في حكم المنادي
وأنت لذاك لم تبدِ جواباً
وذاكَ الصوتُ لم يشفِ مرادي
فعدتُ أجردُ الأصواتَ مني
وأكتم في تلاقيك امتدادي
لعل الصمتَ قد يجدي بنفعٍ
ويغفر عن تلاقيكَ ابتعادي
وتحكي العين ما أخفى لساني
وتلعن كل أسباب البعادِ



الشاعر: ماهر عبدالله أبو ترابي

آزاميلس



الكاتبة: إيڤلن غرز الدّين

يا حبيبي..
إنَّ الحنين لرؤية وجنتيك..
أصبح جزءً مني..
اكفهر بسماع سيل من الشتائم
لأنعم بأربعة حروف منك..

في أواخر ظلام ليلي..
يا حبيبي..
إنَّ اللاوعي يسوقنا..
والكارما تلاحقنا..
والكرامة تفرض علينا قيوداً
إما عن الغرور، فبعناه..
واشترينا بثمنه غزلًا وخبزاً..
تطعمني قطعة من رغيفك..
وأقدم لك قلبي !
ترمي لروحي فتات خبز..
وأمنحك أمان سنيني الصغيرة
وبراءة نيتي وطفولة مدامعي
ويقين احلامي، وثبات صبري..
أعطيني قطعة صغيرة بعد..!
وسأعطيك سلاحي وجبيني
وذخيرتي..

أما عن السلاح، فأنت رجلي
وصغيري..
والسلاح دون ذخيرة..
مثل رغيف الخبز دون يدك..
لا يساوي شيئاً..
وأما عن جبيني فهو بحاجة
حنانك..
بحاجتك ليثبت للعالم جدارته
بسرق قبلة !
قبلة واحدة تغطيه من الانصياع
تحميه من التكسر والبرد..
قبلة تضخ الدماء والحب فيه..
فيكتب اسمك !
ويحفر كنيتك وحروفك !
لا لشيء بل لتراه مرآتي والدنيا
ليعرفوا أنني ملك فارس ما
استسلم لأحد من قبلي..

لا أنا أكذب، أريده لأكيد به
أعدائي..
لأساور بكنيتك مخاوفي..
لأحارب باسمك جيشي المعادي
..
ليرى العالم حرفك، ويدرك
كيدي وغروري..
فإنَّ غضب محب يدمر الكون
برمته..
ما بالك جنون عاشقة، قد ضاعت
بك !
خذ جبيني قبله، قبل أن
أسرقك أنت والقبلة..
إما عن الخبز، فوالله لا أردت
الرغيف ولا أحببت الخبز..
بل أحببت عنفوان عمرك،
وأردت صدى ضحكتك.

آفيكزوس

الكاتبة: إيفلن غرز الدّين

السلام واللهفة والشوق على
روحك وإليها..
وإليها أسترسل حفنات من حبي
ولا أرسله..
وعليها أبلِغُ شتات العشق ولا
أبلِّغَهُ..
ولروحك أستجير حماي ولا
أحميها..
ولها انقَضُ ولا أَنقَضُ..
لا عليك مني الحب عليك و لك
مني..
ولك مني أزاهير اضطراد فردي
لا جمعي بالشعور..
واستنارات مكثية
لا استكانية..
ومناورات انتمائية جُلت بحكمك
ولم تحكمك..
تجاورت بك ولم تجور عليك..
دنت إليك ولم تدندن لغيرك..
عليك حبي
قد تاهت سفني وأشواقي
وأبحرت في بحر اللغة
أقصد حبك..
لعنتني التباجيل والمفردات..
وصادفت الحلَا بعينك فلم أروح
للحُلا ولم أحلوه ولن أحلوه
يا كرخي الهوى..
يا جحفل اصطياد النوى..
يا تراتيل عشق الغوى..
يا ديجور الأرض والهنا..
لو أنني ابتغيت بك مصيبة
لسرقتك بأقل
من دقيقة و نصفها..
ولو أن كيدي وضعك موضع
جليسه لآتاني بك كما أراد..
ولو أن أنوثتي طغيت بحسني
عليك لجلبتك إلي
كما جلبتك أمك
لم أريدك عبداً ولا خادماً..
يا صعلوكاً أردتك أميراً يعتلي
جبهات غرامي..
يقاتل في سبيل جهاد حبي..
ويغزو كل عاشق
أصاب طرف عيني بالنظر..
أو كل حاسد رمى زوايا نعلي
باللغو..
يا صعلوكاً أردتك أميراً لا حارساً
آمراً لا مأموراً..
معبوداً لا عابداً..
رجل حقيقي لا ذكر مستعالي
مسترجل..

آراميكس



الكاتبة: إيڤلن غرز الدّين

شيئاً مني بات يرفضك ويرفضني
ويرفض استتارنا العقائدي..
هذا الحب حكُم عليه أن يموت..
لكن لم يقُدر عليه ذلك..
ولم تفرض حتمية التبخر على
أطرافه أن تبدأ بالانعزال والتموج
قاسٍ جبنا وبارد.. مثلي تماماً..
يشبه برودة أصابعي، يقُال أنَّ
الأشخاص ذات الأيادي الباردة
يمتلكون قلوب دافئة ونادرة..
مثلي تماماً، تماماً.. قاسية
ووهبتك حنان الكون بأكمله..
باردة وشعرت معي بالدفء
ما لم تشعره من قبلي.. !
جدية أنا ورميتها كلها
فداء لعينيك.. ثقيلة جداً
وكنت بوجودك بخفة ريشة..
رزينة وما كان عقلي وتعقلي إلا
طفلًا يحبو إليك بلهفة !
قتلت لهفتي ولعبتي، وطفولتي
بغرامنا المرفوض..
دمية العشق مذبوحة.. وبراءة
المفردات التي لمتني عليها قد
ماتت.. الضحكة العفوية انتحرت
بعدما شاهدت فعلتك تلك..
لقد اعتدت الخذلان، لم تكسرني
أنت ولم تصدمني.. أتدري لماذا !
لأن قلبي لا يتعلق، وروحي لا تُهان
وكرامتي لا يقُلل منها..
المرء يصدم بمن توقع منه شيئاً
ولم أتوقع منك شيء..
الحبيب يذبح بأمله المفرط، وأنا لم
أبني عليك أمل عود ثقاب..
أنت تبني المنزل.. وتختار أثاثه..
وتنسق ثيابنا وتناقش اسم طفلتنا
وأنا أحدق بك باستغراب
وأتساءل: كيف يستطيع الإنسان
أن يكذب لهذه الدرجة !
أتذكر ألاعيبك وحيلك !
وكم نسجت لي من الغزل أبياتاً..
ومن الحب بيوتاً وبيوتاً..
بينما نظرت بعينك أتأملها:
رباه ما كل هذا الزيف بلمعتها !
طوقتني بأكاذيب الشبان التي
أحفظها.. فوالله ما استطاع امرؤ
رغم كل رجولته أن يسرق مني
نظرة واحدة.. رمش واحد وبكل
خفته، لم يهتز لأحد
حملقت حضرتك بخوفي لأماكن لا
أدركها.. علني أتركه ! خوفي
المنجي الوحيد الذي أنقذني..
لو أنني ظننت بك خيراً..
لما كان قلبي بخير الآن !

مشاعر مخفية

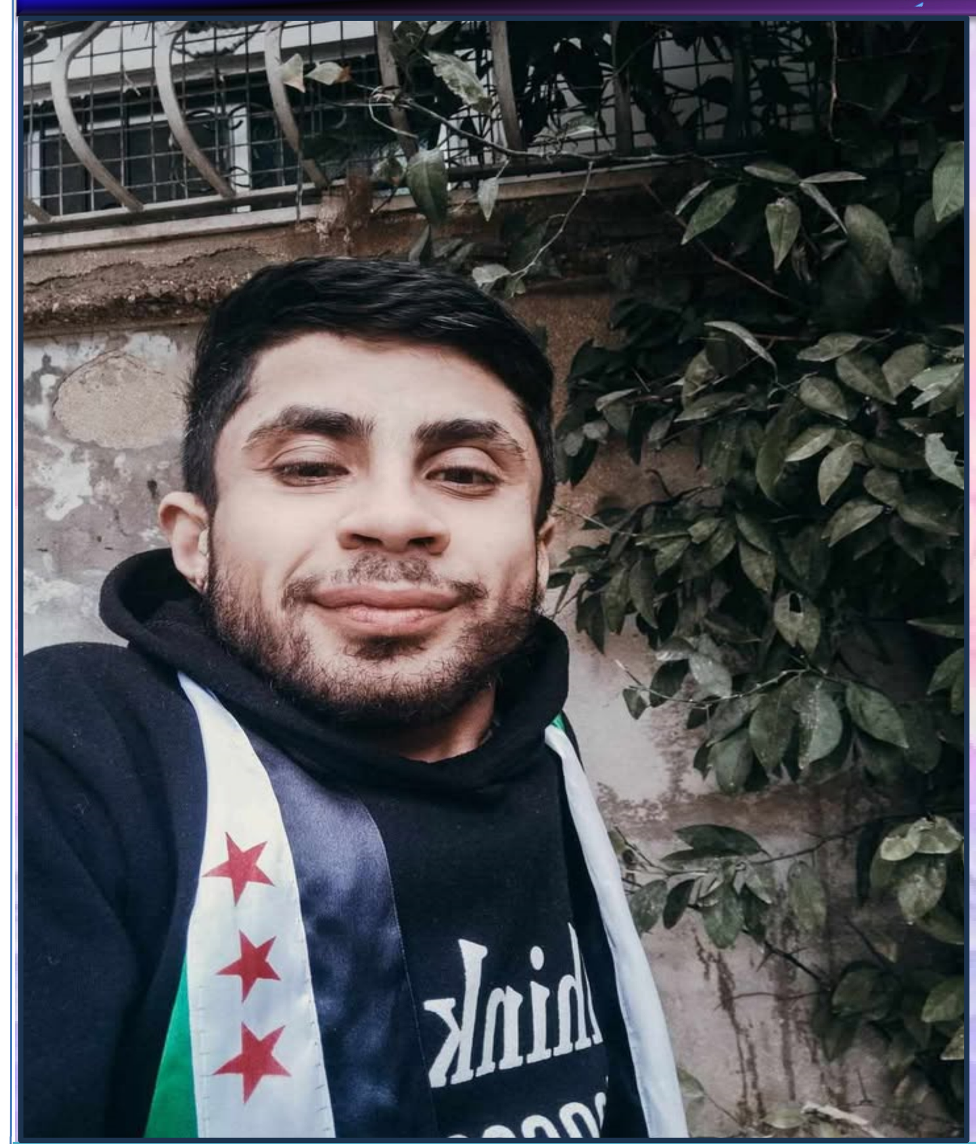
لطالما اختَرتُ الكتمانَ عَن البَوحِ،
لطالما أخفَيتُ مَشاعِري
خَلفَ وَجهي
الشاحِب الضاحِك.
لَم أعتَرف يَوماً بِخَيبَتي
كُنتُ أُداري انكساري بكبرياءٍ
كانَ يَقتُلُني الخَوفُ
كان يَملأُ ثِقتي
في كلِ خُطوَةٍ كُنتُ أخطوها.
أَنامِلي كانت تَرتَجِفُ
في كُلِ قَرارٍ اتّخذتُه ،
لَمْ تَكُن خُطواتي ثابِتَةً كما كانَ
يبدو ، و ها أنا اليَومُ اختفّيتُ
كَكُلِ المَشاعِرِ التي أخفيتُها.
كَتَمتُ دموعي
يَومَ رأيتُ اهتماماً يُمنَحُ للجميع
بينما كُنتُ أحسبُهُ
قَد خُصِصَ لي
ضَحكاتِي الصاخِبة
ما كانت إلا وَسيلَةً أُخفي فيها
صَوتَ تَحَطُمِ قلبي.
أخفَيتُ الحُبَ
كما فَعلتُ مَعَ أَلَمي
كُنتِ فِكري الشاغِلَ دوماً لَكن
وعلى الرغُم مِن شَجاعَتي اعتَراني
الخَوفُ ولَمْ أستَطِع البَوحَ أبداً
جَبانٌ يَملأُهُ حُبٌ لا يَعلَمُ بِهِ سِواه،
واليومَ و بَعدَ أن فاتَ الأوان
ها أنا أُخبِرُ جُدرانَ غُرفَتي
كَم أُحبِكِ.
لَم أجرؤ على إخبارِكِ بالحَقيقَةِ يَومَ
أمطرت السماءُ علينا
واليَومَ وبَعدَما بَقيتُ وَحدي،
اعلَمي أنني أُحبِكِ جِداً!

بقلم الكاتب: أويس كساسبة 🖤

كَنائِسُ العشقِ

بقلم: مهدي الصَّيرفي

زَلزلِي الصَّمتَ
فِي جوفِك
واقرعِي..
كنائسُ العشقِ
تلجُ نبضِي
وعَلى مآذنِ
الحَنين نَادينِي
تعَالِي للحظَةٍ
فكلُّ جزءٍ
منك وَطنٌ
وأحضَانَك أسكِنينِي
فكُلِّي ولَهٌ إليك
وجمرَةُ الشَّوقِ
تَكوينِي
لبِّي بوحَ جُنونِي
ونداءَ وَتينِي
دَعينِي أخطُّ
عودَتك
وأزركَشُ المَعانِي
بوصَالِ الشَّرايينِ
وأكحِّلُ عَينيك
بنجُومِ أوصَافِي
فَلازلتُ أغازلُ
الأقدَارَ فيك
وآهٍ
لو تخترَقِي
فُؤادِي وتُضَاحكِينِي
فأنَا من دونك
لا أفقَهُ فِي الحُبِّ
فَهاتِي ما يَروي
ظمأَ سِنينِي..

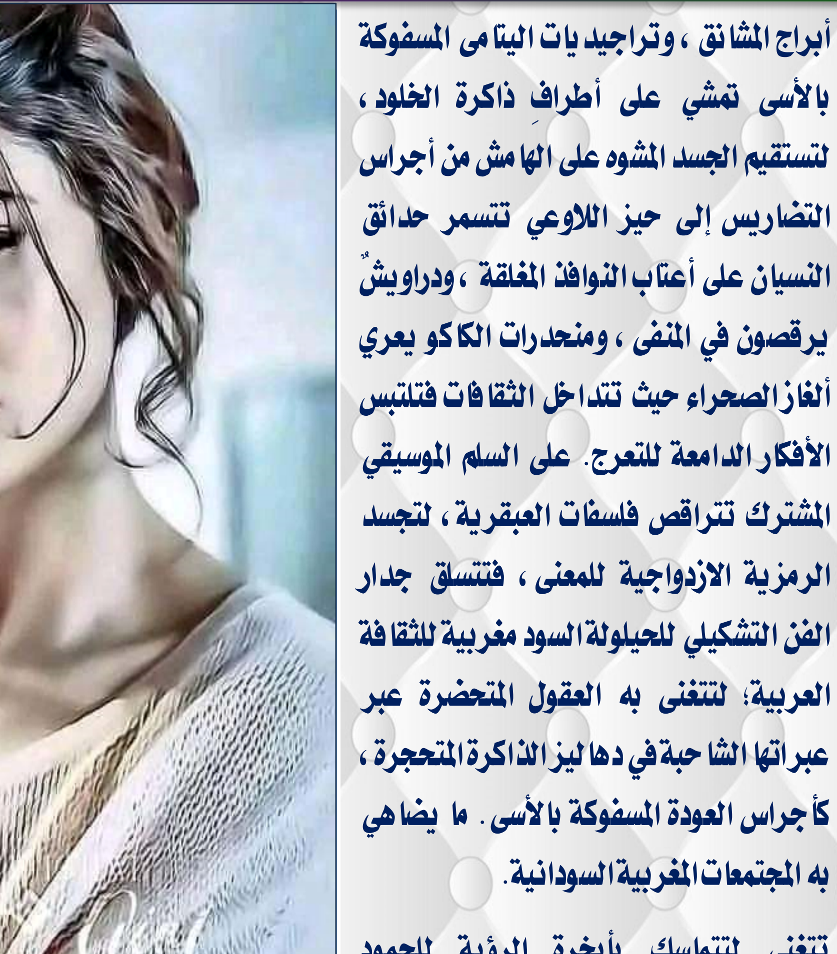


ذاكرة الخلود



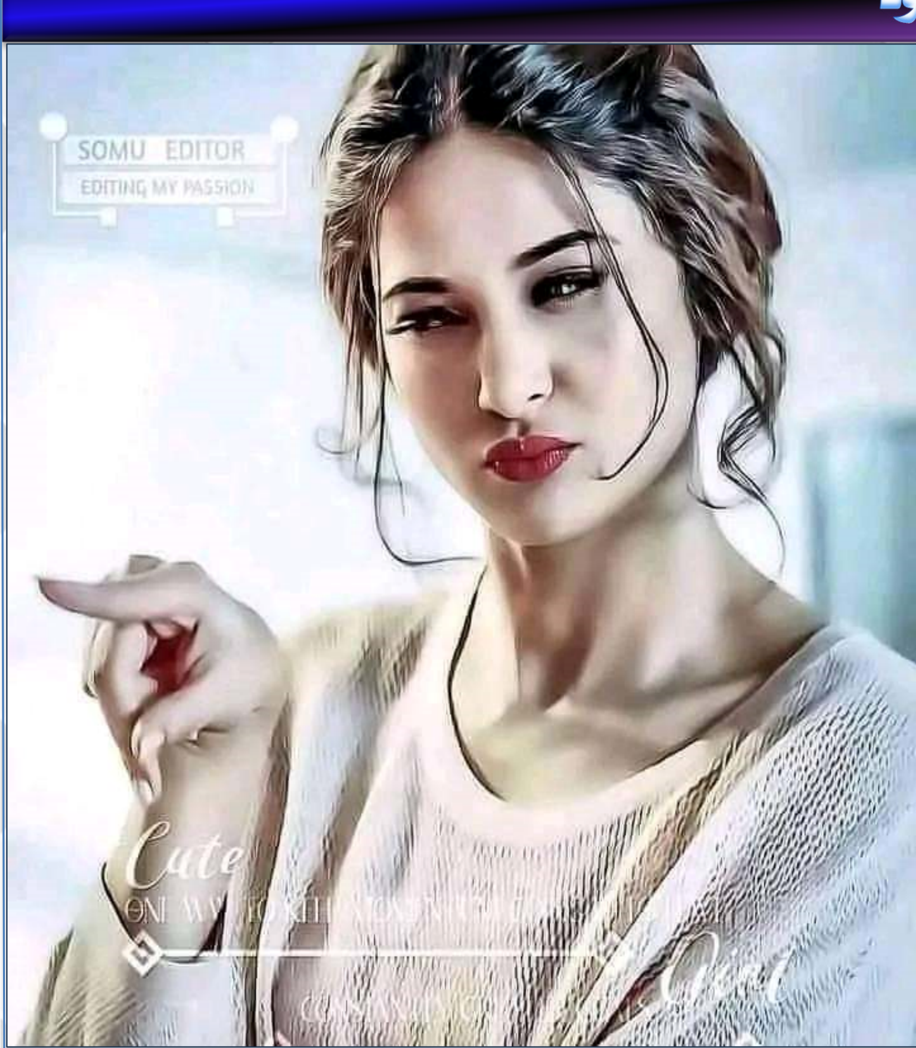
الشاعر السوداني
شرف الدين أبو الشوش

عبر نافذة ذاكرة التأمل وهمس العبقرية أرقٌ تتصاعد للتبخر، شاخصاً أكذوبة التاريخ ، وعنفوان العفوية مستلقياً على جسد المنفى ، وطقوس التعري كأنها فلسفة الخلود على



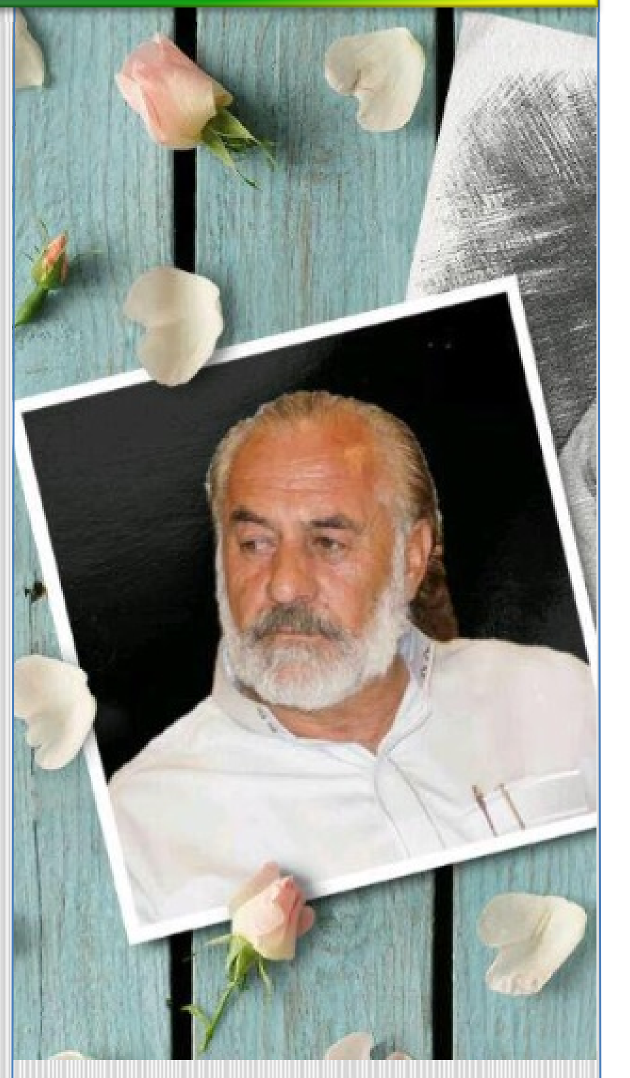
أبراج المشانق ، وتراجيديات اليتامى المسفوكة بالأسى تمشي على أطرافِ ذاكرة الخلود ، لتستقيم الجسد المشوه على الهامش من أجراس التضاريس إلى حيز اللاوعي تتسمر حدائق النسيان على أعتاب النوافذ المغلقة ، ودراويشٌ يرقصون في المنفى ، ومنحدرات الكاكو يعري ألغاز الصحراء حيث تتداخل الثقافات فتلتبس الأفكار الدامعة للتعرج. على السلم الموسيقي المشترك تتراقص فلسفات العبقرية ، لتجسد الرمزية الازدواجية للمعنى ، فتتسلق جدار الفن التشكيلي للحيلولة السود مغربية للثقافة العربية؛ لتتغنى به العقول المتحضرة عبر عبراتها الشاحبة في دهاليز الذاكرة المتحجرة ، كأجراس العودة المسفوكة بالأسى. ما يضاهي به المجتمعات المغربية السودانية.

تتغنى لتتماسك بأبخرة الرؤية للجمود الإنساني الذي أصبح كجثث متحركة بين محكات الحياة ومواقف الحياة تحكي بذلك .



الشاعرة المغربية: سمر سليم الغانمي

كل عام وأنت حبيبتي



الشاعر الدمشقي: هيثم المخللاتي

أرتِّلُ الحبَ شِعرًا أنتِ معناهُ
يا وردةَ القلبِ يا أولَى حكَاياه

أقولُ: ناديةٌ، والشوقُ يحملُني
إلى الطريقِ الذي كنَّا بدأْناهُ

خليلتِي، كلَّ عامٍ أنتِ في رغَدٍ
وما يغيبُ نهارٌ فيكِ سِيماهُ

رفيقَتي وصُروفُ الدهرِ عاتيةٌ
وقلبُكِ الطفلُ بالآمالِ تَـيَّاهُ

خَميلَتِي منذُ سمَّى الغيثُ موسمَهُ
وشاطِئِي منذُ ألقَى الموجُ بشراهُ

فَإنْ كتبتُ أناشيدي فملْهِمتِي
حتَّى يُبايعَ هذا الشِّعرُ مولاهُ

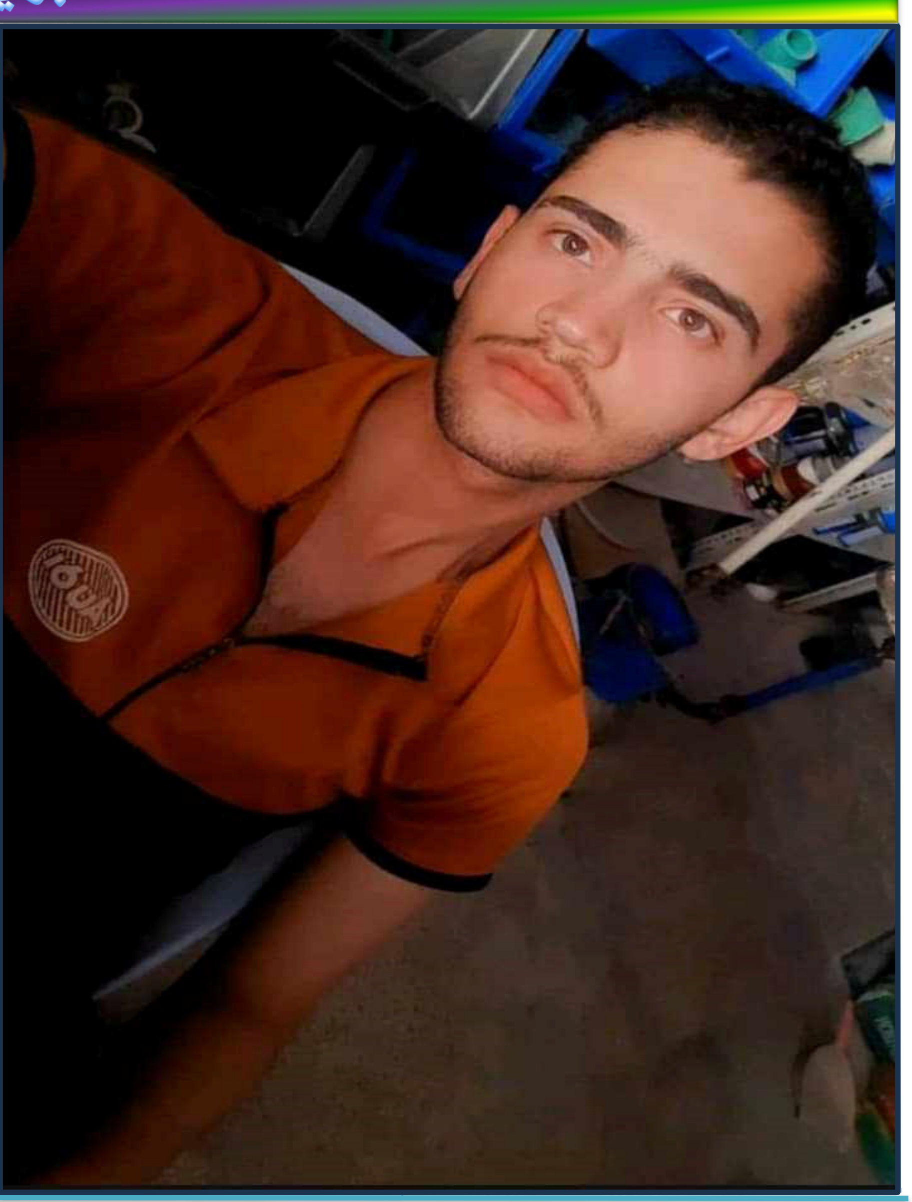
وأنتِ والشِعرُ مِسكُ الأرضِ أجمعِها
لولاكِ ما كنتُ بسَّامًا، ولولْاهُ

يا مِنـَّةَ اللّهِ لِي لمَّا دعوتُ لَهُ:
هَبْنِي مِنَ الخُلدِ قَلبًا أنتَ ترضاهُ

فكانَ أنتِ ، وكانَ الحبُ ثالِثَنا
والحافظُ اللّهُ ثُمَّ الحافظُ اللّهُ

هدِيَّتي لكِ قلـبٌ أنتِ قِبلَتـُه
فلْتقْبَلي منهُ ـ يا عُمري ـ هدَاياهُ

صبري على أنثى من نار



بقلم: محمد نور هزيمة

وحدي في المقهى جالس
نادلُ المقهى ينظرُ الي باستغرابٍ
ويقول:
كيف اختارَ هذا الكاتب
طاولة بكرسي واحد؟
وهو يقول: إنه ينتظرُ أحداً؟
أحمق
لا يعلم أنكِ سوفَ تجلسين
بقلبي بين ضلوعي
بين رماد سيجارتي
من خلفي فتاة عاشقة
تكرهُ ضجر حبيبها
الذي يصرخُ بوجهها
كرجلٍ شرقي يغار من أحمر شفتيها
وعلى يساري
فتاةٌ تغني مع فيروز
نظرتك أنا ندهتك على المشاوير
يا هم العمر..
وعلى يميني
فتاة تضع نربيش الأركيلة بفمها
لا تتركهُ إطلاقاً
تحرقُ رأسه البالي
وتأخذ بين كل نفخة ونفخة
نظرةً إلي
وأنا جالس
بمنتصف المقهى
دائماً ما كنتُ بالمنتصف
أنتظرها وأنتظر عمُري القادمَ معها
وأنتظر وأنتظر
وأنا أكرهُ الانتظار
وأبقى بالمنتصف بين كل شيء
جالسٌ أعدُ تكات الساعة

صبري على أنثى من نار

على عمر أفنيته وأنا أنتظر
تأخرت 40 دقيقة على موعدها
لا تصلح لتكونَ عشيقتي
فالموعد مقدس والحب مقدس
ولكل توقيت ساعة
ووقت وحب
يبدو أن للقدر ترتيب آخر
فقلبي بدأ بالخفقان أكثر
يبدو أنها لن ولم تأتِ
فنظرت لسقف المقهى فصورة
محمود درويش معلقةُ
ومكتوب عليها:
إن لم تأتِ انتظرها
إنها إشارة من رب الأمنيات
للقاء طال انتظاره
أنظر لباب المقهى

علها تأتي
مرت 45 دقيقة
بدأ جسدي بالذوبان كشمعة
الانتظار مؤلم
والفرح المؤقت مؤلم
الآن يقولُ لي النادلَ:
فنجانُ قهوة ثالث أيها الكاتب؟
يبدو إنك ستأكلُ قلبكَ ولن تأتي
قدمي بدأت تهتز وعقلي
يتشتت وعيوني تذبل
ومازلت أنتظرها
عقلي يصرخ بداخلي
من تنتظرها ماتت على المرآة
بين مستحضرات تجميلها
لتخفي سواد عيونها
رباه الفتاة التي بيدها نبريش

الأركيلة تنظر إلي
وتشد على شفتيها
بنبرة شهوة إلي
وأنا مازلت أكتبُ
وأنتظرها..
سيجارتي الخامسة تقول لي:
ألا يكفيك ذوبان صبرك
تريد حرق صدرك أيضاً بدخاني
لا تدخن كثيراً
فهنالك قنبلة شوق ستنفجر
ومن كثرة بشاعة الموقف
فيروز صمتت
النادل يلوح بعصا
كأنه يقول لي:
اذهب قبل أن أجلدك بها
أخافُ أن تأتي بعد ساعة

فتقتلها أو تحرقها
من شدة غيظك
ودماؤها يملأ المكان
لا تنتظرها لن تأتي
حملت قلبي
وكل ما تبقى من صبري
وفجأة فتح باب المقهى وقلبي
أتت فتاة
بعيون زرقاء
بقلب أبيض
بشعر أشقر
وتقول لي: لماذا تجلس وحدك
هل تأخرتُ عليك؟
لكم أن تتخيلوا
ماذا حدث بها
بعد كل هذا الانتظار..

حين أخفيت أرق عينيّ با لكحل

بقلم: يارا عامر

قصصتُ صباح أحد الأيام حلماً
على عجوزٍ حيِّنا الضريرة
لتلتَفتَ برأسها نحوي وتقول:
(حذارِ من الشيطان
سيزرع لك حد يقة وردٍ
ويسقيها من دمكِ
ويهد يك نجمةً
تحرقين أصا بعك بها
ويملأك فراغاً
لتخوى روحك..)
_لَمَسَتْ طرف ثوبي الأبيض الطويل
بأصا بعها المرتجفة وتا بَعَتْ:
(كلّ لمسة منه ستُخلّد بند بة حمراء
على هذا الثوب
ومع محاولاتك لترميمها
سيُملأ بند بات أخرى)
خَتَمَتْ كلامها بـ (قبلة الشيطان ترفعكِ
لترميكِ من أعلى الغيمة إلى الجحيم.)
_وبينما كنتُ أفكرُ في كلامها
أمسَكَتْ عكازها ود خلت بيتها
وأنا جا لسة على الحا فة المجاورة لبابها
أنظر إلى الجهة اليمنى من منزلها التي
تطل على كَرم اللوز
ويصل إلى مسمعي من الجهة اليسرى
صراخ ولعب أطفال الحيّ.
مرَّت الأيام ونسيتُ ذلك التأويل
ونسيت الحلم نفسه
الحلم الذي أظهر شا باً وسيماً طويل القا مة
يقتربُ نحوي حا ملاًوردة
وبينما كان يقبّلني
شعرتُ به غَرسَها منتصف ظهري
فصرختُ
واستيقظتُ على ذلك الصوت.
_استمرت لي الحياة طبيعية
وعدتُ أقرأ في مكتبة البلدة القد يمة
إلى أن قا بلتُك ذلكَ اليوم
حين غادرتُ المكتبةُ متأ خرة
وبدأت السماء تسكبُ فيضاً من أمطارها
=المسؤول الجد يد عن مستودع الكتب =
أعطيتني مظلتكَ
بد يتَ لي كتلك المظلة
هد ية مفا جئة في وقت عصيب
إلى أن أدركتُ بعد عدة أشهر
أنّي _بكَ_ قا بلتُ حلمي
بتأويل العجوز
ومع مرورسنوات
نظرتُ إلى مرآتي
وتهالكتُ مترامية أما مها
حين رأيتُ أنَّ ثوبي تلطّخَ معظمه ،واهترأ..
حاولتُ النهوض
لّمعتُ شفا هي با لمرطب
وأخفيت أرق عينيّ با لكحل
وجمعتُ نفسي وثوبي تحت عباء مزركشة
وسرتُ بخطىً متثا قلة نحو منزل العرافة
لعلّ عند ها أملاً
قرعتُ بابها مطولاً..
ومرَّت سا عات..
حتى جثَتْ سيدة بجا نبي
وضعتُ يد ها على كتفي وقا لت: (لقد
توفيتْ منذ أشهر طويلة رحمها اللّه
دُفنَتْ بثوبها الأبيض الذي طرّزَتْ عليه
السنين زهوراً.
كلٌّ منّا يخلق بثوب أبيض
تترك الحياة عليه بصماتها
أشكا لاً وألواناً مختلفة
ويفنى به.) ..
غادرت السيدة
وأنا أتأ مل بجا لتي الجد يدة
كرم اللوز
وأصغي لصوت الأطفال.

ماذا لو تكلم القلم؟



الكاتبة السورية: عفراء سعيد

ماذا لو تكلم القلم؟

لسال حبره قائلاً:

هدوءٌ قاتل رغم كل ذاك الضجيج، أفكارٌ كأمواجِ البحر تأخذك تارةً وتعيدك تارةً أخرى، بدون أي مقاومةٍ منك قد تغرق أو تنجو، فالتفكير سجنُ الإنسان يهلك عقلك ويذيب ملامحك يطفئُ النور في مقلتيك، تقف مكبلاً لا تعلم ماذا يحصل سوى غمامةٍ سوداء تحيطك من كل الجهات، تبقى عالقاً تصارع وفي كل مرة تشعر بأنك انتصرت، تأتيك موجةٌ تجعلك تسقط إلى الأعماق لتؤكد لك بأن لا نجاة لك إلا الدعاء الذي يبدل الأقدار ويدفع البلاء، فكل نهاية بداية جديدة تسير بنا إلى بر الأمان الذي لطالما نتلهف إليه، وننتظره كانتظارِ حبيبةٍ تتشوق لعودةِ محبوبها، كسرابٍ نلاحقه علّنا نصل إلى ذاك النور البعيد، ألم يقل اللّه تعالى فيه كتابه الكريم: {وَاصْبِرُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ} [الأنفال:46].

ليلة أخرى

الكاتبة: خيبة أمل

ليلة أخرى

كنت سأخبرك فيها تفاصيل يومي اردت مشاركتك أغنية استمعت إليها مصادفة وأعجبتني، فكرت في أن اقول ما يحدث من حولي وأن أحكي لك عن شؤون عائلتي التي لا تنتهي كالمعتاد.

إنها الواحدة ليلاً

تراودني أفكار أن أختبئ عن العالم، أن أذهب للنوم، ليس لدي حسرة تؤلم صدري والا تراودني جميع المشاهد مرة أخرى، أعلم أنني أصارع الكثير من الفوضى، أعتذر لذاتي ....

حبيبي أنا هنا بزاوية ركن تلك الغرفة البائسة أتوسد عمراً لست به وحدي، أكتب إليك شاحبة الوجة وأفكاري مطرقة، وأنا رأس المسمار أصابتني الحمى منذ ساعة أو ساعة ونصف فدخلت بحالة وجودية يقظة مصنوعة من دوار مستمر واتصال وثيق بين حلم ...

حلم نائم وشرود مستيقظ، هناك طنين بالأذن وغثيان بالروح أشعر أن أطرافي تملي زوايا المكان أريدك، لا أريد شيئاً بعمري مقدار أن تعود.

عودة (اللاجئين) تقتل شبح الحنين



بقلم الكاتب: محمود بدران

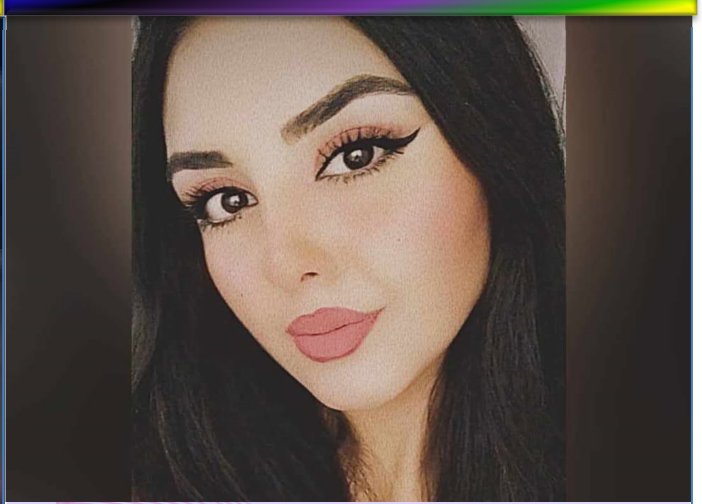
عودة (اللاجئين) تقتل شبح الحنين
ليس بهذه الطريقة تُقال...
من فضلك!
أعدْ صياغة الجملة بشكلٍ أفضل
عودةُ الغائبين تقتل شبح الحنين
يا مرحباً!
عودة الغائبين
تعيد الأمل للمحتضرين
أشعرُ الآن أن هذا الوطن
قد بدأ ينفض عنه غُبار الكآبة
وقهر السنين
يا مرحباً بالعائدين.. يا مرحباً
بعد اليوم لا لاجئون ولا نازحون
بل عائدون وراجعون ومنتصرون
مُحملون بأكوام الحب والحنين
يا مرحباً بالعائدين.. يا مرحباً.

في مكان ما..

بقلم الكاتبة: هزار العربيد

في مكان ما فوق غيوم السماءِ قابلْتُ قدري
على الرّغم من أنّي أهوى النظرِ
شعرت بلحظةِ خشوعٍ لم تكنِ
مَرَرْت بلحظات عجزْتُ عن وصفِها
وصارَ بين كلّ دقةٍ قلبٍ رهبة
علمْتُ أنّ هناك أمراً أعظم من النظرِ
أن أشعرَ بحبٍّ من جعلَ في قلبي الجللَ
حاولْتُ جاهدة لأنطلقَ نحوَهُ
فكانت سرعةُ اللّحظة أسرع من الضوءِ
برقَتْ عيناي وامتلأتْ بالدّمع
أكانَ هذا حلُماً أم كنت بين يديهِ!
هذه أنا أعود لسريري
أخلدُ وكأن شيئاً لم يكنِ
وفي قلبي نظرةٌ وفي عيني دمعةْ
تدعو كلّ يوم أن تُعاد الكرّةْ.

لهذا أكتب إليك





بقلم الكاتبة: مرام صافي الطويل

لم أكن أنثى من ورق؛ ولا حتّى من رماد، كنتُ أنثى حقيقيّة. لعزيمتها بعد الموت ألف حياة، كلما خُذلتْ أكثر ازداد دافعها إلى النجاح، وكلما كُسِرتْ نبتت من انكساراتها امرأة جامحةٌ لا تقهر.

ليتك كنت أمّي !(قصة قصيرة)



الشاعر والأديب: عماد الدّين التّونسي

هو.. يقف وقدماه الحافيتين.. أمام واجهة مغازة لبيع الأحذية.. لا يتحرّك لكن شفاة ترتجف من شدّة البرد.. ترنو إلى الأحذية الدّافئة المعروضة على الواجهة البلّوريّة.

هي.. تقترب منه.. تسأله :

-ما الذي يثير اهتمامك ؟

-بماذا تفكّر؟

التفت نحوها.. أجابها :

-أدعوربّي.. أن يعطيني زوجاً من هذه الأحذية.

أخذت بيده.. دخلت المغازة..

وطلبت من البائعة أن تعطيها ٧ أزواج جوارب.. ورجتها أن تُحضر مياهاً ساخنة ومنشفة..

أحضرت البائعة كل ما طلبت منها السّيدة.. قامت السّيدة بغسل أرجل الطّفل وتنشيفها..

هُنا.. كانت البائعة قد أحضرت أزواج الجوارب السّبعة..

ألبسته السّيدة إحداها.. وضبّت الباقي وأعطته للطّفل..

اشترت له الحذاء الذّي أراده، مسحت على رأسه وقالت له :

-بدون شك، تشعر أنّك الآن أحسن..

أدارت السّيدة ظهرها لتذهب.. شدّها الطّفل من يدها..

رمقها بعين دامعة.. راجية:

-ليتك كنت أمّي !

كان عمره سبع سنوات.

خيرُ الملجأ هواللّه..

بقلم: إيمان هاشم العقله

مِن هُنا إلى هُناك، نجول في متاهات الحياة، لا نعلم نهايّة المسير، وعند أيّةِ محطّةٍ نقف..

أتنقل بين محطات الحياة، أسيرُ في نفقٍ لا أعلم ما نهايته..

تعبت، وقعت..

هرمت، يئست..

باتت كلّ آمالي محطّمة، لا أدري إلى من أشتكي؟

وأين أرمي حِمْلي الثّقيل؟

بدت فترةً من أصعب ما مر عليّ، تائهة دون ملجأ..

لا أنكر تلك الصّديقة الّتي أسميتها سندا لي، تُخفف آلامي، لكن ما هذا كنت أريد..

أريد حلاً لغضبي الدّائم..

الثّبات لترددي على أي شيءٍ..

مساراً واضحاً أمشي به..

قلبٌ مفعمُ بالحياة..

إلى أن تذكرت شيئاً، لطالما نويت أن أقوم به ويتوه عني، هوَ صلاة ركعتين قبل أن أنام أشكي لخالقي ما يؤلمني، أقولُ له ما يحدث لي، أستودعه ما سأمر بهِ في أيّامي المُقبلة، وأحمدهُ على كل شيء رزقني إياه..

لا أعلم أين كُنت عن هاتين الرّكعتين!(قيام اللّيل)، وأنا الآن أشعر براحة تامّة لكل ما يحدث لي؛ لأنهُ ليس هوَ إلا خير من ربي، فَالحمد للّه على حياة يدبّرها اللّه تعالى.

هل ستفرح قلوبنا؟

بقلم: صابرين كيوان

نظهر السعادة وقلوبنا ليست كذلك تمر علينا أيام نضحك فيها ونبتسم ونمثل دور الفرح

لكن قلوبنا من الداخل حزينة لم يصل الفرح لها لا ندري لماذا؟ وما هو الحل كي تجد السعادة طريقها إلى داخلنا؟

الغصة والألم يكتنف شعورنا والدمعة في أعيننا نحاول ألا نظهرها...

كم نتمنى أن نبتهج وتشرق وجوهنا فرحا لكن هذا لم يحدث بعد...

نجلس ضمن مجموعة تغني وترقص وتنشر البهجة نمثل ذلك التأقلم والاندماج معهم في أغانيهم ولا نستطيع أن نجد طريقا لداخلنا ليسعد مؤلم جدا هذا الشعور.. فقد أدمى الحزن قلوبنا.. وأصبحنا بحاجة ماسة ليجلو عنا.

هل ستفرح قلوبنا؟

الشاعر: عادل الحصيني

تشيرُ إلى الصبح غمازتاه
تقول هنا مُستقر القُبلْ

هنا الضوءُ قد روضته فتاه
هنا وأدُ "ودٍ" ومثوى "هُبل"

صباحٌ كأنت بهي الجمال
كثير العطاء كثير الخجلْ

كإشراق خديك إذْ تبسُمين
تفوح الزهورُ يطيرُ الحجلْ

يقولُ الضياءُ أأنتِ الصباحُ؟!
فقولي: بكل غرور أجل!

***

كيف تواجه الحياة؟

بقلم: لجين أبو أسامة

في هذه القصة نحكي عن فتاة بدأت تتحدث مع ابيها وهي تشكو له صعوبة الامور عليها حيث أنها تخرج من مواجهة أو تحدي فتدخل بآخر، فأخذ الوالد بيد ابنته وتوجه إلى المطبخ ثم قام بوضع ثلاثة أواني مملوءة بالماء على النار.

في الاناء الاول وضع الجزر أما في الثاني فوضع البيض وفي الأخير وضع البن وترك جميع الأواني على النار تغلي، وبعد بعض الوقت أخرج الجزر ثم البيض وصب القهوة في كوب ثم دعا ابنته.. يا ابنتي الآن تحسسي ملمس الجزر كيف أصبح؟ قالت لقد أصبح ليناً، فقال والآن قشري البيض وأخبريني عن شكله، ففعلت وقالت لقد أصبح صلب، فقال والآن تذوقي البن وأخبريني ففعلت وقالت لقد أصبح قهوة غنية الطعم، ولكن يا ابي ما دخل هذا بما اشكوه إليك، فقال الأب يا بنيتي الجزر والبيض والقهوة تعرضوا لنفس العدو وهو الماء المغلي ولكن كل منهم كان له ردة فعل مختلفة عن الآخر، فالجزر انصاع للماء وأصبح رخو، والبيض رغم القشرة الحامية له تصلب، أما القهوة فكان امرها هو العجب إذ قامت بتغيير شكل الماء تماماً، فاختاري أنتِ أيهم تكوني في مواجهة تحدياتك.

كن مصدرًا للسعادة

بقلم: رؤى عبد المجيد

يا حدى الغرف في المستشفى مريضان كبيرا العمر، أحدهما لا يسمح له إلا بالاستلقاء على ظهره دون أي حركة، أما الثاني فيسمح له أن يجلس لمدة ساعة في فترة العصر، وفي خلال اقامة المريضين معاً نشأت بينهما صداقة لعدم وجود غيرهما بالغرفة، فكانا يتحدثان كثيراً ولكن بسبب عدم قدرة المريض المستلقي على ظهره على تحريك أي جزء منه لم يستطع رؤية رفيق غرفته.

كان المريض المسموح له بالجلوس لمدة ساعة سريره بجوار النافذة، فكان يقوم بناء على طلب المريض المستلقي بوصف المنظر في الخارج عندما يجلس، فكان يخبره أن المكان بالخارج عبارة عن حديقة بها بحيرة يسبح بها البط، أما الأطفال فيلعبون في الماء، كما أنه يوجد رجل يؤجر المراكب، أما السماء فزرقتها تأخذ الأنفاس.

استمر الحال بهذا الشكل إلى أن مات الرجل بجوار النافذة فتحامل الرجل الآخر على نفسه في محاولة منه لرؤية المنظر بالخارج بعد أن افتقد إحساسه الجميل بوصف رفيقه للمنظر بالخارج؛ فلم يجد إلا جداراً وهناك نافذة تطل على باحة داخلية، فسأل الممرضة هل هذه النافذة هي التي كان ينظر إليها رفيقي المتوفى؟ فقالت: نعم، فبدا على الرجل التعجب، فسألته الممرضة ما به؟ فأخبرها كيف كان رفيقه يصف له المنظر من النافذة المجاورة له، وهنا انتقل التعجب من الرجل إلى الممرضة التي أطلقت مفاجأتها حيث أخبرت الرجل بأن رفيقه في الغرفة كان رجلاً أعمى، حقًا كن أنت مصدرًا لسعادة الناس، تعش ذكراك أكثر من عمرك.

ظنوا فؤادك جلمداً

الشاعرة: فاطمة الشهري

ظنوا فؤادك جلمدا وصقيعا
وبليد حس في الغرام مريعا
يا ليتهم كشفوا عن القلب الذي
قد صُدِّعت جدرانه تصديعا
يهوى ويقتله السكوت على الهوى
لم يلق في ليل الغياب شفيعا
سألوك، لم تجد الجواب وكلما
أعلنت صمتك غادروك سريعا
مازلت في حرم المحبة ناسكا
وترى فضاء الحالمين وسيعا
لا يدركون بأن صمتك حجةٌ
مذ صار واحدهم عليك جميعا
مذ بات حظك من هواك مواجعا
والحلم في عمق الفؤاد صريعا
ستظل في كل الجهات مسافرا
حتى الخريف يعود فيك ربيعا



كرة الثلج والخلافات الأسرية!

بقلم: صلاح محمد الشيخ

يُمكن تشبيهُ الخلافات الأُسرية بكُرة الثلج المتدحرجة من قمة جبلٍ؛ حيث تبدأ صغيرة، ويزداد حجمها بتدحرُجها إلى أسفل الجبل؛ حيث تصبح كبيرة جداً لا يُمكن تحريكُها، فكذلك الخلافات الأسرية تبدأ يسيرة وصغيرة، وبتركها وعدم تداركِ حلِّها بطريقة سليمة ومقنعة للطرفين، تأخذ في التفاقم، وقد ينشأ عنها مشكلات جديدة، وربما يُنبَش الماضي من المواقف التي أُغلقت، وتزداد تعقيداً حتى يَصعُب حلُّها؛ لذا فإن الحل الأمثل لتلك الخلافات يتوقَّف على أسلوب التعامل معها، فإذا كان الأسلوب مناسباً، فسَرعان ما تنتهي الخلافات بدون انعكاسات سلبية، أما إذا كان الأسلوب غيرَ مناسب، فإن الخلافات تستفحل وتتفاقم، وتُصبح مشكلات كبيرة، وقد تتولَّد معها قضايا لم تكن في الحُسبان.

ولنعلَم أنه ليس كلُّ خلافٍ يعني وجود مشكلة تتطلب التدخُّل، وهذا يتطلب تحديدَ مفهوم المشكلة في هذا الخلاف، فإذا تَمَّ الاتفاق بين الزوجين مثلًا على وجود مشكلة، فهذا الاعتراف هو بداية السعي نحو الحل، وقد يكون هناك خلافٌ، لكنه لا يُمثل مشكلة، إنما هو خلافٌ يسير عابر من قول أو فعل غير مقصود، سَرعان ما ينتهي بالاعتذار والقبول، وهنا وقفة مع الاعتراف بالمشكلة، هَبْ أن أحد الطرفين لم يَعترف بمشكلته، هل يمكن أن يصِل إلى حلٍّ؟ فمثلًا لو أن زوجة قالت لزوجها: أنت عصبيٌّ جداً، وتثور لأتفه الأسباب، ويصعُب التعامل معك وأنت في هذه الحالة، ثم يأتي ردُّ الزوج: أبداً، أنت تبالغين، أنا لستُ عصبياً، إنما هو ردَّةُ فعلٍ طبيعية.

هنا فُقِدَ عنصرُ الاعتراف بالمشكلة من قِبل الزوج، فهل نتوقَّع تعاون الزوج لحل مشكلة عصبيَّته؟ بالطبع لا؛ لأنه في الأصل لا يَعتقد وجودَ مشكلة عنده، ومن ثَم فمهما حاولت الزوجة إيجادَ حلٍّ لهذه المشكلة، فلن تنجَح، وربما تدفَع زوجها إلى مزيد من العصبية والعنف تُجاهها إذا كرَّرت عليه هذا الأمرَ؛ لذا فنحن بحاجة ماسَّة إلى التعامل مع المشكلات والخلافات الأُسرية بعقلية حكيمة متزنة، معترِفة بوجود المشكلة، مع تحديد أبعادها، حتى يَسهُل على الزوجين إيجادُ حلٍّ لها.

ارفع الرأس

بقلم الشاعر: زياد الأحمد

ارفعِ الرأسَ، وافتخرْ أنتَ سُوري
ولْتَطَاوِل أسرابَ كلِّ النُّسُـــور
جاوزِ الجوْزاءَ اعتزازاً، وفاخرْ
بعبيرِ اســـمِها عُطورَ الزُّهُور
قلْ أنا ســــوريٌّ، فكيف إذا ما
كنتَ سُورياً وابنَ جسرِ الشُغور
حقّهُ أن يَتيـــهَ تيـــهاً ويعـــلو
فوقَ كلِّ العُـــلا ودُون غُرور
في الثّمانينَ جســـرُنا فجّرَتها
ثورةً، لم ترضخْ لظلمٍ وجَـــور
واســـتمرّتْ رُغمَ الزّمان عقُوداً
تـتلظّى جمـراً بعُمقِ الصُّـدوُر
كانت الجسرُ للكرامة جسـراً
وبوجـهِ الظّـلامِ أوّلَ نـُـور
كانت الجســـرُ للشهادة نهراً
ولشُطآنِ النصرِ أمَّ الجُســور
فارفعِ الصّوتَ باسمِها للأعالي
وسَــيبقَى صَداه عبرَ العُصور
أنا سُوري أنا، وفخرُ افتخاري
أنني من ترابِ جســرِ الشُغُور

ما عُدتُ لَيْلى



الشاعرة المصرية: هبة الفقي

جفَّتْ ينابيعُ الغرامِ بأضْلُعي
وتحجرت كمداً بقايا أدْمُعي
وتَدثَّرتْ بالصَّمْتِ أغنيةُ الهوى
ما عاد لَحْنُ العاشِقين بمبدِعِ
إنّي أنا الْمبتورُ من جسدِ الضَّنى
لا جُرْحَ بعْدَ اليوم يُلْهِبُ مضجَعي
فأنا وأنْتَ قَصيدةٌ قدْ أُجهِضتْ
وبِبحْرِها شُلَّتْ حُروفُ تَوَلُّعي

كَفْكِفْ دُموعكَ لنْ أداوي دفْقَها
ونُواحَ قَلْبِكَ لنْ يُؤجّجَ مَسْمَعي
هي ذِكْرياتٌ قدْ شقيتُ بحمْلِها
وعَقيمةٌ ما نلتُ غيرَ توجُّعي
بَيْني وبَيْنكَ ألفُ آهٍ أزهقتْ
بل ألفُ نبضِ عاشقٍ لمْ يسجَعِ
فارْحَمْ فؤادكَ لنْ أرقَّ لحالِه
ليْسَ الْخداعُ لِمقْلتيَّ بِمُقْنِعِ
وارْفعْ جَبينكَ قدْ تَهدَّلَ ذُلُّهُ
أوّاهُ لوْ أدْرَكْتَ كُنْهَ تَصَدُّعي!!
قَدْ كانَ سفْكُ الدَّمْعِ فيَّ مُحلَّلاً
لمْ ترْحمِ الآلامُ مرَّ تَضرُّعي
يوْماً ستَذْكُرُ أنَّني أُسْطورَةٌ
شَرْقيَّةٌ كَتَبَتْ أكُفُّكَ مَصرَعي
فَأنا الأميرَةُ إنْ عَشِقْتُ وكلُّ مَن
نالَ الإمارَةَ في الغَرامِ لَمُدَّعِ

وأنَا الذَّبيحَةُ إنْ جُرِحْتُ ولَيْسَ لي
ندٌّ يُقابِلُ في الجراحِ تَفَجُّعِي
حَمَّلْتَني ذَنْبَ الغَرامِ لأنَّني
جَهْلاً صَبَرْتُ وكانَ حبُكَ مَطْمَعي
أسْقَيْتَني حباًّ أُجاجاً آسِناً
وثَمِلْتُ منْ كَأسِ الْجفاءِ الْمُتْرَعِ
نَهلَتْ جِراحُكَ منْ رَحيقِ تَصبُّرِي
وانْسَلَّ هَجْرُكَ حيْثُ كانَ تَقَطُّعي
ألْقَيْتَ غدْركَ فوقَ كفّ بَراءَتي
وهَواكَ كَهْلاً بِالْبَراءَةِ لمْ يَعِ
إنْ خلْتَ أنِي في هَواكَ عَليلَةٌ
فَلَقَدْ بَرِئْتُ وحانَ وَقْتُ تَمنُّعي
ما عدْتُ لَيلَى لوْ أشَرْتَ تَدلَّلي
أو بتُّ أرْكعُ لوْ أمَرْتَ.. ألا اركَعي
أنّتْ حُروفِي واسْتَطالَ عَذابُها
فارْحَلْ بِقلْبِكَ لا سَبيلَ لِمرجَعي

هُوَالغريب

بقلم: نورا عبد الغني عيتاني

بِهِ عطشٌ عميقٌ لأُنسٍ لا ترويه إلاَّ العزلة.. في أنفه روائحُ شتَّى، وعلى صدره غمامةُ صيفٍ عابرة، مرَّت طويلًا قربَ يده؛ لكنَّه لم يلقِ التحيَّةَ عليها، لئلاَّ تلامسَ أساه؛ فهوَوحدَهُ الحريُّ بهذا الأسى.. مع ذلك، فهو لم يحسن إزاحتَها على أيِّ حال، لكيلا يبعثرَوحدتَها.. على جبينه خطّانِ طويلان، لا يلتقيان إلاّ حين يفترقان... ثلاثُ بسماتٍ تقطرُ من فيه، وحبّةُ حنانٍ ليسَ إلاّ يرميها لثغرِ الزمن، قبلَ أن يرحلَ عنهُ عُنوةً.. لا.. ليس عنوةً، بل ربّما عن سابقِ إصرارٍ وترصّد، لكنّه لا يملكُ تحديدَ الوقتِ اللازمِ لذلك..

هو يعرفُ الإقامةَ جيّدًا؛ لأنّهُ خبرَ العبور.. وإنّهُ يكفيهِ لكي يتشبّعَ بالحضورِ الكاملِ أن يغلقَ جفنيهِ ويمشي إلى داخله بكلِ خفّةٍ وهوادة؛ ليشعرَ إثرها بامتلاءٍ عجيب، ويستيقنَ أخيرًا بأنّهُ قد ارتوى.. يطلقُ صافرةَ الإنذارِ كلّما مرّ جذعٌ جارحٌ قبالةَ عينه، ويقبضُها حينَ يلوحُ لهُ مرورُ ذلكَ الجذعِ بسلام، دونَ تصادمٍ أو ضحايا.. لكنّهُ لا يعرفُ كيفَ يطفئُ ذلكَ الجرسَ العميقَ الصارخ، الذي يضجُّ في أعماقه بشدّة وبصخبٍ كلّما لاحت لهُ جيوشٌ من جحافلِ الأغصانِ المتشابكة التي تحيطُ به بشدّة وبقوّة؛ لتقبضَ أنفاسه، تعتصرَها، وتنتزعَ آخررمقٍ من حُبيباتِ السكونِ المزهرِ فيها.. ولعلّه يدركُ كيف، ولكنّهُ لا يحبُّ اقتلاعَ الأشجارِ من جذورها... يشدّها بين الحينِ والحين، يحاولُ تخليصَها من عقدِها العقيمة المتداخلة، وقد يجرحُ يدَهُ مرّاتٍ ومرّات، لكنّهُ لا يبالي؛ فهو يحسنُ احتمالَ الألم، إلاّ أنّهُ لا يحسنُ اقتلاعَ الأشجارِ من جذورها، حتّى ولو كانت تؤذيه.. هوَ يعرفُ النهايات؛ لأنّهُ خبرَ البداياتِ طويلًا.. كلُّ نهايةٍ في عُرفِهِ هي بدايةُ تجدّدٍ لحياةٍ نسيَ أن ينعى ولادتَها؛ لأنّهُ ملَّ صمتَ المآتم... ستارةُ عزلةٍ تزيحُ عنه غيابَه، يُسدلُها على رأسه كافّةً، على وجهه وبريقِ عينيه، لئلّا تبغتهُ شمسُ النهارِ القويّةِ الضارية، المحدّقة في عينيه بقوّةِ حريقٍ يشبُّ بسرعة، فتحيلهما رمادًا... هو لا يعرفُ الانطفاءْ، لأنّهُ لم يشتعلْ يومًا بكليّة.. لم يترك الفرصةَ للحرائقِ أن تمتدَّ لداخلِ عمقهِ وتنشبَ فيه.. وهو يدركُ تمامًا أنّ الماءَ الزلالَ الذي يسيلُ في داخله رغمَ كلِّ هذا الألم، لن يكفَّ يومًا عن التدفّقِ والمسير.. وبرغمِ اشتعالِ بعضِ الأغصانِ المتشابكة فيه، هو لا يريدُ اقتلاعَ تلكَ الأشجارِ أو انتزاعها من جذورها، لأنّه لا يتقنُ فنّ الأذى، ولأنّهُ لا زالَ يؤمنُ بقدرةِ الماءِ الذي يتدفّقُ فيه على إحياءِ كلِّ تلكَ الغصونِ وبثّها من يباسِها يومًا ما.. ولعلَّ ذاكَ اليومَ قد اقترب...



انعكاس

بقلم الشاعرة: خديجة علي

تحكي المَرايا قصَّةً مَنسيَّهْ
فتعودُ مثلَ قصيدةٍ أبديَّهْ
تُروى بلحنٍ صامتٍ متمرّدٍ
يعصي مغاراتِ الجَوى السريَّهْ
وملامحُ الأيامِ تعزفُ نفسَها
في بَسمةٍ أو دمعةٍ فضيَّهْ
وَسْطَ العيونِ ينامُ ليلٌ تائهٌ
فـي جوفِهِ آمالنا المَنفيَّهْ
وتلوحُ أشباحُ الحنينِ كطفلةٍ
قُصَّت ضفائرُ حلمِها الغجريَّهْ
الشَّرخُ في المرآةِ نادى منهكًا:
ألقِي الستارَ على المُنى الورديَّهْ
لكنَّ أنغامَ الفؤادِ تَسارعتْ:
أنَّ العزائمَ حرَّةٌ وَعَصيَّهْ!

غزة العزة

الكاتبة: رغد هاشم العقله

غزة قاومت وقدمت مالم يقدمه العالم أجمع ثارت على الظلم والاستعباد، غزة أثبتت للعالم أن الدولة الظالمة هشة وبلا قيم ولا قيمة ولا إنسانية، ضعيفة تائهة أمام صمود أصحاب الأرض وأصحاب القضية الشرفاء، وأن هناك من لا يزال يحرص على الجهاد لا همه موت ولا حياة وحرصهم على الكرامة أكثر من حرصهم على الحياة

لا حزن يليق بحزنكم

ولا فرح يسع فرحكم.

لا الصمت يوفيكم حقكم

ولا الكلام يصف صبركم .

أنتم شرف الأمة وتاج الرؤوس ونحن نفخر بكم قاومتم وصبرتم وضحيتم وأعطيتم من دمائكم الزكية وأبنائكم وأموالكم لنصرة الدين والكرامة والشرف والعزة، دمتم لنا عزاً، وسلامٌ عليكم بما صبرتم، أنتم أهل الإيمان ونحن نعتصر خجلاً..

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

تقبل الله جهادكم يا أهل غزة

وجبر مصابكم

وتقبل شهداءكم

وأخلفكم خيراً مما فقدتم

وجزاكم عنّا وعن الإسلام خير ما يجزى به عباده الصالحين

"سَلَامٌ عَلَيكُم بِمَا صَبَرتُم"

سلامٌ على قسّامكم

سلامٌ على شهدائكم

سلامٌ على جرحاكم

سلامٌ على خائفكم

وفاقدكم، ونازحكم

سلامٌ على الأمهات الصَّابرات

سلامٌ على الآباء المكلومين

سلامٌ على الصبايا

والشباب، والأطفال

الحمد لله.. نسأل الله أن يجبر خاطركم، ويتم فرحتكم، ويعوضكم خيراً، ويرزقكم من حيث لا تحتسبون يا رمز العزة والصمود..

كتب الله أجركم وتقبل شهداءكم

أقول لأهل غزة: الحمد لله على النصر المبين، الحمد لله الذي صدق وعده، ونصر جنده، وهزم الأحزاب وحده، فلله الحمد والشكر والثناء، رحم الله شهداء غزة من المقاومين والمجاهدين والمرابطين، رحم الله شهداء غزة وإن شاء الله شفاء عاجلاً للمصابين

أقول مهما اشتد الحصار علينا بالصبر؛ لقوله تعالى لكم:

"نصر من الله وفتح قريب "

....ضاع العمر....



الكاتبة: أسماء محمد المقداد

سأهديك ما تبقى من نبضات قلب ،وسأروي لك قصة حروفها ملونة بأحاسيس وجداني.. تلك الصدفة التي جمعتنا في ذاك المساء الصيفي.. وكانت رائحة العنبر تفوح من حولنا وهواء العشق يلوح بروحي... الزمن سارع في المضي وأنا أعارك بنظراتي عقارب ساعتي.. فجأة عدت إلى البيت وأصبح الملهم في تفاصيل حياتي.. إنه القدر أراد أن يجمعنا ولكن إلى متى؟ يوم ويوم يمضي.. ونلتقي ونبتسم ثم الزمن يمضي.. عيوننا تغزل فرحاً وارتباك في أجسادنا والزمن يمضي ،كل منا يحاول أن يسرق الحديث من الآخر ولكن الزمن يمضي.. يوم وشهر وعام والزمن يمضي.. كل ليلة أحدث نفسي عن حبي له.. وفي قرارة نفسي أن أعترف له... وفي الصباح كبريائي يقتلني ولا أستطيع أن أعترف له..

وهكذا كل يوم الزمن بنا يمضي...

وكانت آخر ليلة دون أن نعلم فكان الاعتراف قوياً وقررنا أن نمحي عبارة الزمن يمضي...

فجأة في الصباح لم نعد نلتقي..

وأصبح بيننا مسافات وظروف حتى أننا تمنينا حتى ننسى لو أن الزمن يمضي..

هنا عرفت أن العمر ضاع والزمن مازال يمضي..

.... نقطة النّهاية....



بقلم الكاتبة: ندى الحسنيه

بين مرحلة وأخرى هناك جسر
لتعبره، ستنزع منك الخوف
وترمي باقي أفكارك
ستغمضُ عينيك وتمشي
ستجتاز دروباً ومتاهاتٍ
في كل مرة
تظنُّ الباب مقفلًا
ستبحث مرة أخرى
لتعبر باباً تلو الآخر
حتى تصل لطريقك أنت.
طريقٌ يشبهك تلوّنه
وتزرعه كما تريد
لتكون به ممتناً لنفسك
وشاكراً إرادتك، قوتك،
صمودك وعنفوانك
فلا يأس ولا استسلام
يعبث بك بعد الآن.
فكن أنت دائماً.
نقطة النّهاية
في كل يوم يمر بك.



إلى الصَّابرين والصَّابراتِ



الشاعر: محمد عصام علوش

تكشَّفت الأحداث الأخيرة عن عمق المأساة التي كان يحياها السُّوريُّون، وقد بيَّنت الحقائق والأرقام أنَّه ما من بيت إلَّا فيه شهداءُ أو معتقلون أو مفقودون أو مشرَّدون في بقاع الأرض، وتكشَّفت الأحداث الأخيرة أنَّ سورية كانت قابعة فوق سلسلة من المقابر الجماعية، والسُّجون السِّرِّيَّة، وأنَّ سوريَّة كانت نهبًا لآل الأسد المجرمين وأشياعهم... وإنَّ المرء ليعجب كيف استطاع السُّوريُّون كتْمَ عذاباتهم طيلة هذه المدَّة، وكيف استطاعوا الصَّبر على المآسي والآلام التي سكنتهم طيلة هذه الأعوام السَّالفة. فما أصبرهم !

إلى الصَّابرين والصَّابراتِ على المجازر المروِّعة منذ مأساة حماة عام 1982م إلى ما قبل انتصار الثورة المباركة، نظمتُ هذه الأبيات:

كمْ ذا تحمَّلتمْ من الآلامِ
كمْ ذا تلبَّستمْ من الأسقامِ
كمْ ذا صبرتم صبرَ أيُّوبَ ولمْ
تُبدوا أساكُمْ في دُجى الأيَّامِ
كمْ كان يَطحَنُكُمْ عذابٌ قاتلٌ
طحْنَ الرَّحى جَثمتْ على الأجسامِ
فتضعضعتْ منها الضُّلوعُ وإنَّها
تشكو مرارتَها إلى العلَّامِ
اللَّهُ يعلمُ كمْ عيونٍ ذرفَتْ
دمعاً يسيلُ ببؤرةِ الإظلامِ
اللَّهُ يعلمُ كم ليالٍ أطبقَتْ
من غيرِ ما روحٍ ولا أنسامِ
والصَّمتُ يفترسُ الدَّقائقَ قابعاً
فوقَ الوسائدِ كالشَّفيرِ الحامي
والعُسرُ يَكتنفُ النُّفوسَ بوَطْئِهِ
والذِّكرياتُ تضجُّ بالإيلامِ
كانت كوابيساً تُلازمُ ما لها
يوماً مخاضٌ من مَصيرٍ دامِ
فيها الأحبَّةُ فِلْذَةُ الأكبادِ قد
سِيقوا إلى التَّعذيبِ والإعدامِ
مَن ذا سيَدري ما مآلُ مُكبَّلٍ
أضحى بقبضةِ عُصبةِ الإجرامِ؟
مَن ذا سيَدري ما لهمْ من زائرٍ
أو من طبيبٍ ذي ضميرٍ نامِ؟
كيف استطعتمْ وَسْطَ كابوسِ الرُّؤى
نوْماً ولمْ تستيقنوا بمنامِ؟
كيْفَ انتهَبتُمْ فرصةً في مَسلَخٍ
يَرمي لذبحِ النَّاسِ كالأنعامِ؟
لوْ لمْ تكونوا طينةً مختارةً
ما كنتمو في هِمَّةِ الضِّرغامِ
إنَّ الإلهَ بقدرةٍ خلَّاقةٍ
قد صاغكمْ في غايةِ الإحكامِ
هذي هي الشَّامُ الأصيلةُ أهلُها
حَربٌ على الطَّاغينَ والظُّلَّامِ

.....عزيزتي السمراء.....



بقلم الكاتب: أبكر محمد إسحق

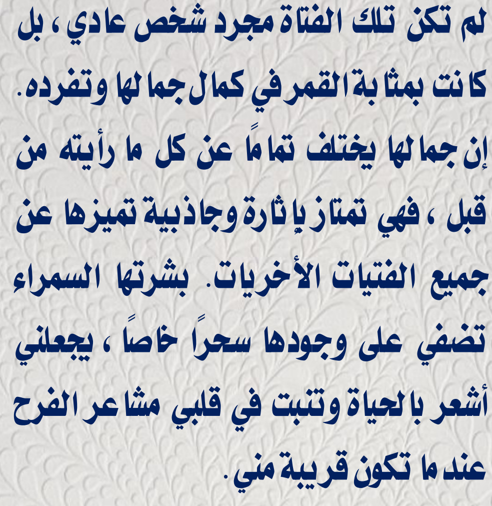
لم تكن تلك الفتاة مجرد شخص عادي، بل كانت بمثابة القمر في كمال جمالها وتفرده.

إن جمالها يختلف تماماً عن كل ما رأيته من قبل، فهي تمتاز بإثارة وجاذبية تميزها عن جميع الفتيات الأخريات. بشرتها السمراء تضفي على وجودها سحراً خاصاً، يجعلني أشعر بالحياة وتنبت في قلبي مشاعر الفرح عندما تكون قريبة مني.

صوتها ينطق بألحان عذبة تشدني إليها، إذ يذوب في قلبي كأجمل الألحان، وتجعلني أعيش لحظات من السعادة لا توصف.

هي ليست مجرد إنسانة بل هي رمز من رموز الجمال، كأنها حورية سمراء خُلقت لتجذب الأنظار.

تتمتع برقة ولطف، كما أنها تتميز بالعفة والاحتشام، ودائماً ما تغار من كل ما يحيط بها. إنها أنثى تجتمع فيها كل الصفات الجميلة، ولم يسبق لي أن شهدت جمالاً مثل جمالها الرائع.. هي تشبه القمر، بل تفوقه في الجمال.. قامتها متوسطة، لكنها تحمل مكانة مميزة.. وجهها ناعم وبشرتها سمراء، تضفي عليها لمعاناً خاصاً.. عيناها بنيتان، جميلتان تسرقان الأنظار وتجعلاني أغرق في سحرهما.



إنها فتاة فريدة من نوعها، لا يمكن أن تجد لها مثيلاً.

أجد نفسي أذوب في حضرة جمالها، فكيف لا أذوب؟ فحتى نيلسون كان يناضل، وكان هناك أميرات وعائلات من ملوك الدولة العثمانية والعباسية، وملوك روما والبوسنة والهرسك يتنافسون من أجل التودد إلى جمال هذه المرأة.

عزيزتي تحمل ابتسامة قادرة على إحداث ثورة؛ إذا أطلقت تلك الابتسامة، لأجبر الجميع على النهوض والثورة من أجل احتضان جمالها.

«نبض الحياة»

بقلم: إيمان هاشم العقله

في قلب الحياة وزحام الأيام، تظل العائلة هي الملاذ الآمن الذي نجد فيه السكينة والراحة، العائلة هي الحضن الذي نحتمي به عندما تضيق بنا الحياة، وهي اليد الحنونة التي تمسح دموعنا وتعيد البسمة إلى وجوهنا فهي الأمان الحقيقي، والقوة التي تدفعنا للأمام وتمنحنا الثقة لمواجهة الحياة، وهي القوة التي تدفعنا لتحقيق أحلامنا، وهي اليد التي تمسك بنا في الأوقات الصعبة، حب العائلة هو أعظم هدية، وأكبر نعمة نشكر الله عليها كل يوم.

لا حب كحب العائلة ولا أمان كأمان العائلة

حبوا عائلاتكم.

(عظماء الرِّجال) الشَّيخ العلَّامة الدَّاعية المربِّي المهاجر سارية بن الشَّيخ عبد الكريم الرِّفاعي 1948.2025م

بقلم الشاعر: محمد عصام علوش

. ترجمتُ لوالده الشَّيخ عبد الكريم الرِّفاعي الحمويِّ الأصل فيما سبق ، وقد وردني خبر وفاة الشَّيخ سارية منذ أيام معدودة ، فآثرتُ أن أترجم له في هذه هيا لسلسلة تقديرًا له ، واعترافًا بفضله على الأمَّة .

. ولد الشَّيخ سارية الرِّفاعي في حيِّ القنوات في مدينة دمشق عام 1948م ، ونشأ في كنف والده علَّامة دمشق الشَّيخ عبد الكريم ، فتربَّى على يديه ، وأخذ عنه وعن كبار تلامذته العلوم الشَّرعيَّة واللُّغوية .

انتسب إلى معهد الجمعيَّة الغرَّاء في مراحله الدِّراسيَّة كلِّها ، ودخل الثَّانويَّة الشَّرعيَّة التَّابعة له ، فتتلمذ على كبار علماء دمشق ، ونال الشَّهادة الثَّانويَّة من المعهد عام 1966م.

. سافر الشَّيخ عام 1966م إلى مصر ، والتحق بالأزهر الشَّريف ، وتخرَّج في كلِّيَّة أصول الدين عام 1971م ، ثمَّ حصل على شهادة الماجستير في التَّفسير عام 1977م .

. بعد نيْل الشَّيخ شهادة الماجستير عاد إلى دمشق ، فتسلَّم الإمامة والخطابة في مسجد زيد بن ثابت بعد وفاة والده عام 1973م .

. عُيِّن منذ عام 1973م مدرِّسًا في دار الإفتاء العام الَّتي كان يرأسها الأستاذ عزيز عابدين ابن شيخه أبي اليسر عابدين ، وقد عُرِض عليه في فترات متلاحقة أن يكون مفتيًا لدمشق ، ووزيرًا للأوقاف ، فاعتذر لعدم قناعته بفاعليَّة هذه المناصب تحت حكم السُّلطة الباغية .

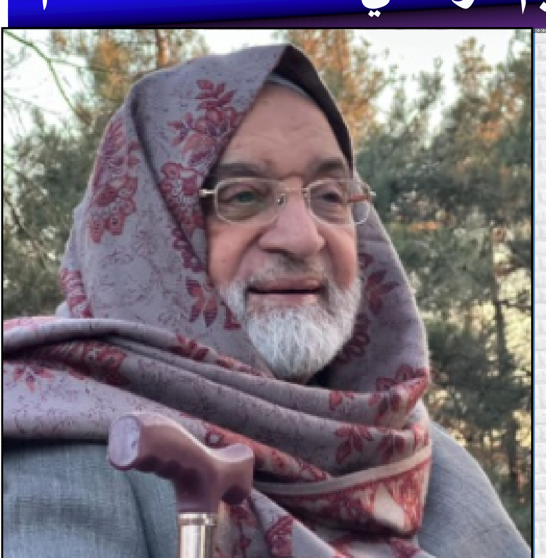
. في عام 1965م أرسله والده . بطلب من الشَّيخ بشير الشَّلَّاح . إلى جامع القصور في منطقة التِّجارة . ليكون إمامًا فأسَّس فيه عملًا دَعَويًّا مبارَكًا مع ثُلَّةٍ من إخوانه ، وكان لا يتجاوز السَّابعة عشرة من عمره .

. في عام 1981م هاجر الشَّيخ إلى المدينة المنوَّرة إثر تعرضه مع مجموعة من العلماء إلى ضغوطاتٍ أمنيَّة من النِّظام السُّوريِّ البائد ، وبقي في مهجره ثلاثة عشر عامًا ، ثمَّ رجع إلى دمشق عام 1993م ، وتسلَّم مرَّة أخرى إمامة وخطابة مسجد زيد بن ثابت ، فنشطت فيه الأعمال الدَّعَويَّة والعلِميَّة بمساعدة ثُلَّة من إخوانه وطلَّابه .

وفي عام 1994م وُسِّع المسجدُ بجهوده فأسَّس فيه معهد الفرقان لفرع الإناث .

. أسَّس الشَّيخ في دمشق جمعيَّة حفظ النِّعمة الَّتي عمَّ خيْرُها مناطق كثيرة في سوريَّة ، وشملت شرائح واسعة من المجتمع ، وكانت انطلاقةُ المشروع عام 2003م عبر إعلان مشروع الغذاء ، وهو مشروعٌ يهدف إلى جمع ما يفيض من الطَّعام في المطاعم والفنادق والمناسبات عن حاجة النَّاس واستصلاحه وتقديمه من جديد للفقراء والمحتاجين .

. في عام 2004م أعلن عن مشروع الكِساء ، تُجمَع فيه الألبسة المستعملة وتوزَّع على أولي الحاجة. ثمَّ توسَّع المشروعان ، فقُدِّمت في مشروع الغذاء الوجباتُ الغذائيَّة غير



المُجمَّعة ، وفي مشروع الكساء الملابسُ الجديدة من المصانع .

. في عام 2005م أعلن عن مشروع الدَّواء لجمع الأدوية الصَّالحة والاستفادة منها ، وفي عام 2006م أعلن عن مشروع الأثاث لخدمة الشَّباب الفقراء المُقبلين على الزَّواج ، وتجهيز ما يحتاجون إليه من مستلزمات الزَّواج. وفي عام 2007م أعلن عن مشروع التَّميُّز في كفالة اليتيم؛ بهدف كفالة الأيتام ماليًّا وتوجيههم تربويًّا وأخلاقيًّا ومتابعتهم دراسيًّا والعناية

(عظماء الرِّجال) الشَّيخ الدَّاعية سارية بن الشَّيخ عبد الكريم الرِّفاعي

بالأمَّهات الأرامل ، وقد رعى وقتها ما يزيد على ثلاثين ألف يتيم في دمشق وريفها .

. أسَّس الشَّيخ مركز زيد بن ثابت المختصِّ بالأنشطة الدَّعويَّة والعلِميَّة والإعلاميَّة ، وكان من أنشطة المركز:

1. تأسيس مكتب التَّحقيق والتَّأليف ، وقيام المكتب بإعداد منهج للدَّورات الصَّيفيَّة في المساجد تحت عنوان: "الثَّقافة الإسلاميَّة للمبتدئين" لعدَّة مستويات .

2. تكريم شيوخ القُرَّاء، وحفظة القرآن الكريم في دمشق عام 2006م .

3. إطلاق قناة الدَّعوة الفضائيَّة الدَّعَويَّة عام 2008م الَّتي قام النِّظام السُّوريُّ البائد بإغلاقها ، ومصادرة كلِّ ما فيها من محتوياتٍ ومقتنيات بعد مضي أشهر على افتتاحها .

4. بدأ الشَّيخ بالعمل مبكِّرًا في تجارة الكتب في مصر ، فكان يشتري الكتب الإسلاميَّة النافعة منها ويبيعها في الشَّام ، ثمَّ أسَّس مكتبة الغزالي للطِّباعة والنَّشر قرب مسجد زيد بن ثابت عام 1969م ، وقد أصدرت آلافاً من الكتب والدِّراسات العلِميَّة والأدبيَّة والثَّقافيَّة .

. في عام 2012م هاجر الشيخ إلى مصر للظُّروف الأمنية الخانقة ، فأقام في القاهرة أكثر من عام كانت له فيه إسهاماتٌ تعليميَّةٌ مجتمعيَّةٌ بإنشاء المدارس وإرسال المعونات إلى مخيَّمات اللَّاجئين .

. في عام 2013م انتقل الشَّيخ إلى تركيا ، واستقرَّ في إسطنبول مشاركًا في تأسيس عدد من المجالس والروابط الإسلاميَّة ، وإقامة الدُّروس العلِميَّة والدَّعَويَّة .

. شارك الشَّيخ في عدد من المؤتمرات الإسلاميَّة حول العالم ، وسُجِّلَت له دروسٌ نُشرت في قناة الرِّسالة وغيرها ، كما قدَّم برامج تلفزيونيَّة متنوِّعة ، وقد عرف بنشاطه الدَّعَوي البارز حيثما حلَّ وأينما ارتحل .

. في حزيران من عام 2014م أصيب الشَّيخ بجلطةٍ دماغيَّة أدَّت إلى شَلَل الطَّرَف الأيسر منه ، وإقعاده عن الحركة عشر سنوات ، وقد نشط قلمه في هذه المحنة فدوَّن مذكّراته العلِميَّة والدَّعويَّة والسِّياسيَّة في جزأين ، طُبع أحدهما بعنوان: "مذكَّرات زمن الثَّورة" وفرغ من الآخر غير أنَّه لم يُطبع وعساه يطبع قريباً بإذن الله.

كما جمع رسالة لطيفة سمَّاها : " الأربعون السُّنيَّة في ثلاثيَّات الأحاديث النَّبوية" وغيرها من الرَّسائل النَّافعة .

. رحم الله الشَّيخ العلَّامة المربِّي الدَّاعية المُصلح المؤسِّس بعد والده لأعمال البرِّ والإحسان الصَّادع بالحقِّ الشَّيخ سارية بن عبد الكريم الرِّفاعي الذي توفِّي في السَّادس من شهر كانون الثَّاني لهذا العام 2025م وشيِّع جثمانه من المسجد الأمويِّ بدمشق يوم أمس الأربعاء بحضور حشود غفيرة من السُّوريِّين بعد أنْ علَّمنا كيف يكون عظماء الرِّجال.

(من مقال للأستاذ سارية العجلوني باختصار وتصرُّف)
/9رجب/1446هـ/9/كانون الثاني/2025م

ما معنى عصفور؟

الكاتبة: فاطمة دبور

في ليلة مظلمة ، نادى سجّان سجنٍ صيدنايا ، على السجين السوريِّ المعارض لنظام الأسد ، وهو من أهلنا المسيحيين "ميشيل كيلو" ، ثم أخذه خُفيَةً إلى أحد الغرف في الأقبية المظلمة هناك ، ليجد فيها طفلاً عمره خمس سنواتٍ وأمّه السجينة المعتقلةُ معه !!

قال السجّانُ للسجين ميشيل ، أريدك أن تدخل لتُحدّث الطفل بما تراه مناسباً ، وفعلاً دخلَ على الأم وابنها ، وهو يُهدِّئُ من روعها ، ويقول لها لا تخافي فأنا سجينٌ مثلك ، ثم بدأ يحكي للطفلِ قصّةً ، فقال: كان هنا لك عصفور ، فقال الولد : وما معنى عصفور؟ فقال له عصفورٌ واقفٌ على غصن شجرة ، فقال الطفل : وما معنى شجرة؟ فانفجر السّجين "ميشيل كيلو" بالبكاء ، ونادى للسجّان: أخرجني من هنا ، أخرجني من هنا .. نعم لم يكن الطفل يدري عن شيء خارج جدران السجن ، فأمه سجينةُ نظام الأسد ، والولد وُلِدَ داخل الزنزانة ولم يرَ في عمره النور ، ماتَ المعارض "ميشيل كيلو" منذ سنوات ، ولعل الطفلَ السجين يكونُ ممن خرجَ وأمَّهُ معه من سجون الأسد خلال هذه الأيام ، ليسمع صوت العصافير .

أنا والكتـابة..!



بكيل معمر الشميري

يسألني بعض الأصدقاء: هل كل ما تكتبه في الصحافة ووسائل التواصل الاجتماعي يعبر عن حالك وواقعك؟

ليس كل ما أكتبه تحت اسمي هو بالضرورة ترجمة لأحاسيسي وحكاية عن واقعي.. إنما هي كلمات راقت لي، وربما يحتاجها غيري، وليس شرطاً أنّ كل ما أكتبه يعبر عن ذاتي.. فخيالي له نصيبٌ من كتاباتي.

قلمي طاقة النور في حياتي، ومصدر قوتي، ونبض إحساسي على الورق.. أعشق الحرف بجنون، فهو لي هواء نقيّ في عالمٍ اختلفت فيه الأنفاس.. أعشق الحرف، وأمارس طقوسي بمحراب الكلمة بكل خيال وروحانية.. بالأمل أحياناً، وبالأنين الصامت أحياناً.

ولكني أرتل أبجدية الحروف من داخل القلب بإيمانٍ أن القادم أفضل.

ليس ذنبي إن لم يفهم البعض ما أعنيه، وليس ذنبي إن لم تصل الفكرة لأصحابها.

أنقل همومي وهموم غيري بطرق مختلفة.

وليس بالضرورة أن يكون كل ما أكتبه يعكس حياتي الشخصية.

هي في النهاية: مجرد رؤية لأفكاري...

دمتم بكل خير أحبائي...

شمس الطموح



الشاعر السوداني

شرف الدين أبو الشوش

يُشاخصان صحابي بكُل مطمحِ
وشمسُ الطموحِ
إلى الشُموخِ أصيحابي
ودرب السُكونِ لم أدرِ له مَسلكاً
وكم مطلبٍ إذ تشجر بداخِلي
وأوفى صديق في الحياةِ كتابي
ولم يتقاعس مذ ارتديتهُ كثيابي
يرافقني بكلِ خُطوةٍ أخطو بها
إذا جنحتُ جنح
كظلي في اعوجاجي
أُشاطِرُ صخر العثراتِ بكُلِ حنكةِ
إلى أخرِ أنفاسِ يشيخُ حياتي
وأعشقُ قيعانِ الصِعاب
لأنني ألِفتهُ
منذ الطفولة إلى اخضرارِ شبابي
ولقد عُلمتُ في صِغري
أن مَن يجني مفخرَ منزلِ
فلابد من بذلِ كدِ واجتهادي
وأودعتَ الهمومَ
والمخافة لأهلِها
وشربتُ من مرِ السمومِ شرابي
فوجدتها ألذ مَذاقاً قد حُظِيتَ بها
لنيل العلا والمصائب عشيقاتي
فأفدنتُ قصوراً من الكدِ مرتغباً
شروق شمس الطموح الآتي

«سِحْرُ الحُبِّ والكَمَالِ»

يَا مَنْ غزَتْ بِلُطْفِهَا أرْوَاحنَا
كَالقَمَرِ يَسبحُ فِي المَدَى الزَّاخِرِ

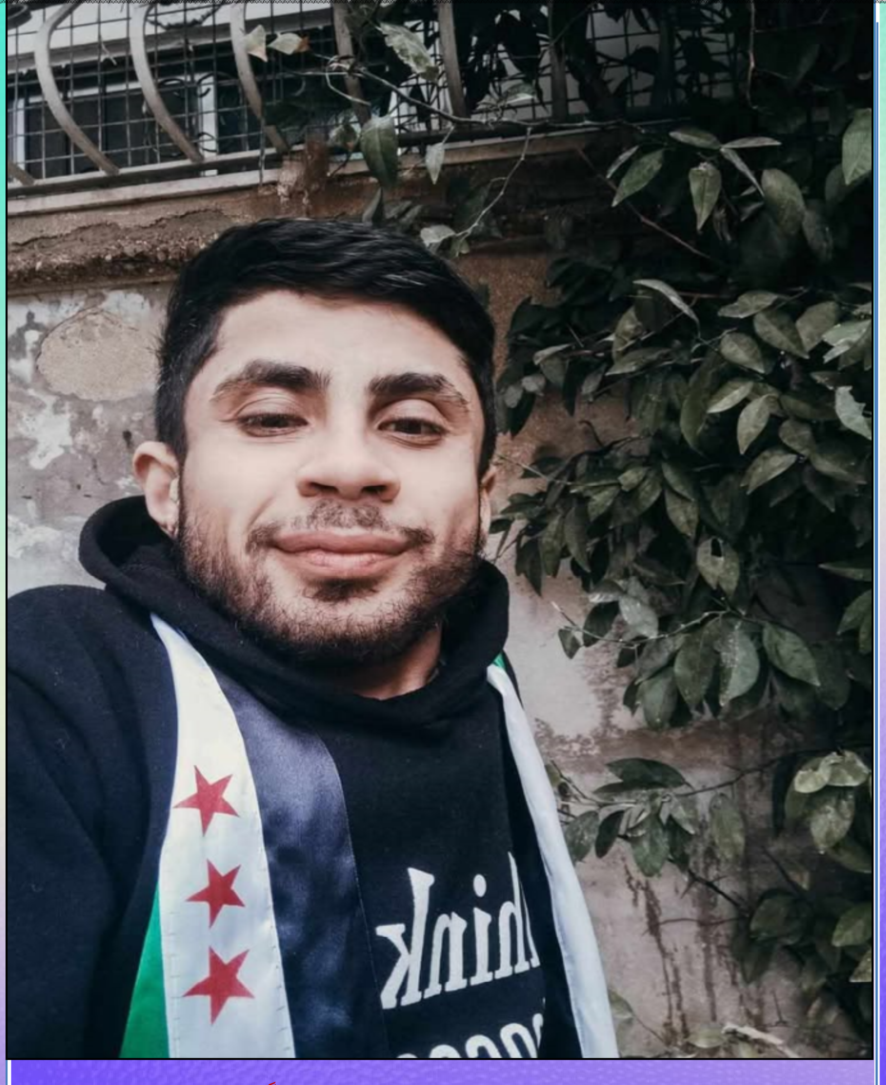
عَيْنَاكَ نَجْمَتَانِ فِي لَيْلِ الهَوَى
تَرْشُفُ مِنْ ضِياءِ الحُبِّ خَمْرَ السَّاهِرِ

شَعْرُكِ اللَّيْلِيُّ يُدْفِئُ نَبْضَتِي
كَالوَرْدِ يَتْبَعُ نَسَمَاتِ البَاحِرِ

يَا بَسْمَةَ النَّبعِ الرَّقِيقِ بِلَمْسَةٍ
تُحْيِي القُلُوبَ كَمطَرٍ زَاخِرِ

كَيفَ النَّسِيمُ يُغَنِّي فِي ذِكْرَاكِ
والشَّوقُ يَحْتَضِنُ رُوحَ الزَّاهِرِ

أنْتِ الأَمَانُ وأَنْتِ نَبْضُ العِشْقِ
فِي كُلِّ نَبْضَةٍ تَتَوَسَّدُ الخَاطِر



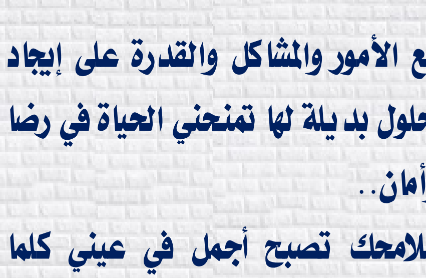
بقلم الشاعر: مهدي الصَّيرفي

«شُمُوخُ الأَرْوَاحِ وصُمُودُ الشَّامِ»

الشاعر: مهدي الصَّيرفي

فِي شُمُوخِ الرُّوحِ لا نَسْتَسْلِمُ
وفِي سُطُورِ القَصِيدِ
تُكْتَبُ المَجْدُ
آمَالُنَا فِي عُيُونِ أبْطَالِنَا
حِكَايَاتٌ لا تُنْسَى
وإِصْرَارٌ لا يُنْسَى
نَكْتُبُ بِأَقْلَامِنَا
قَصَائِدَ الشُّمُوخ
نَنْسجُ الأَمل
مِنْ خُيُوطِ الشَّمْسِ
فَلْتَكُنْ أَرْوَاحُنَا
شُمُوعًا فِي الظَّلَامِ
تُضِيءُ دُرُوبَ الشَّامِ بِالأَملِ
آمَالُنَا كَجِبَالٍ شَامِخَة
وصُمُودُنَا كَالصَّخْرِ الثَّابِتِ

أذكى الرجال



بقلم: منى فتحي حامد – مصر

أراك أذكى الرجال بعيني وقلبي وعقلي ومشاعري تفهمني وتشعر بي في شتى الأحوال وتدرك جيداً مدى مرونتي وقدرتي على التكيف مع الأمور والمشاكل والقدرة على إيجاد حلول بديلة لها تمنحني الحياة في رضا وأمان..

ملامحك تصبح أجمل في عيني كلما كبرت في السن.. بل الجمال جمال الروح والقلب...

اهتمام الرجل بالجانب الجنسي ميزة وليس عيباً..

الرجل أكرم من المرأة لكنها ربما تكون هي كريمة مثله بنفس القدر..

يجب على المرأة أن تشارك الرجل في كل أموره وهمومه بل إنها تشاركه طعامه المفضل أيضاً...

الرجل يريد من زوجته أن تكون مستمعة جيدة للغاية بمعنى أنها تهتم اهتماماً حقيقي لما يقوله مهما كان كبيراً أو صغيراً...

أقصر طريق لقلب الراجل معدته نعم هذا صحيح، فالرجل تحديداً يحب المرأة التي تعرف الطهي وتتفنن في الطهي والمطبخ...

الرجل يحترم المرأة التي تختصر الكلام وتبسطه أكثر من المرأة التي تزيده تعقيداً والتي تغار عليه بشدة حتى لو قال عكس ذلك...

من أجمل ما قيل إنه عندما يهتم الرجل بالمرأة بأنها بدون قلب فحتماً هي سرقت قلبه..

غالباً الرجل يستخدم التعليقات الساخرة والضحك المفرط لإخفاء حزنه، لكنها هي من تشعر به وتقرأ جيداً ما بين السطور...

الرجل يحب الاهتمام به وأن يصبح ملكاً على عرش زوجته...

الرجل يتعلق بنساء عديدة، ولكن قلبه لا يحب إلا امرأة واحدة...

🌹عين تقرأ وعقل يترجم 🌹

أسماء إناث عصرية

الكاتبة: لجين أبو أسامة

أَرين: النشاط والقوّة.
أسُوف: الناعمة.
إيلَاف: الألفة.
بَتيل: المكتملة.
بَسُول: القوية.
تَألَة: النخلة الصغيرة.
رَتيم: المتأنيّة في سَيرها، ونوع من النبات.
رَدْن: الحرير.
رَدين: ذات الحُمْرة.
رَسَل: الأنوثة.
رَفَا: الإصلاح.
رُؤَى: الأحلام والأفكار.
سَدَن: ستر الشيء.
شَذَن: الياسمين.
لَتين: شدة الحلاوة.
مَيس: التمايُل الناعم.
وَسيل: التقيّة النقيّة، والمتطلعة.
يَسَن: الاسترخاء والراحة.

البُعد السياسي للعدالة الانتقالية



بقلم الكاتب: عبد الرازق ابكر

العدالة الانتقالية من القيم الانسانية التي اتخذه مفكري العصور المتعاقبة قوانين وضعية الاصلاح بعض النظم المستبدة في السلطة ومحاسبتها من الجرائم التي ارتكبتها وهي كمفتاح الأساسي للنظام في الدول، ويليه القيم الثانوية ك ديمقراطية والليبرالية والفدرالية ولذلك تأخذ تلك العدالة بعداً سياسياً هاماً لأنها تتعامل مع الفترات الانتقالية في الدول التي شهدت نزاعات أو انتهاكات جسيمة لحقوق الانسان، ولا بد للعدالة الانتقالية أن تهدف الى بناء الديموقراطية التي بدورها إرساء قواعد الديموقراط من خلال إصلاحات السياسية وتعزيز مؤسسات الدولة لتكون شفافة وقوية وتحترم حقوق الإنسان وجلب حقوق المواطنة وإضاعتها في أرض الواقع وتحقيق المصالحة الوطنية مما يؤدي الى تشجيع الحوار والتفاهم ين مختلف الفئات السياسية والاجتماعية والعمل على جبر الضرر ومحاسبة المسؤولين عن الانتهاكات الحرب وجرائم ضد الانسانية الذي يتلخص من التشريد والقتل والإبادة وغيرها من جرم المدني يتم محاسبة تلك الأصحاب إلى محاكم دستورية عليا سواء كان دولية أم إقليمية أم محلية لتنقية ما تبقى من الظلم والانتهاكات لتتجب تكرارها، وفيما يتعلق بحكم سيادة القانون وإنشاء نظم قضائية عادلة وفعالة لمحاسبة الانتهاكات ضمان أن تكون جميع سياسات والاجراءات مبنية على أساس قانوني ويليه التوزيع العادل للثروة بشكل يحقق العدالة الاجتماعية ويقلل من فوارق الاقتصادية وتعزيز سياسات التنمية المستدامة لدعم أصحاب في ظل التهميش لكي يتم تلك العدالة لابد وجود إصلاح المؤسسي لإعادة هيكلته الامنية والقضائية لضمان عدم التكرار لتلك الانتهاكات وتعزيز المهنية والنزاهة في المؤسسات الحكومية، ولذلك اتخذ العالم كحل بديل أو كمفتاح لاستقرار بقية القيم الانسانية من خلال معالجة الأسباب الجذرية للنزاع وبناء ثقة المواطنين في الدولة ومؤسساتها.

خلاصة الأمر إن العدالة الانتقالية ليست فقط مسألة قانونية أو اجتماعية، لابد أن تلعب بُعداً سياسياً كحل أفضل لإزالة الشوائب من بقية جوانب تهدف إلى إعادة بناء الدولة والمجتمعات على أسس العدالة والإنصاف والمساواة، ولتحقيق هذه الأهداف أن تكون إرادة قوية سياسية والتزام جميع الأطراف المعنية.

الأُنْسُ بالقرآن

الشاعرة: أمل الشيخ

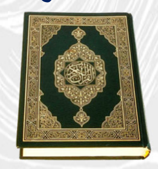
أتذيبُني الدنيا وتكسر خاطري
ومعي كتاب الله يسكن صدري؟!

لا والذي جعل الكتاب هدايةً
إنّـي مـع القـرآن صرت بخيرِ

لم يكفني أن أنتمي لضيائه
لا بُدّ أنْ أهبَ الضّياء لغيري

رتّل فداك الهمّ وادّكـر الهنا
كرّرْ ولـو كانت دموعك تجري

سيخفّف القرآن عنك مواجعاً
خبّأتها فاصحب ربيع العمرِ ♡



محل مهنة الجلخ

يتخذ البعض مهنة الجلخ هواية واكتساب وهي تحتاج الى آلة خاصة..

يحدثنا صاحب المهنة رفيق الباكير من الربيعة قائلاً:

منذ ثمان سنوات وأنا أعمل بها لأني أحبها فلكل مهنة لها إفادتها في الحياة ومن يعمل بحب يكتسب الخبرة ويعيش منها كل حياته ...

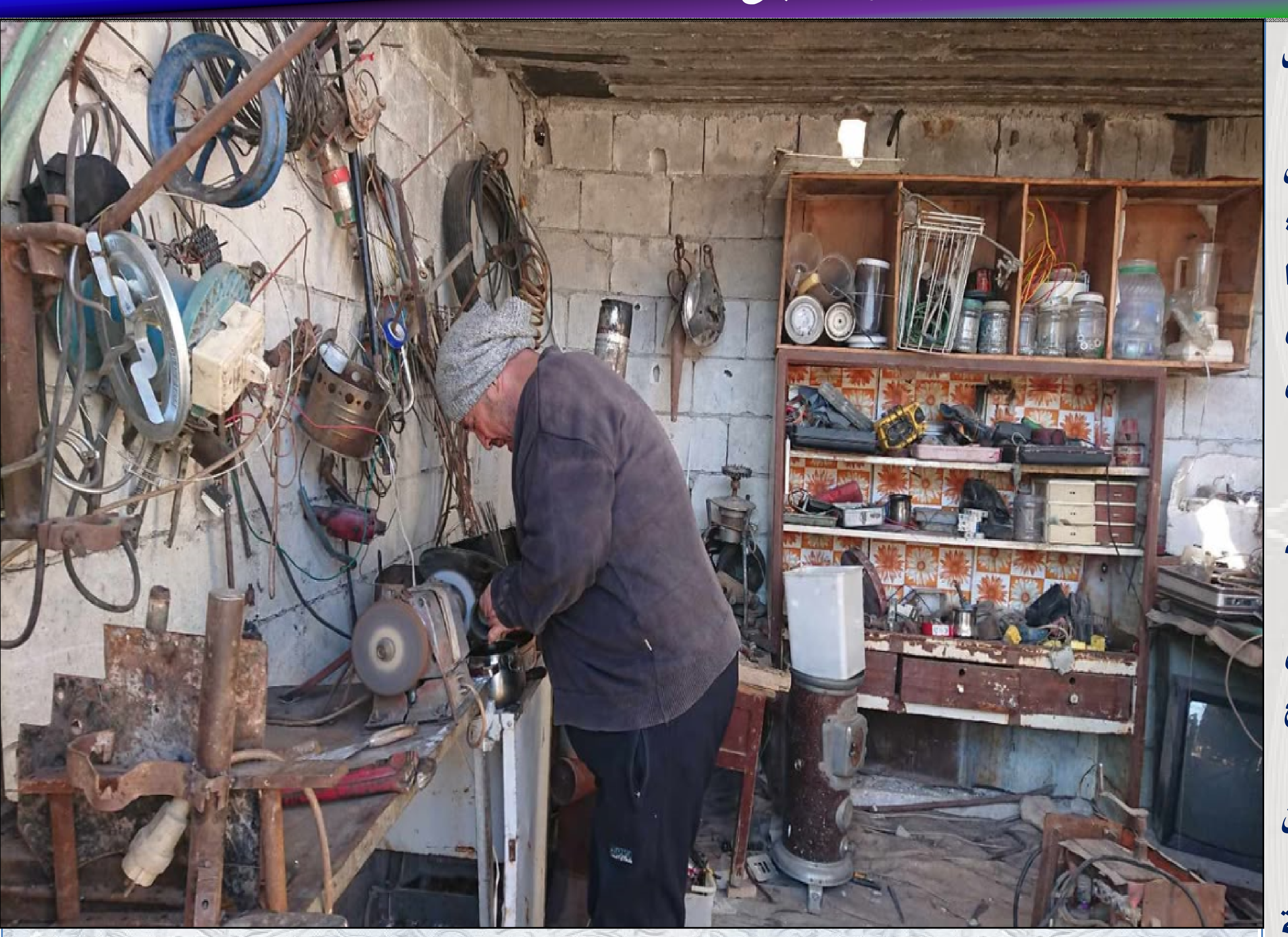
آلة الجلخ

الآلة مؤلفة من مجسم على كلتا طرفيه دولابين

الدولاب اليميني يوضع فيه القماش مثل الجينز أو أي قماش قوي الذي فيه يتم تلميع وجلخ الأدوات بواسطة صابونة التلميع ..

وعلى الطرف اليساري دولاب حجر الصوان الذي نشحذ به السكاكين وغيرها

تعمل الآلة بواسطة محرك يشغل بواسطة الكهرباء أو الديزل.



لقاء وتصوير الصحفية والكاتبة: جنين الديوب

الكمون وشهر زراعته

بقلم الكاتبة: جنين الديوب

الكمون وشهر زراعته

يقول مزارع مجرب لمحصول الكمون: إن أفضل شهر لزراعة الكمون هو شهر شباط الشهر الثاني وليس الشهر الأول كانون الثاني والسبب: أن أزهاره في الشهر الرابع يؤثر فيه هبوب الرياح ويذري بالمحصول.. لذلك يجب التأخر بزراعته كي ينمو بعد الشهر الرابع وتكون الرياح قد هدأت.



أَعْطِ لنَفْسك فُرصة جديدة

بقلم الكاتبة: إيمان العقله

أَعْطِ لنَفْسِك.. فُرصة جديدة بلا قيود.. تستعيدين فيها شَغَفك، ويبرأ فيها وجعك، ويلتئم فيها جُرحك. فُرصة أخرى بلا ندم على ما فات، وبلا تحسُّر على ما أعطيته بغزارة، وبلا جَلْد ذات على ما وهبته ونُكِرَ، وبلا أي التفات للوراء على مَن يُذَكِّركِ بخَيبة أو رَجفة أو دَمعة غالية. فُرصة جديد لنفسك أنت.. مع توخّي الحَذَر من اللّهث وراء مَن لا يستحق، أو الركض خلف مَن لا يُستأمن، أو هدر طاقتك في المكان الخطأ.. بل بخطوة ثابتة، ونظرة ثاقبة، وسَعْي بنِيَّة صادقة، واختيار دقيق لكل مَن حولك وما حولك، واقبلي بعدها ما يحدث بسَعَة صدر، وارضي عن قراراتك مهما كلَّفك الأمر. لا تخافي البدءَ من جديد، ولا تقارني نُسختكِ الحالية بالماضية. لكِ حق في الوصول، وتحقيق أهدافك حق مشروع، ورفضكِ وقَبُولك لأي أمر شَيء مسموح.. فامنحي نفسك أملًا ما دامت في الحياة أنفاس لَمَّا تُعاش بَعْد، وما دام النبض في القلب لم يتوقف بعد، وما دام الحب بداخلك لم ينته بعد.. فُرصة جديدة.. واللّهُ يرعَى مَقاصدكِ، ويحمي رَحيق وَردكِ من أذَى الشَّوْك.

حين تغيب الثقافة

الكاتبة: غدي إدريس

حين تغيب الثقافة
يُضل جيلا يتبعه أجيال
فإن غاب الرادع انتشر الفساد
حين تهمش الكتب وترفع الطبول
وحين تعلوا أصوات الأغاني
ويُخفت صوت القرآن
وحين يتعلم الأطفال من أبويهم
أن يترك الصلاة إلى بعد الفراغ
تصبح الحياة كمن يرى مصيره
ويمضي إليه ويكون سبيل النجاة
أقرب إليه
فيمضي للهلاك بقدميه
ربما يعود الكتاب يوما فلا يجد
مكانا له
وربما يخرج جيلاً يرفع الكتاب
ويحطم تلك الطبول

لأجلك أنت

الكاتبة: غدي إدريس

لأجلك أنت
أبتسم صباحاً
أعفو عن أقدار البعد
أكتم صراخي
وألوذ بالصمت
لأجلك أنت
أقيم بصومعة العشق
أخترع لغة
لم ينطقها من قبل قلب
أبدأ يوما بك
وأنتهي أيضاً إليك
لأجلك أنت
أرتق جراح الصبر
أتغاضى عن غلاظة الوقت
أرسمك بوقت الانتظار
أرسمك بوقت الانتظار
حتى لا تخلو لحظة
من العمر منك
لأجلك أنت
أصنع وطناً يقبلني
اسميه أنت
أعيش فيك
حقيقة أو حلم
أرسم فرحاً
أقنع الأقدار به
لأجلك أنت
آمنت بالوقت
انتظرتك
سعيت إليك
حتى مر العمر
وكل تفاصيله أنت

رفقاً بنا أيتها الحياة

بقلم: صابرين كيوان

رفقًا بنا أيتها الحياة
اتركينا أيتها الحياة نأخذ قسطاً من الراحة... فقد تعبنا كثيراً...
اجعلي لنا مكاناً نتنفس به قليلاً من الهدوء والسكينة.. يكفي كل الذي مررنا به.. فقد آن أوان العيش بسلام فنحن نستحق ذلك.. دفعنا من عمرنا وصحتنا كثيرا من الآلام والتعب..
وبتنا بحاجة لمكافأة صبرنا وتحملنا أليس كذلك ..؟!
ألا ترين أن الحق معنا... وعلينا أن نسعد وتدخل البهجة لقلوبنا التي عانت كثيراً.. لم تعد لدينا للتحمل أكثر...
فلا\ تتمهلي ولا تتريثي بل عجلي بالسرور..
نحن بأمس الحاجة له.

مقبرة التّسعون..

بقلم الكاتبة: هنادي الرشدان

تُطوى السنين فتضيعُ من العمرِ هباءً
فأيامٌ من أحلى الأيام في خنوع..
يسرقون منّي حرفاً وسطراً بل وكتاباً..
وينسبون أدباً لمن لا يعرف صياغة الأدب الموجوع
فيُحسبون على الحرف العظيم كُتّاباً..
وكُتبهم لا تُسمن ولا تُغني من جوع..
ويُكرّمون في محافلٍ جمهورها لتصدير الجهل مصنوع...
تجول بين سطورهم حروف النفاق والتبجيل والتطبيلِ..
ويرسمون ضحكة على وجوه من باعوا الحرف بحفنة دموع..
وسلّموا منبر الأدب لمن لا أدب له..
يطبّل ويمجّد تاريخاً لا ماضي ولا حاضر له
هم لا يسمعون ولا يفقهون وأيضاً لا يُبصرون!!..

يستعربون
ولكن بين بعضهم يستأ لهون..
علناً باسم أحلامنا يصرخون..

وفي الكواليس لدمارنا
الخطط يرسمون..
شبابنا
وجيلنا
نحن فئة التسعون..
من نصيبنا صيدنا يا
والبراميل
والخيام
وأيضاً صامدون..
باعوا أحلامنا في مقمرة
راهنت على أننا الفانون..
وكنّا اللبنة الأولى لأجيالٍ
بالحبّ قادمون..
داسوا فوق جماجمنا
وما كرهنا أنهم الفائزون..
ولكن يستنكرون دمنا ومقابرنا
وعلى جراحنا يرقصون..

جنينُ

الشاعر: سعيد العدواني

"جنينُ" تنتفض الأسود وتزأر
وتهب كالبركان لا بل أكبر

عواصف تجتاح كلّ ضلالةٍ
ومن ضباع الأرذلين ستثأر

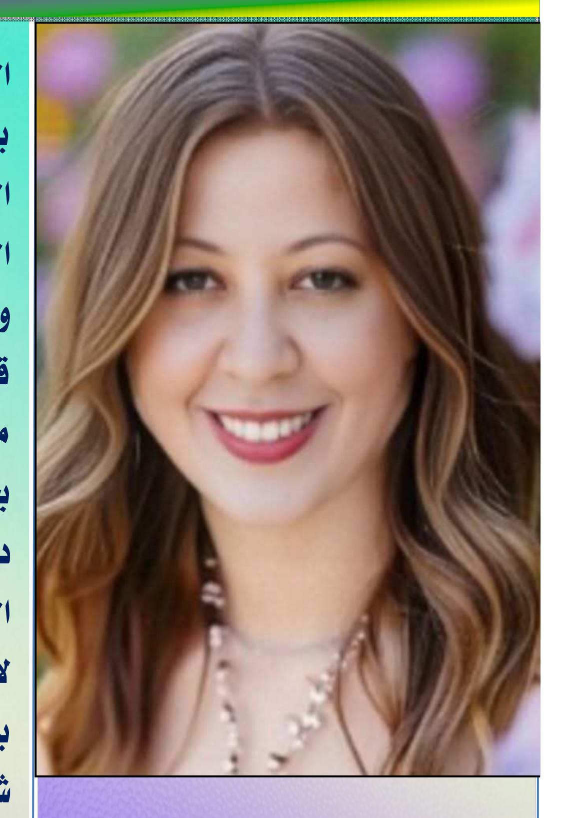
ثاروا على الباغين ثورة قاصفٍ
وزلزلوا طغم اليهود وحقروا

الصائمون عن المذلة عزة
ما قطُّ يوماً بالـمذلة أفطروا

صلوا جهادا فوق هامات العدى
وفي ميادين الوغى كم كبروا



تعريب العلوم ومدى قابلية الطب والصيدلة لها



الكاتبة: منى فتحي حامد

أكدت جامعة الأزهر رسمياً في بيان بشأن ما يتم تداوله حول توجيه الدراسة باللغة العربية في قطاعات الطب والصيدلة وطب الأسنان مؤكداً أن الذي يتم حالياً هو دراسة علمية متأنية حول إمكانية تعريب العلوم الطبية ومدى قابلية ذلك للتطبيق مع الأخذ بعين الاعتبار جميع الأبعاد الأكاديمية والتقنية التطبيقية لضمان تحقيق أفضل معايير التعليم الطبي وتلبية احتياجات الطلاب والمجتمع على حدّ سواء، وقالت الجامعة إن أي قرارات تتعلق بهذا الشأن ستصدر بعد الانتهاء من الدراسات والمناقشات العلمية اللازمة بما يخدم المصلحة العامة وأن جامعة الأزهر ملتزمة دائمًا بتطوير العملية التعليمية بما يواكب التقدم العلمي ويلبي تطلعات الطلاب والمجتمع لابد أن يتم تعريب العلوم من دون المساس بمستوى التعليم الطبي، مما يستدعي دراسة شاملة لجميع الأبعاد الأكاديمية والتطبيقية، مشروع تعريب الطب والعلوم بجامعة الأزهر يمثل خطوة نوعية لإعادة الاعتبار للغة العربية في مجالات العلم والمعرفة، مما يعكس حرص الجامعة على استعادة الهوية الحضارية الإسلامية التي كانت أساسا للمعرفة الإنسانية عبر العصور.

لذلك يتم المناداة بتعريب العلوم الدراسية لمواجهة موجة التغريب التي تؤثر على لغتنا العربية إشارة لأهمية المحافظة على حفظ النصوص الأدبية والقرآن الكريم في المناهج الدراسية، تعريب العلوم وتدريسها باللغة العربية في البلدان العربية يمثل مطلبا ضروريا لربط العلم بالحياة ومحو المسافة الهائلة بينهما حتى يعم الفهم عند القطاع الأكبر من المواطنين، حيث أن نقل العلم بلغة المواطن تطوير له وللغته وزيادة في مستوى وعيه ومعيشته وحياته، إن دراسة الطب والعلوم بالعربية لا تتعارض بل ولا تحد من إتقان الإنجليزية بل ينبغي أن يكون إتقان الإنجليزية إلزاميا لطلبة الطب والعلوم لأنها هي لغة التواصل فإن الجامعات السورية تعد هي صاحبة الريادة في مجال تعريب دراسة الطب، حول الانتقادات منهم من قال: إن جميع الخبراء أجمعوا على أن جميع الدول التي تقدمت في المجال الطبي كاليابان وفرنسا، تدرس العلوم الطبية بلغتها الأصلية وأنه ما زال القرار تحت التجربة والدراسة..

*كما تقف أمام تعريب العلوم التحديات اللغوية والتي قد يكون من الصعب ترجمة بعض المصطلحات العلمية الدقيقة إلى اللغة العربية..

*كما يمكن أن يساعد التعريب في تسهيل نقل المعلومة لكنه لا يصلح للتدريس لأنه يؤدي إلى تعقيد المصطلحات وتصعيب الفهم *

من الأفضل عدم تعريب الكتب الدراسية لكي يمكن للدراسة متابعة المستجدات والتطورات في المجالات العلمية على المستوى العالمي..

*توجد مصطلحات طبيه عند نطقها باللغة العربية عربي أمام المريض سوف تحدث كوارث حيث إنه يقلق ويتوتر علي نفسه كثيرا وحالته النفسية تسوء أو مع الوقت يتداول الناس الطب عادي ويفتون فيه أكثر ويسوء الحال إلى الأسوأ..



هذي القلوبُ إلى الشَّآم تَحنُّ



الشاعر: عامر حسين زردة

هـذي القلـوبُ إلى الشآمِ تـحـنُّ
والـلـه بـعـد بـعـادنـا سـيـمـنُّ
من نصف قرنٍ والعذاب قريننا
والناس من هذا الضنى قد أنوا
ظُـلَّامُ شـام الـعـز ذلّـوا شعبنـا
في قـمـعـنـا وهـوانـنـا ما ضـنُّوا
قَدْ أجرَموا في الخلق بعد تـنـمرٍ
وبظُلْمهم حكموا وذا ما سَـنُّوا
لم يرحموا طفلًا ولا امـرأة ولا
شيخًا وكم في حربنا قد شنُّوا
حتَّى تـأذَّن ربُّـنـا بقتالهم
وأزالـهـم، ولـكـبـرهم ما ظنُّوا
عادت لأرض الشام عزّتها وقد
هـزم الطُّغاة، وجلُّهم قد كَنُوا
واليوم يـدفـعـهـم عدو حاقدٌ
لـقـتـالـنـا وكـأنَّـهـم قـد جُـنُّوا
يـا رب آمـنـا وكُـن عـونًا لـنـا
فـعلى خراب ديارهم قد (زنُّوا)

نصيحة وتحذير

سـهامُ الـغـدرِ تُرشق كُل حين
وظـنُّوا في شـآمي أن سـتبلى
ألا انتبهـوا فإنَّ المكر يسعى
لـنقض العهد، والأيام حبلى
أعـدوا عُـدَّة عُظمى فإنا
نَرى من مجهرٍ والغدرُ يُجلى
وللإعـلام (تضخيـمٌ عظيمٌ
وشيـطـنـةٌ مُنظَّمةٌ ومُثْلى
وتـنـظـيمٌ، وجـمـعٌ من شتات
وتـسـليحٌ، وأمـوالٌ وقتـلى
ألا فـاسـتـيـقظوا هذي سهامٌ
مُصوَّبةٌ، وخصـمُكم تَبَلَّى
فـرصـوا صـفَّكم ولتسـتزيدوا
مـن الـتقوى، وإن اللّهَ أعلَى

حرية

تغنَّى الـزَّهـرُ لـمَّا غاب عنهُ
أكـابرُ مُجرمِـيـهـا واسْتَزَادا
وفـاحَ الياسَمِين بخير عطرٍ
على حُـرِّيَّةٍ عـمَّت بِـلادا
وغـرَّد فـي رُبَانا كُلُّ طيرٍ
وهـام وفـي سمانا قد تهادى
ولَمْ نَـكُ فـي شُكُوك أنَّ ربِّي
سـيحـميـنا جـمـيـعًا أوْ فُرادى
وربِّي مـازَ في الأهوال قومًا
ذوي شَـرٍّ وأقـوامًا شـدادا
لك الـلـهمَّ نَـسْـجُـدُ كُـلَّ آنٍ
على إبْعادِ مَنْ فينا تمادى
بـنـصرِ الله نَفرحُ يا صحابي
فـنـصْـفُ القرنِ يَكْفينا حدادا